Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة - ٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٨/٣١م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٣
London-Friday, 31 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2103
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية إلى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع أنحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ١

PRICE LIST
Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mmk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

حوار مع ياسر عرفات بقلم: محمد حسين زيدان (ص ٩)
خلاف ديني بين يهود أميركا وإسرائيل وخلاف على المستوطنات. بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)
وفاة بيار الجميل تترك فجوة في لبنان (ص ٨)
المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الإسلامية (ص ١٠)

عشية الاستفتاء على الاتحاد مع ليبيا

ميتران في المغرب فجأة ومحادثات مهمة مع الحسن

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من طلحة جبريل:

باريس - واشنطن - الوكالات: في الوقت الذي يستعد فيه الشعب المغربي للتوجه اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الاستفتاء حول معاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا، جرت في مصيف افران القريب من فاس محادثات بالغة السرية بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي وصل الى الرباط ليلة امس في زيارة مفاجئة احيطت بتكتم شديد سواء في المغرب او في فرنسا.

وتتوقع المصادر الدبلوماسية في الرباط ان يكون الرئيس ميتران قد بحث مع الملك الحسن بشكل مفصل انعكاسات قيام اتحاد بين المغرب وليبيا على منطقة المغرب العربي وعلى علاقات المغرب بحلفائها في الغرب.

وفي باريس التزم قصر الاليزيه الصمت فيما يتعلق بزيارة الرئيس ميتران للمغرب والتي جاءت تحت اطار زيارة سيقوم بها للبرتغال بعد المغرب تلبية لدعوة من ماريو سواريز رئيس وزراء البرتغال، وان كان راديو فرنسا الحكومي قد أعلن ان ميتران يجري حاليا محادثات سرية في المغرب لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وكانت الاتصالات بين المغرب وفرنسا قد تكثفت في الآونة الأخيرة بعد الاعلان عن اتفاقية وجده التي وقعها ملك المغرب والرئيس الليبي معمر القذافي في ١٣ اغسطس (آب) الحالي. وتقول المصادر المغربية ان فرنسا كانت قد ابلغت بالاتجاه الى تحقيق هذه الخطوة وذلك خلال لقاء بين الملك الحسن ورولان ديما وزير الشؤون الاوروبية في الحكومة الفرنسية الذي تصادف وجوده بالمغرب في اليوم السابق لتوقيع اتفاقية وجده.

وبعد الاعلان عن تفاصيل الاتفاقية استقبل العاهل المغربي مبعوثا فرنسيا آخر هو جاك اتيلي المستشار بقصر الاليزيه ودار الحديث خلال اللقاء حول موضوع الاتحاد المغربي الليبي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان زيارة ميتران السرية للمغرب قد مهد لها اتيلي وايضا السيد احمد رضا كديرة الذي قام بزيارة سرية لباريس في الاسبوع الماضي.

وتعتقد الأوساط الدبلوماسية في الرباط ان تكون محادثات الرئيس ميتران مع الملك الحسن قد شملت ايضا انعكاسات اتفاق وجده على الوضع في تشاد التي توجد بها قوات فرنسية - قوامها ٣ الاف جندي - تدعم حكومة حسين حبري في مواجهة قوات جوكوني عويضي الذي تدعمه ليبيا.

وتأتي زيارة ميتران المفاجئة للمغرب مع زيارة أخرى يقوم بها كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية للجزائر، يتوجه بعدها الى تونس تتعلق هي الأخرى بموضوع الاتحاد.

وذكرت مصادر مغربية لوكالة الأنباء الكويتية ان فرنسا تهدف من خلال هذه السلسلة من المحادثات الى بذل مساع لتخفيف حدة التوتر بين الجزائر والمغرب كنتيجة لتوقيع اتفاق الاتحاد بين المغرب وليبيا.

(التتمة على صفحة ٢)

الملك فهد يأمر بمساعدات لمنكوبي فيضانات بنجلاديش

جدة - واس: أمر الملك فهد بن عبد العزيز تقديم مساعدة مالية قدرها مليونان ومائتان وخمسة وثمانون الف ريال مساعدة من المملكة العربية السعودية لاغاثة المنكوبين من ابناء الشعب البنجلاديشي المسلم الشقيق وذلك على اثر الاعاصير والفيضانات التي كانت قد اجتاحت منطقة كوليما في جمهورية بنجلاديش الشعبية الشقيقة.

وقد قام سفير المملكة هناك بتسليم شيك بهذا المبلغ للرئيس البنجلاديشي وتمنى باسم الملك فهد ان يجنب الله بنجلاديش وكافة بلاد المسلمين المصائب والكوارث.

غداً في الشرق الأوسط

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

في حديث شامل حول العديد من القضايا العربية واليمنية المهمة.

- حقيقة حجم الانتاج النفطي اليمني
- الغام البحر الأحمر
- التنسيق مع مجلس التعاون الخليجي
- عودة مصر للعرب
- دور اليمن في المصالحة الفلسطينية
- انتخابات مجلس الشورى اليمني
- الدورة المقبلة للمجلس الشعبي اليمني
- وغيرها من القضايا الأخرى

رسالة للرئيس اليمني من الأمير سلطان

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط»:
استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية أمس السيد علي محمد القفيدي سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء الذي سلم الرئيس رسالة خطية من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية. وابلغ السفير السعودي الرئيس اليمني قرار حكومة المملكة العربية السعودية باعفاء الحجاج اليمنيين من عوائد الحج.



جنوب لبنان: تعسف اسرائيلي لتغطية الرعب

مع تصاعد عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان يعيش جنود العدو في حالة دائمة من الرعب والفزع يترجمونها في شكل ممارسات تعسفية ضد سكان الجنوب رجالا ونساء واطفالا بلغت حد استخدام الدبابات والمدرعات لحراسة مراكز التفتيش التي اقاموها على مداخل القرى التي يقف امامها السكان بالساعات انتظارا للسماح لهم بالانتقال من قرية الى اخرى او العودة الى بيوتهم، وفي الصورة طابور طويل امام قرية بلتر الشوف في انتظار سماح جنود العدو للواقفين فيه بالمرور وفي الخلف دبابة اسرائيلية تحرس مركز التفتيش الذي اقامته قوات الاحتلال على مدخل القرية. (صور اخرى ص ٧)

ارتياح خليجي لمشاركة السعودية بمؤتمر البحر الأحمر

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:
عكس قرار المملكة العربية السعودية بالاشتراك في مؤتمر قمة البحر الأحمر المقرر عقده قريبا، ارتياحا عاما لدى الأوساط السياسية بالخليج.

واكد دبلوماسي خليجي لـ «الشرق الأوسط» ان هذا القرار يعكس مسؤولية المملكة في الحفاظ على امن البحر الاحمر وارتباطه بأمن الخليج واوضح ان الاتصالات مستمرة بين دول مجلس التعاون في هذا المجال.

واشارت مصادر عليمة الى ان الاتصالات تتم حاليا من اجل عقد المؤتمر بالرياض.

واعرب دبلوماسي من سفارة الجمهورية العربية اليمنية بالكويت عن رغبة بلاده في المشاركة بالمؤتمر كما ان حكومة عدن ستشارك كذلك.

وقد علم ان اثيوبيا والصومال ستشاركان ايضا وهناك احتمال قوي لمشاركة الأردن في هذا المؤتمر على اساس ارتباطها بالبحر الأحمر من خلال خليج العقبة.

وصرح دبلوماسي خليجي بأنه من المتوقع ان يكون مؤتمر البحر الأحمر في صيغته السياسية والأمنية احدى ورقات العمل الأساسية التي ستتقدم بها المملكة العربية السعودية للقمة الخليجية الخامسة التي ستعقد في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالكويت تأكيدا لارتباط أمن الخليج بأمن البحر الأحمر. وتوقع الدبلوماسي ان تتطور الأحداث ليكون هناك في المستقبل مؤتمر قمة موحد بين قادة الخليج وقادة البحر الأحمر للحفاظ على أمن المنطقة وسلامتها.

مفاجآت أخرى في العراق:

لجوء طيارين إيرانيين بطائرة عسكرية

بغداد تعلن مبادرة لاطلاق الأسرى

بغداد - «الشرق الأوسط» - من قاسم السماوي:
تتابعت المفاجآت على أرض العراق أمس. فقد حطت طائرة عسكرية ايرانية وبها اثنان من الطيارين الذين فروا من ايران وطلبوا حق اللجوء السياسي، وذلك بعد أقل من ٤٨ ساعة من اختطاف الطائرة الايرانية (الباص الجوي) الى العراق بأكثر من مئتي شخص على متنها. في هذه الاثناء، أعلنت بغداد قرارا باطلاق سراح عدد من الأسرى الايرانيين لمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ودون انتظار لاجراء مماثل من جانب طهران.

فقد هبطت نفاثة مقاتلة ايرانية من طراز، ف - ٤، قبل ظهر أمس في احد المطارات العراقية وعلى متنها اثنان من الطيارين الايرانيين اللذين طلبا حق اللجوء السياسي في العراق. وقد اجيبا لطلبهما، ورحب بهما ناطق عسكري عراقي قائلا انهما يحلان في ضيافة العراق على الرحب والسعة.

وقد نسب بيان عسكري عراقي الى الطيارين قولهما انهما هربا من اضطهاد النظام الايراني.

اطلاق الأسرى

وحول اطلاق الأسرى الايرانيين - الذين لم يعلن عددهم بعد - قال مصدر في مجلس قيادة الثورة العراقي ان المجلس خير هؤلاء الأسرى المطلق صراحهم بين العودة الى ايران أو اللجوء الى أية دولة توافق على استقبالهم، وان العراق مستعد ايضا لاطلاق سراح مقاتلي القوات المسلحة الايرانية الذين يلجأون حاليا الى الوحدات العراقية في جبهات القتال أو الذين لجأوا قبل المعارك الأخيرة أو بعدها، وانه (العراق) يستند في ذلك الى ايمان عميق بروح الرسالة الاسلامية.

● من ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان الطائرة المدنية المختطفة (الايرباص) قد نقلت ظهر امس الى احد المطارات بمدينة بغداد قادمة من الناصرية بجنوب العراق ولا يعرف من الذي قاد الطائرة الى بغداد ولكن لوحظ ان الطيارين الايرانيين لم يشاركوا في زيارة العتبات المقدسة أمس مع باقي ركاب الطائرة وهذا يعني ان الطائرة قد تغادر العراق الى طهران في أي وقت وبعد اكتمال الاتصالات اللازمة وتأمين خط سيرها ولا يعرف بعد ما اذا كان جميع الركاب الايرانيين سيعودون على متن الطائرة، إذ يقال عن مصادر غير رسمية ان البعض من الركاب قد اعرب عن رغبته في البقاء في العراق والبعض أعرب عن رغبته بالتوجه الى جهة أخرى وقد اتصل معظم الركاب بذويهم في ايران هاتفيا حيث فتحت السلطات العراقية لهم خطا مباشرا مع ايران.

● سيدة في العشرين من عمرها ضمن ركاب الطائرة الذين معظمهم من اهالي مدينة شيراز الايرانية قالت لـ «الشرق الأوسط» انها سعيدة بزيارة كربلاء والنجف. وقالت السيدة توشين وهي ترتدي عباءة سوداء انها تتمنى لو تضع هذه الحرب القائمة بين بلدها والعراق اوزارها، كما انها لم ترتبك عندما علمت ان الطائرة قد خطفت الى العراق، خاصة وانها لم تشاهد سلاحا بيد الخاطفين لكنها سمعت الخاطف وهو يقول سنستخدم المتفجرات عند حصول اية مقاومة.

واضافت الراكبة انها سعيدة بالفرصة هذه التي اتاحت لها زيارة العراق مجانا وتمنت ان يعود السلام بين البلدين.



إدارة ريجان تخوض معركة جديدة في الكونجرس بشأن نقل السفارة إلى القدس المحتلة

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من منير ناصر:
تستعد ادارة الرئيس الأمريكي ريجان، الى خوض مواجهة في الكونجرس ضد تشريع يطالب بنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة، حيث سينظر الكونجرس في التشريع بعد عودته من اجازة عيد العمل في الاسبوع الأول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وفيما يعارض الرئيس ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز هذا التشريع بقوة، ذكرت مصادر مسؤولة في الكونجرس لـ «الشرق الأوسط» ان الأعضاء الذين يدعمون تشريع نقل السفارة يحاولون المساومة مع البيت الأبيض لحمل الادارة الأمريكية على التنازل عن معارضتها للمشروع مقابل جعله تشريعا غير ملزم، وارجاء التصويت عليه الى ما بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اذا توقف الرئيس ريجان عن معارضته.

وكان النائب الديمقراطي توم لانتوس الذي يقود حملة التأييد للتشريع المذكور قد زعم في تصريح صحفي ان البيت الابيض قد وافق على فكرة مشروع نقل السفارة. وان الرئيس سيرسل خطابا يعترف فيه بتأييد الكونجرس للمشروع، ويطلب منهم التصويت عليه الى ما بعد انتخابات الرئاسة المقبلة.

وقد كذب مسؤول كبير في وزارة الخارجية ادعاءات النائب لانتوس، وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس ريجان لم يوافق على فكرة المساومة حول المشروع، ولم يرسل خطابا للكونجرس، وانه ما زال عند موقفه السابق المعارض لنقل السفارة. واتهم المسؤول النائب لانتوس باختلاق الخبر لاكتساب المزيد من التأييد للمشروع.

ومن ناحيته، اكد جون هيوز الناطق بلسان الخارجية الأمريكية «ان الرئيس ريجان والوزير شولتز يعترضان على اقتراحات التغيير وارجاء التصويت»، وقال هيوز انه لا تغيير في موقف الرئيس ووزير الخارجية اللذين يعارضان بقوة مثل هذه الخطوة وسيستمران في معارضتها.

خوفا على المصالح الأمريكية!

وتأتي معارضة الرئيس الأمريكي لمشروع نقل السفارة الى القدس المحتلة، تحسبا من انهيار سمعة امريكا في العالمين العربي والاسلامي، وان تأييدها لمثل هذا المشروع سوف

(التتمة على صفحة ٢)

رسالة جديدة من الأسد لبن جديد حملها خدام

الجزائر - الوكالات: وصل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى الجزائر أمس حاملا رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقال مصدر رسمي سوري ان الرسالة تأتي في اطار الاتصالات والمشاورات المستمرة بين البلدين.

وكان الرئيسان الاسد وبن جديد قد اجريا اتصالا هاتفيا يوم الثلاثاء الماضي دار الحديث خلاله حول أمور تهم الجانبين السوري والجزائري ومواضيع بحثت خلال زيارة الرئيس السوري للجزائر في الاسبوع الماضي. من بينها قضية العلاقة بين سوريا ومنظمة التحرير وموعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر المقبل وابعاد اتفاق الاتحاد بين المغرب وليبيا.

مبارك: لن نسمح بالتدخل في شؤوننا الداخلية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر لا تسمح لأية دولة اخرى بالتدخل في شؤونها الداخلية وهي تملك ارادتها الحرة ولها علاقات متوازنة بكل القوى العظمى وان كان لها علاقات متميزة مع الولايات المتحدة.

وقال الرئيس مبارك خلال لقاء عقده امس مع القيادات الحزبية في مدينة الاسكندرية ان مصر دولة عربية غنية بحضارتها وامكانياتها وخبرة ابنائها في كل مجال وانها تلتزم بالمصلحة العربية العامة بما لا يضر بالمصالح القومية لشعبها ولها استراتيجية واضحة حيال كل القضايا العربية.

وفي مجال السياسة الداخلية قال ان الحكومة المصرية لن تتخذ أية اجراءات بها مساس بالملكية الخاصة ولن يكون هناك تأميم لأن مصر بلد يحكمها الدستور والقانون الذي يحمي الملكية ويمنع التأميم، وان توجيهاته دائما هي حل كل المشاكل أمام المستثمر والقطاع الخاص لينطلق مع القطاع العام في وقت واحد من اجل تحقيق التنمية والبناء.

واوضح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب اللقاء ان الرئيس اكد انه ليست هناك حركة تغيير قادمة بين المحافظين وان هناك بعض أماكن شاغرة في ٣ محافظات سيتم شغلها.

صراع وراء كواليس البيت الأبيض:

ترشيح كيركباتريك وزيرة للخارجية خلفاً لشولتز!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
تجري وراء كواليس البيت الأبيض حاليا، معركة سياسية خفية لتحديد المصير السياسي لجين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ففيما يرغب مؤيدو الرئيس ريجان بتعيينها في منصب سياسي رفيع بعد الانتخابات القادمة، يحاول الجمهوريون المتزمتون في ادارة ريجان دعمها للحصول على منصب رئيسي في الحكومة المقبلة قد يكون وزيرة للخارجية او مستشارة للأمن القومي.

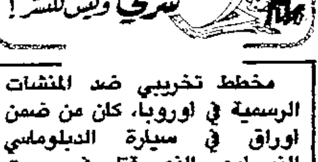
وقد ارتفعت أسهم كيركباتريك التي اعلنت عن رغبتها في الاستقالة من منصبها الحالي بعد انتهاء جلسات الأمم المتحدة في الخريف المقبل، بعد خطابها الذي القته في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي عقد لاعادة ترشيح الرئيس ريجان لفترة ثانية في دالاس الاسبوع الماضي، حيث انتقدت بشدة سياسة الحزب الديمقراطي الذي تنتمي اليه.

ويقول مؤيدو الرئيس ريجان، ان كيركباتريك اكدت انها خير من يمثل اراء ريجان العقائدية في الساحة الدولية، ويؤيدهم في هذا الاعتقاد اعجاب الرئيس بمواقف مندوبة امريكا لدى الأمم المتحدة بالنسبة لتأييد اسرائيل ومناهضة الاتحاد السوفياتي، ومواقفها السلبية من دول العالم الثالث.

وعلى صعيد آخر، تقوم مجموعة أخرى داخل البيت الأبيض بمحاربة كيركباتريك، وتحاول اخراجها من الادارة الأمريكية، ويترأس هذه المجموعة مايكل ديفر مساعد رئيس شؤون الموظفين في البيت الأبيض، حيث ترى هذه المجموعة ضرورة اعطائها منصبا رفيعا ولكن في (المنفى)، كأن تكون سفيرة للولايات المتحدة في باريس.

وتتكهن صحيفة «واشنطن بوست» باحتمال تخلي كيركباتريك عن عضوية الحزب الديمقراطي بعد الانتخابات الرئاسية القادمة، لتلتحق بصفوف الحزب الجمهوري، استعدادا لترشيحها لمنصب نائبة الرئيس في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨.

ويقول مراقبون ان شولتز سيتخلى عن منصبه كوزير للخارجية خلال عام ١٩٨٥، وهذا سيتيح فرصة مناسبة لكيركباتريك لتولي هذا المنصب لتصبح أول سيدة امريكية تشغله.



مخطط تخريبي ضد المنشآت الرسمية في اوروبا، كان من ضمن اوراق في سيارة الدبلوماسي النمساوي الذي قتل في بيروت اخيرا، مما يشير إلى ان اسرائيل وليست اطرافا لبنانية وراء مقتله.

هيئات صحفية عالمية تدعو لمقاطعة اجتماع الاتحاد الدولي للصحفيين في القدس المحتلة

لندن - من روبرت ليتل:

وجهت احتجاجات غاضبة من هيئات صحفية بريطانية، دانماركية، نرويجية وهيئات اخرى من انحاء العالم، ضد القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي للصحفيين (IFJ) بعقد اجتماعه القادم في القدس العربية المحتلة بدعوة من اتحاد الصحفيين الاسرائيليين.

ودعت مجموعة من أعضاء النقابة الوطنية للصحفيين البريطانيين (NUJ)، وهي اكبر منظمة صحفية في العالم تنتمي الى الاتحاد الدولي للصحفيين، المجلس التنفيذي للنقابة الى ارسال تعليمات الى ممثليها - ومن بينهم السكرتير العام كنيث اشتون، الذي هو الرئيس الحالي للاتحاد الدولي للصحفيين - بمقاطعة اجتماع القدس الذي سيعقد في الفترة ١٢ - ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

وكانت منظمة الصحفيين البيض في جنوب افريقيا ومقرها جوهانسبرغ، هي المتحمسة الرئيسية لاقامة اجتماع منظمة الصحفيين العالميين في مدينة القدس.

ومن جانب آخر، اعلن المجلس التنفيذي لاتحاد الصحفيين التونسيين، وهي المنظمة الصحفية العربية الوحيدة التي تنتمي الى الاتحاد الدولي للصحفيين بأنه سيقاطع اجتماع القدس.

وصرح ثيو بوجيرتز، السكرتير العام للاتحاد لـ «الشرق الأوسط»، من مقر المنظمة في بروكسل بأنه «أحس بأنه ستكون هنالك ردود فعل انتقادية لقرار قبول دعوة اتحاد الصحفيين الاسرائيليين». ولكنه اضاف «انني انفذ التعليمات فقط».

وشرح بوجيرتز بان «بعثة تقصي حقائق» تابعة للاتحاد قد غادرت الى اسرائيل يوم ٢٦ اغسطس (اب) وانها تزور الصحف الفلسطينية وتلتقي بصحفيين في كل الاراضي المحتلة. وقال ان البعثة ستهيىء تقريرا كاملا ومفصلا عن كل ما تتوصل اليه هناك وتقدمه الى مجلس الاتحاد لمناقشته.

ورفض السكرتير العام التعليق على الاتهامات بان وضع المنظمة الممثلة للصحفيين في العالم تشوه كثيرا في اعين حكومات عديدة لسبب هذه الخطوة المستهجنة وهي عقد اجتماعها في القدس المحتلة وهي مدينة موضع قرار من الأمم المتحدة بادانة الحكومة الاسرائيلية لقرارها اعلان القدس «عاصمة مركزية لاسرائيل».

● اما في اوسلو، فقد قال اندرس ساندفيج، عضو جمعية الصحفيين البريطانيين ورئيس الجمعية العالمية للكتاب الذين يكتبون عن فلسطين، بأنه يعتقد «من الباعث للاسى ان منظمة مثل الاتحاد الدولي للصحفيين تقدم دعمها - وانا متأكد بأن ذلك بدون تعمد - الى حملة اسرائيل في اقناع العالم لقبول القدس كعاصمة لها».

واضاف «ان الصحفيين يضعون حكوماتهم في موقف حرج للغاية، لأن المسؤولين في السفارات عادة يتوقع حضورهم مثل هذه المؤتمرات العالمية».

● اما فيل كيلي احد الاعضاء الرئيسيين في الاتحاد الوطني للصحفيين البريطانيين (NUJ) والمسؤول عن قسم الصحفيين العاملين بالقطعة في لندن، فقد قال لـ «الشرق الأوسط» بأن اي موافقة من نقابته لحضور لقاء القدس «ستكون مغايرة لسياسة الاتحاد الذي اتخذ قرارا في الاجتماع السنوي له بشجب الرقابة الاسرائيلية ومنع الصحف والمنشورات في الاراضي المحتلة».

وقال ناطق باسم النقابة في لندن بأن القرارات التي تم اتخاذها من قبل اعضاء يعارضون مشاركة اتحاد الصحفيين البريطانيين في اجتماع الاتحاد الدولي في القدس ستدرس اثناء اجتماع المجلس التنفيذي للنقابة في شهر سبتمبر (ايلول).

قدومي: لا تغيير في العلاقات بين فرنسا ومنظمة التحرير

باريس ا ف ب: اعرب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بأن العلاقات بين المنظمة وفرنسا «حسنة رغم سوء تفاهم طفيف».

واشار قدومي في تصريح ادلى به للصحفيين اذاعه مكتب المنظمة في باريس الى ان «الاتصالات الدائمة بيننا وبين المسؤولين الفرنسيين على جميع المستويات تتيح لنا ان نعتقد في استمرارية السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط على المبادىء ذاتها التي حدت بفرنسا القيام بدورها في بيروت (ابان حصار الجيش الاسرائيلي للمدينة) وفي طرابلس خلال الاشتباكات بن الموالين والمنشقين الفلسطينيين الذين تساندهم سوريا رغم وجود سوء تفاهم طفيف».

واضاف المسؤول الفلسطيني قائلا «اننا نأمل في تطور هذه العلاقات نحو مصلحة الطرفين وهي علاقات على مستوى املنا في ان تقوم فرنسا وهي عامل سياسي محرك داخل المجموعة الاوروبية وعلى الساحة الدولية بدور في الشرق الاوسط على مستوى حجمها الدولي».

الأحمر والفاهوم يعرضان في اجتماع مطول الموقف العربي العام والتطورات الفلسطينية

دمشق ـ ر: عقد اجتماع بين السيد عبد الله الاحمر الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تم فيه طبقا للوكالة العربية السورية الرسمية للانباء تبادل الرأي حول الاوضاع السياسية على الساحة العربية بشكل عام والساحة الفلسطينية بشكل خاص.

وذكرت الوكالة السورية ان السيد الاحمر والسيد الفاهوم عرضا ايضا المراحل التي قطعها الحوار بين التحالفين الفلسطينيين الوطني والديمقراطي في اتجاه تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية «على اساس الخط الكفاحي المعادي للامبريالية والصهيونية ومواجهة خط الانحراف ومواصلة النضال مع سوريا وقوى التقدم والتحرر العربية من اجل تحرير الارض العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ويذكر أن الحوار بين التحالفين الوطني والديمقراطي توقف منذ ثلاثة اسابيع لخلاف في وجهات النظر حول الموقف من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير حيث يتمسك التحالف الوطني الذي يضم منظمة الصاعقة والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي و«حركة الانتفاضة داخل فتح» بموقفه المتشدد ضد قيادة السيد عرفات في حين يدعو التحالف الديمقراطي الذي يضم الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية الى مواصلة الحوار مع اللجنة المركزية لحركة فتح المؤيدة للسيد عرفات.

ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا: كتاب عن الارهاب الصهيوني

موسكو ـ كونا: اصدرت لجنة مكافحة الصهيونية في الاتحاد السوفياتي كتيبا تحت عنوان «الصهيونية ـ رهان على الارهاب» يتحدث عن تاريخ استخدام الحركة الصهيونية للعمليات الارهابية المنظمة ضد السكان العرب في فلسطين المحتلة.

وجاء اصدار الكتاب في مناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها القوات الصهيونية الغازية ضد الفلسطينيين في المخيمين وادت نتائجها الى مجزرة بشعة راح ضحيتها عشرات المئات من الشباب والاطفال الرضع والعجائز والنساء.

وقال مؤلفو الكتاب «ان الرهان على الارهاب ينبع من كنه الايديولوجية الصهيونية العنصري العدواني».

وجاء في الكتاب، ان الزعماء الصهاينة يراهنون على الارهاب كوسيلة لحل المشكلة الفلسطينية، ولهذا فهم يدبرون عمليات البطش وتصفية الفلسطينيين جسديا، وان قتل اللاجئين العزل من السلاح في المخيمات الفلسطينية هو حلقة في سلسلة استراتيجية ابادة الشعب الفلسطيني التي يطبقها الزعماء الصهاينة.

شؤون عربية

ما بعد الجميل..

تطرح وفاة السيد بيير الجميل رئيس حزب الكتائب اللبناني اليميني ووزير البرق والبريد والهاتف والصحة في حكومة السيد رشيد كرامي، تساؤلات عديدة حول مستقبل لبنان ومستقبل حزب الكتائب.

اهم التساؤلات التي تطرحها الوفاة هي هل سيكون حزب الكتائب ـ بعد رحيل الجميل ـ اكثر اعتدالا أم أكثر تشددا؟

بمعنى آخر، هل ستقوم «القوات اللبنانية» التي تعتبر من أقوى الميليشيات في لبنان بالانصياع لشرعية حكم السيد أمين الجميل، أم ستستمر في سياستها السابقة أم ستزداد تمردا؟

يتردد داخل اروقة حزب الكتائب السياسية، ان الحزب سوف يشهد خلافات شديدة بين جماعات العقائديين والمنظرين الذين يمكن وصفهم بالتيار الليبرالي في الحزب، وبين جماعات العسكر ما بين المعتدل مثل فادي افرام والمتشدد مثل سمير جعجع.

هل تصبح الكتائب حزب اليمين اللبناني الماروني المعتدل المرتبط بالدستور والسياسة العامة للحكم وميثاق ١٩٤٣ أم تصبح تلك الحزب الرافض للشرعية، المؤيد للتقسيم، الراغب في التعاون مع العدو الاسرائيلي؟

يقول أحد العالمين بالتفاصيل الخاصة والصراعات الداخلية التي تدور داخل حزب الكتائب: إن اكبر الاخطار التي تهدد الحزب هي انقسامه الى جناح ضعيف مع السلطة الشرعية وجناح عسكري قوي ضدها ومع صيغة اتفاق ١٧ آيار (مايو) الذي تم الغاؤه.

أي التيارات الذي يمكن ان ينتصر ويفرض ارادته؟

تلك هي معركة الرئيس أمين الجميل المقبلة؟

عماد الدين أديب

حالة ترقب وقلق في لبنان في انتظار تطورات وفاة الجميل

بيروت ـ «الشرق الأوسط» وكالات الانباء:

شيع بعد ظهر امس في ماتم رسمي وشعبي بالغ المهابة، جثمان رئيس ومؤسس حزب الكتائب واحد اهم القادة المسيحيين في لبنان على مدى خمسين عاما، الشيخ بيار الجميل، في مسقط راسه بكفيا الجبلية المطلة على بيروت، بعد ان كان قد اصيب بنوبة قلبية مفاجئة مساء الأول من أمس، اودت بحياته عن ٧٩ سنة.

وقد ترك، حادث وفاة الجميل، وهو والد الرئيس المنتخب الراحل بشير والرئيس الحالي امين، والوزير في حكومة الوحدة الوطنية، جوا من الكآبة والحزن، والتساؤل عن حال التطورات الراهنة، خاصة وانه كان يعتبر الزعيم الأوحد لحزب الكتائب و«القوات اللبنانية» وصمام امان وحدة الصف المسيحي في لبنان، والمهددة بغيابه بالانتقال الى مرحلة حرجة ودقيقة بسبب توزع مراكز القرار باتجاهات مختلفة، الأمر الذي سينعكس سلبيا على الوضع اللبناني بشكل عام.

وقد تقدم المشيعين الذين قدروا بالآلاف، نجل الفقيد الرئيس امين الجميل وافراد عائلته، وشخصيات غفيرة من الفعاليات السياسية والنقابية والحزبية والعسكرية والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في العاصمة اللبنانية اضافة الى الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ووفد سوري رفيع المستوى وسار الموكب، في شوارع بلدة بكفيا باتجاه مدافن العائلة، حيث ووري الثرى الى جانب نجله الراحل بشير.

واعلنت حكومة الوحدة الوطنية الحداد العام ثلاثة ايام لغياب احد اقطابها، وقطعت الاذاعات المحلية التابعة لحزب الكتائب والاذاعة الرسمية برامجها واخذت تبث الموسيقى الكلاسيكية الحزينة، في حين عم المناطق الشرقية هدوء شامل خيم على مختلف شوارعها وقراها في ظل اجواء امنية بالغة الهدوء تنفيذا لقرارات المكتب السياسي الكتائبي، الذي أصدر امرا منع بموجبه اطلاق الرصاص تعبيرا عن الحزن.

وتلقى الرئيس الجميل، عددا من برقيات التعزية، من رؤساء وملوك الدول العربية والاجنبية بوفاة والده، ابرزها من الملك حسين ومن الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد الذي قال في برقيته: أشاطركم الاحزان في فقيدكم الأب واحد دعامات حكومتكم. وابلغكم خالص مواساتي. وبرقية من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

كان مريضا

وكان الجميل الأب، نقل الى المستشفى في يونيو (حزيران) الماضي لاصابته بارهاق شديد، حيث نصحه الأطباء بالراحة التامة الا انه تابع ممارسة نشاطاته كالمعتاد، وحضر جلسة الحكومة التي عقدت يوم امس الأول.

وقال المقربون منه، انه عاد من تلك الجلسة الى منزله، وجلس لفترة في الحديقة ثم تمدد على سريره لشعوره بالتعب، ثم ما لبث ان اصيب بأزمة قلبية وفشلت جميع محاولات انقاذه التي قام بها افراد اسرته او رجال الاسعاف الذين هرعوا الى منزله.

وفور اعلان نبأ الوفاة اذاع راديو الكتائب والاذاعة الرسمية الموسيقى الكلاسيكية واعلنا «ان احد ابطال الاستقلال ودعامة من دعامات لبنان فارق الحياة». وفي المساء وصل الرئيس اللبناني الى منزل الأسرة حيث ما لبث ان القى بنفسه فوق جثمان والده واجهش بالبكاء بصوت عال ثم وقف ليتلقى العزاء من الوف الاشخاص الذين توافدوا للتعزية.

تعليقات السياسيين

ووصف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الراحل بأنه «زميل لنا في حكومة الوحدة الوطنية ولا يمكن ابدا نكران دوره السياسي الفاعل الذي لعبه على الساحة السياسية. ان موته جاء في احلك الظروف واصعبها ليبعث على التساؤل في جميع الأوساط اللبنانية التي أيدته والتي لم تؤيده عن المستقبل الذي ينتظرنا». وقال رئيس مجلس النواب كامل الأسعد «ان غيابه خسارة وطنية فادحة لما كان يتمتع به طوال فترة نضاله منذ الاستقلال من خلق سياسي رفيع واحساس بكرامة المسؤولية الوطنية». وابدى زعيم «الجبهة اللبنانية» الرئيس كميل شمعون اسفه «لخسارة رفيق حياتي وصداقاتي، والذي اتفقت معه على ان نكون اصدقاء اولا وان نخدم لبنان ثانيا».

وقال راديو الكتائب، «ان زعيم حركة «امل» الوزير نبيه بري بعث ببرقية تعزية الى الرئيس الجميل ومثله فعل زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي».

نبذة عن حياته

ولد بيار الجميل، سنة ١٩٠٥ في بلدة المنصورة في مصر، وتلقى علومه في بيروت حيث نال شهادة في الصيدلة، واشتهر عنه منذ مطلع حياته بحبه الشديد للرياضة، حيث حضر في العام ١٩٣٦ دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في برلين، واعجب بالنظام الذي اظهره الشباب النازي الالماني، وعندما عاد الى بيروت قرر مع عدد من الشبان المسيحيين تشكيل حزب الكتائب. ومنذ ذلك الوقت لم يترك مناسبة وطنية الا واشترك فيها او ساهم باعدادها، وقد جرح وسجن في العام ١٩٤٣ اثناء معركة لبنان مع الاحتلال الفرنسي والتي انتهت برحيل الفرنسيين واعلان استقلال الجمهورية اللبنانية.

واثناء الحرب الأهلية التي اندلعت في العام ١٩٥٨، ساند الجميل، رئيس الجمهورية يومها كميل شمعون الذي كان متهما بأنه موال للغرب اكثر مما ينبغي في وقت كانت الناصرية تجتاح العالم العربي.

وانضم الجميل الى حكومة الرئيس فؤاد شهاب في ذلك، ثم تولى عدة وزارات في حكومات متتالية حتى لحظة وفاته.

واعتبرت فترة السبعينات، الفترة الأهم في حياة الجميل، حيث بدأت النزاعات مع المقاومة الفلسطينية المسلحة، الى ان اندلعت شرارة الحرب في العام ١٩٧٥ واعتبر الجميل وحزب الكتائب من ابرز رموزها.

وجاء انتخاب نجله الأصغر بشير رئيسا للجمهورية في آب (اغسطس) ١٩٨٢ تتويجا على ما يبدو للحياة السياسية الطويلة له، لكن بريق النصر ما لبث ان خبا عندما توفي بشير في انفجار في الشهر التالي، ثم اصبح امين الابن الاكبر، رئيسا من بعده.

قلق وترقب

وبموت الجميل، تسود مختلف الأوساط حالة من القلق والترقب، وهي لا تخفي خشيتها من النزاعات المحتملة في صفوف حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» رغم انه كان تم تعيين ايلي كرامة نائبا لرئيس الحزب قبل وفاة الجميل، الا انه على ما يبدو، اضعف من السيطرة على التيارات العسكرية المتطرفة داخل القوات، والتي تتوزع انتماءاتها حتى اسرائيل، بحيث يتوقع الكثيرون ان تشهد المرحلة المقبلة، مواجهة مكشوفة بين هؤلاء من جهة، وبين اعضاء المكتب السياسي الكتائبي المعروفين باعتدالهم ومساندتهم للرئيس الجميل وخطواته التوحيدية وانفتاحه على دمشق.

وعلى الصعيد السياسي العام، فان وفاة بيار الجميل، جاءت لتؤخر الى حد بعيد حسم الكثير من الامور الراهنة سياسيا وأمنيا، لأن السؤال الكبير المطروح الان، هو «من الذي اصبح صاحب القرار في الصف المسيحي اللبناني»؟

وكانت الحكومة اللبنانية، انعقدت يوم امس الأول في بلدة بكفيا، بحضور مختلف الوزراء وخاصة جنبلاط، بحيث اعتبرت هذه الجلسة بداية لمرحلة جديدة في مسار الازمة، بعد ان كان التوتر بلغ مداه بين الزعيم الدرزي ورئيس الجمهورية.

ورغم ذلك، فان المصادر المطلعة، اشارت الى ان الجلسة المذكورة لم تحقق الكثير، رغم انه كان سبقها اجتماع رباعي بين الجميل وكرامي وبري وجنبلاط تخللة عتاب «بصوت عال» بين رئيس الجمهورية والزعيم الدرزي، ونقلت بعض الصحف، عن مصادر رسمية، ان الجميل اكد في هذا الاجتماع، «انه غير مستعد اطلاقا للتساهل في القضايا الشخصية خصوصا اذا كانت من نوع الافتراءات» مشيرا بذلك الى اتهام جنبلاط له بأنه «فاشي ومجرم وجزار»، واضافت، «ان الجميل ايضا قال: من لا تعجبه الحكومة ولا يستطيع الالتزام بميثاق الشرف المبرم فليتفضل ويخرج منها ولا احد يتمسك به».

وذكرت، ان جنبلاط تدخل قائلا «هل المقصود اخراجي»؟ فرد الجميل «كل من لا يريد ان يلتزم بميثاق الشرف ولا تعجبه هذه المنهجية في عملنا فليتفضل ويخرج من الحكومة» وساعتها تدخل الرئيس كرامي والوزير بري وطلبا من الاثنين وقف المناقشة على اساس فتح صفحة جديدة، وهذا ما انعكس على تصريح جنبلاط عقب الجلسة الذي نفى فيه ان يكون شتم رئيس الجمهورية.

● على صعيد اخر، شيع في دمشق امس، جثمان اربعة من الفدائيين الفلسطينيين الذين قتلوا من جراء الغارة التي شنتها طيران العدو على بلدة الروضة في منطقة البقاع قبل ايام ثلاثة والتي راح ضحيتها حسب الاحصاءات الأخيرة حوالي اربعين شخصا معظمهم من المدنيين اضافة الى اصابة نحو ٣٠ اخرين بجروح مختلفة.

عرفات في صنعاء

صنعاء ـ ق.ن.أ: وصل الى صنعاء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واوضح عرفات في تصريح لدى وصوله انه سيطلع الرئيس علي عبد الله على عدد من المواضيع المهمة وخاصة التطورات الاخيرة بعد نجاح الحوار الفلسطيني والذي تقرر على اثره عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الشهر المقبل، بالاضافة الى المساعي التي تقوم بها اللجنة الاسلامية ودول عدم الانحياز لوقف الحرب العراقية الايرانية وما قطعته من اشواط في هذا الصدد.

واضاف عرفات انه سيطلع الرئيس اليمني كذلك على الاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة وتصعيد التوتر ضد الشعب الفلسطيني.



بيروت ـ بلغ عدد ضحايا الغارة الاسرائيلية الوحشية على احد المراكز في سهل البقاع الاوسط اللبناني ٣٦ شخصا واصيب اربعون اخرون بجراح.

وعلم ان عملية رفع الانقاض مازالت مستمرة ولكن يمكن اعتبار هذه المحصلة نهائية.

في الصورة مشهد من عملية رفع انقاض احد المنازل التي تهدمت نتيجة الغارة.

مجلس الامن: مطالبة عربية بانسحاب اسرائيل من لبنان وادانة تصرفاتها القمعية

الامم المتحدة ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تابع مجلس الامن الدولي امس، مناقشاته للشكوى التي قدمتها الحكومة اللبنانية ضد الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الجنوب والبقاع اللبناني وراشيا، بعد ان كانت جلسة اول من امس، شهدت مواجهة حادة، غير مباشرة، بين مندوبي الدول العربية، والمندوب الصهيوني يهودا بلوم.

وكان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، طالب في كلمته امام المجلس بانسحاب فوري للقوات الصهيونية من الاراضي التي تحتلها في لبنان، ودعا مجلس الامن لارغام اسرائيل على الانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا استنادا الى مقررات المجلس ومقررات معاهدة جنيف للعام ١٩٤٩.

اعتقالات بالجملة

واشار السفير فاخوري، «الى عمليات الاعتقال التي تنفذها القوات الاسرائيلية بحق مئات المواطنين يوميا في لبنان وتعريضهم لعمليات تعذيب غير انسانية»، وقال: انه يتعين على المجلس ممارسة الضغط على اسرائيل لارغامها على وقف الممارسات التعسفية والاجراءات القمعية ضد المواطنين العرب في الجنوب.

واتهم المندوب اللبناني، اسرائيل، باتخاذ اجراءات غير مشروعة بحق الممتلكات مثل حرق المحاصيل واقتحام المنازل وسرقة محتوياتها. وقال: ان اسرائيل تقوم بعملية منظمة لعزل الجنوب اللبناني وذلك بقطع الطرق الفرعية المؤدية اليه. كما انها قطعت وسائل الاتصال وارسال الصحف في محاولات حثيثة لتعزيز احتلالها.

ورد المندوب الصهيوني بلوم على السفير اللبناني، واتهم الحكومة في لبنان، «بانها بعيدة عن ان تصبح سيدة على ارضها بما في ذلك العاصمة بيروت»، وادعى «ان الوضع ككل بما في ذلك الامن، افضل في الجنوب منه في الاجزاء الاخرى من لبنان»، وقال: ان الشكوى اللبنانية تأتي من حكومة يحترق بيتها وتخضع لهيمنة سياسية وعسكرية سورية.

كما ادعى بلوم، «ان اسرائيل ستنسحب كل قواتها من جنوب لبنان فور تأمين حدودها الشمالية»، وان حكومته «ترغب في رؤية كل لبنان متحررا كليا من السيطرة الاجنبية».

وقد اعلن مندوبو مصر وسوريا والكويت مساندتهم للموقف اللبناني في شكواه ضد الصهاينة، وقال السفير المصري في كلمته «ان ارسال قوات اسرائيلية الى الجنوب ووادي البقاع يمثل محاولة للعمل على استمرار تقسيم المنطقة. وان اسرائيل انتهكت في لبنان القانون والمعاهدات الدولية حتى انها منعت الصليب الاحمر الدولي من ارسال لجان لتقصي الحقائق.

وندد المندوب السوري ضياء الله فتال بدوره: «بالاعتداءات المجنونة التي تعرض لها لبنان من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية التي تعمل على تنفيذ استراتيجية عامة تشترك فيها الصهيونية والاستعمار».

وطالب المندوب الكويتي محمد ابو الحسن بانسحاب فوري وغير مشروط لقوات الاحتلال من جنوب لبنان، وحذر المجتمع الدولي من مغبة اعطاء الكيان الصهيوني مزيدا من الوقت لتنفيذ مآربه بعيدا عن اية ضغوطات دولية.

وشجب ابو الحسن، قيام اسرائيل بتحويل مياه الجنوب اللبناني، مشيرا الى ان هذه العملية تدل على نية هذا الكيان العدوانية ازاء الاراضي اللبنانية.

وصول القليبي

● في هذه الاثناء، وصل الى بيروت ظهر امس، الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، في زيارة رسمية تستمر يومين يعرض خلالها مع كبار المسؤولين اللبنانيين الوضع الراهن في الجنوب وخطط الدعم العربي للموقف اللبناني واعادة اعمار لبنان.

وكان في استقباله في المطار، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، زعيم حركة «امل» نبيه بري، ونسب الى القليبي قوله بعد وصوله، «اننا نبذل كل ما في وسعنا لدعم قضية الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي لتحريره واعادته الى كنف الشرعية».

وقد التقى القليبي في وقت لاحق، رئيس الحكومة، وزير الخارجية رشيد كرامي اضافة الى الوزير بري، وشارك في تشييع والد الرئيس اللبناني رئيس ومؤسس حزب الكتائب بيار الجميل في بلدة بكفيا.

وجاء من الجنوب، ان شيخين مسلمين، تعاركا امس، مع افراد دورية اسرائيلية كانوا يقيمون حاجزا عند مدخل بلدة البازورية القريبة من مدينة صور الساحلية وتبادلا اللكمات معهم.

واوضحت الانباء ان حاجزا اسرائيليا على مدخل بلدة البازورية ارغم بعد ظهر امس رجل دين على النزول من سيارة مدنية كان يستقلها ثم ضرب عمامته ببندقيته فأوقعها، فبادره الشيخ بصفعة ادت الى عراك بالايدي والبنادق شارك فيه عدد من الجنود.

بيريز وشامير يتوصلان الى حلول وسط للازمة!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

دخلت الازمة الوزارية في الكيان الاسرائيلي امس، مرحلة جديدة بدا فيها اسحق شامير منتصرا على منافسه شمعون بيريز الذي يحاول تشكيل الحكومة منذ اربعة اسابيع دون جدوى.

وفيما تبدو كفة تكتل الليكود ترجح في الموازين السياسية الاسرائيلية، اشار خبراء في الشؤون الاسرائيلية الى ان شمعون بيريز رئيس الوزراء المكلف قد يقبل بتناوب الرئاسة بينه وبين اسحق شامير الذي كان قد طرح هذا الاقتراح في وقت سابق من هذا الشهر.

ويقول الخبراء، ان اتفاق الحزبين المتناحرين الذي سيعلن عنه في غضون اليومين المقبلين لن يكون اكثر من «حلول وسط» تنقذ الكيان الاسرائيلي مرحليا من ازمته السياسية والاقتصادية الراهنة، ولكن ـ كما يتوقع الخبراء ـ لن تطول مدة هذا الاتفاق، فالازمة ستعود تطل برأسها اذا اخذ في الحسبان موقف الاحزاب الدينية الصغيرة المتطرفة التي فازت بمقاعد في الكنيست والتي تحاول ان ترمي بكل ثقلها ضد اي اتفاق بين الحزبين الرئيسيين.

وكان راديو اسرائيل قد اشار امس، الى ان تكتل الليكود وتجمع (المعراخ) العمل، احرزا تقدما ملموسا في اجتماعهما اول من امس بشأن تشكيل ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية ومشكلة الاستيطان اليهودي في الأراضي العربية المحتلة.

ونسب الراديو الى بيريز وشامير قولهما انهما لم يبحثا بعد في مسألة رئاسة الحكومة، واتفقا على تأجيلها حتى نهاية المحادثات بينهما، ولو ان انباء لم تؤيد صحتها اشارت الى ان بيريز مستعد لقبول اقتراح شامير بتناوب منصب رئيس الوزراء، وذلك خلافا لمواقف معلنة اتخذها هو نفسه من قبل.

وقال شامير للراديو الاسرائيلي «لقد توافرت الان فرصة طيبة لتشكيل الحكومة»، واعرب عن امله في ان يتمكن الطرفان من اكمال المفاوضات في الاسبوع المقبل، فيما سيعقدان اليوم اجتماعا اخر، قبل اجتماعهما النهائي يوم الأحد المقبل الذي سيكون لقاء لتقييم المداولات.

ونقل الراديو عن بيريز قوله انه توصل الى حل وسط مع شامير في شأن اشتراك الاردن في مفاوضات سلام مع اسرائيل دون الاشارة الى اتفاقات كامب ديفيد.

ونسب الراديو الى بيريز قوله ايضا ان اية مستوطنات جديدة سيتم انشاؤها ستتخذ حكومة الوحدة الوطنية قرارا بالاغلبية بشأنها، وبالنسبة لمصير المستوطنات التي اتخذ قرار سابق باقامتها ولكنها لم تنشأ قال الراديو انه لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها.

ونقل الراديو عن مصادر سياسية وصفها بأنها مطلعة قولها ان قرار اربعة احزاب دينية صغيرة عدم تأييد ائتلاف حكومة ضيق القاعدة بزعامة بيريز قد (نسف) فرصته في تشكيل حكومة دون تكتل الليكود.

وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) في تعليق لها حول الازمة الوزارية امس «لقد وصل الوضع الان الى طريق مسدود»، ويوجد حاليا بديلان، فاما تشكيل حكومة وحدة وطنية، او اجراء انتخابات جديدة.

وذكر مسؤول كبير مقرب من شامير ان تكتل الليكود يصر على مساواته مع حزب العمل في حقائب حكومة الوحدة الوطنية.

وكان رئيسا الليكود والعمل قد اتفقا في اجتماعات سابقة على قضايا اقتصادية وعسكرية وسياسية وعلى ضرورة تعديل او اصلاح النظام الانتخابي في اسرائيل وجعله اكثر صعوبة بالنسبة للاحزاب الصغيرة وطريقة تمثيلها في الكنيست.

ونسب الى شامير قوله الليلة قبل الماضية امام لجنة برلمانية ان نظاما برلمانيا يسمح لاشخاص مثل الحاخام مائير كاهانا في الحصول على مقعد برلماني هو في واقع الأمر بحاجة الى اصلاح عاجل.

القليبي: الجهود مستمرة لعقد القمة المقبلة في الرياض

عمان ـ وكالات الانباء: اعلن السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، ان الجهود مستمرة ومكثفة للتحضير للقمة العربية المقرر عقدها في الرياض، بحيث يتم التوصل الى اتفاق على عدد من الامور الملحة تمهيدا لنجاح تلك القمة.

وقال القليبي، ان الجهود العربية يجب ان تتركز الآن، على بناء البيت العربي على اساس من التضامن والموقف الواحد، وان الامل معقود على هذه القمة لتحقيق قدر من التضامن العربي يتيح للامة العربية مواجهة مشاكلها الاساسية.

وكان السيد القليبي يتحدث في لقاء مفتوح مع رؤساء تحرير الصحف الاردنية، وقال ان بعض المشكلات العربية، تطغى الآن على مشكلة العرب المركزية، وهي قضية فلسطين، وانه اصبح واضحا للجميع ان الجهود العربية يجب ان تتضافر مع الجهود الدولية لتحقيق حل عادل لهذه القضية.

وقال الامين العام للجامعة العربية، ان حرب الخليج تشكل خطرا على المنطقة، وتهديدا لامن دولها، وخاصة دول الخليج العربية ومصالحها الاقتصادية، وان الجهود مبذولة على الصعيد الدولي للضغط على ايران لتغيير موقفها ووقف الحرب.

واضاف قائلا: ان اللجنة السباعية المنبثقة من الدورة الطارئة لمجلس الجامعة، التي اجتمعت في بغداد في الاسبوع الماضي عقدت ثلاثة اجتماعات على مستوى عال لتقدير الموقف.

من ناحية اخرى اصدر الامين العام لجامعة الدول العربية بيانا اكد فيه دعم الدول العربية للعرب الصامدين في الارض المحتلة، ودعا الشعب العربي الفلسطيني المناضل في فلسطين المحتلة الى الوقوف صفا واحدا ضد اي محاولة جديدة يقوم بها متطرفون ارهابيون من امثال مائير كاهانا لطرد العرب من ارضهم.

طلاس يؤكد مواصلة الدعم السوري للحكومة اللبنانية

دمشق ـ ر: أعلن نائب القائد العام للجيش، وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، «ان سوريا ماضية في نهجها القومي والتزامها بمساعدة لبنان».

وذكر في كلمة القاها، اثناء قيامه بزيارة احدى القواعد البحرية في محافظة اللاذقية بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس سلاح البحرية: «ان لبنان نجح بفضل الدعم اللامحدود الذي تقدمه سوريا في اعادة الاستقرار السياسي والهدوء الأمني الى ربوعه، حيث تمكنت الحكومة الوطنية اللبنانية من المباشرة بتنفيذ خططها الامنية في كل المناطق وفي فتح ملف الاصلاحات رغم التحركات المشبوهة التي يقوم بها عملاء اسرائيل في محاولة منهم لعرقلة مسيرة الأمن والسلام وتعطيل الجهود السورية».

وطالب طلاس، في ختام كلمته المقاتلين: «بمواصلة التدريب على الاسلحة والاعتدة الحربية المتطورة التي زودوا بها والبقاء على اعلى درجة من الجاهزية لخوض معارك النصر والتحرير».

متفرقات

ادارة ريجان

يهدد المصالح الأمريكية في الدول العربية والاسلامية، وسيقوم مساعدو الرئيس ريجان بحملة مكثفة في الاسبوعين المقبلين لاقناع اعضاء الكونجرس بعدم التصويت على المشروع الجديد الذي لا يلزم الحكومة بنقل السفارة، ويتزعم الحملة ضد المشروع السناتور الجمهوري هوارد بيكر زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، في حين يتزعم الحملة المؤيدة للمشروع السناتور الديمقراطي باتريك مونيهان ممثل ولاية نيويورك.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مشروع قرار نقل السفارة سوف يطرح للتصويت في مجلس النواب في غضون الاسبوعين الأولين من سبتمبر (ايلول) المقبل، حيث يتوقع المراقبون، ان يحصل المشروع على الأصوات الكافية لانجاحه في مجلس النواب، ولكن الامر يختلف بالنسبة لمجلس الشيوخ، حيث يتوقع ان يواجه معارضة شديدة من قبل الأعضاء.

وذكر مصدر في المنظمة القومية للأمريكيين العرب لـ «الشرق الاوسط»، ان التأييد لمشروع نقل السفارة داخل الكونجرس اخذ يتضاءل في اعقاب الجهود التي قامت بها المنظمة للتصدي للمشروع، وقال ان العديد من النواب والشيوخ في الكونجرس، قد سحبوا تأييدهم للمشروع، لأنهم لا يريدون احراج الرئيس ريجان في مثل هذه القضية الحساسة.

وأضاف ان لانتوس وجماعته يحاولون منذ شهر وبطريقة سرية ايجاد الدعم الكافي لمشروع قرار غير ملزم لادارة ريجان.

ميتران في المغرب

ومن المنتظر ان تصوت أغلبية الشعب المغربي لصالح الاتحاد خاصة وان الملك الحسن طلب رسميا من شعبه التصويت بنعم، كما ان جميع الأحزاب بدون استثناء ايدت قرار الاتحاد وشاركت في مهرجانات شعبية احتفالا بتوقيع الاتفاق.

كما سيصوت سكان الصحراء اليوم على قرار الاتحاد مما يعني اعترافا رسميا من ليبيا بمغربية الصحراء.

وحضر وفد عن اللجان الشعبية الليبية يضم ٩٦ شخصا جانبا من الحملة التوضيحية التي نظمت في جميع انحاء المغرب لشرح مضمون معاهدة الاتحاد، وسيحضر الوفد اليوم عملية الاستفتاء التي سيدخل الاتحاد بموجبها موضع التنفيذ.

موقف امريكي

● وفي واشنطن عبر مسؤولون امريكيون عن قلق الادارة الأمريكية من رد فعل الكونجرس تجاه الاتحاد بين المغرب وليبيا، وقالوا ان الكونجرس قد يتجه الى تخفيض المساعدات المقررة للمغرب تخفيضا كبيرا اذا صوت المغاربة في استفتاء اليوم لصالح قيام الاتحاد.

وتشير المصادر الرسمية في البيت الأبيض الى ان ادارة الرئيس رونالد ريجان تبدو مقتنعة بأن الاتحاد لن يحدث تغييرا جذريا في سياسة الرباط الخارجية، لكن الكونجرس قد يتردد أو يمتنع عن تمرير مشروع المعونات العسكرية والاقتصادية للمغرب لعام ١٩٨٥، وهي المعونات التي تقدر بأكثر من ١٤٠ مليون دولار.

خبير امريكي: تجربتنا في لبنان كانت كئيبة

واشنطن ـ كونا: اكد خبير امريكي في شؤون الشرق الاوسط ان التجربة الامريكية في لبنان «كانت كئيبة ومكلفة ولقنت الرئيس ريجان والادارة الامريكية درسا حول التدخلات الامريكية في شؤون الدول الاخرى».

وذكر باري روبن احد الاساتذة البارزين بمركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون في مقال نشر امس «ان السياسة الامريكية في لبنان قد تبدلت من مركز الاهتمام التام الى الاهمال التام».

وانتقد روبن سياسة امريكا في لبنان ووصفها بانها «متناقضة ومشوشة».

الملك الحسن يناشد المواطنين عدم ذبح الاضاحي بسبب الجفاف

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب نداء الى الشعب المغربي بعدم ذبح الاضاحي خلال عيد الأضحى المبارك مشيرا الى ضرورة الحفاظ على الثروة الحيوانية بعد سنوات الجفاف التي عرفها المغرب.

وقال بيان صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ان العاهل المغربي سينوب عن الشعب بذبح الاضاحي.

وكان الملك الحسن الثاني قد وجه في السنتين الماضيتين نداءات مماثلة بعد ان عرفت الثروة الحيوانية في المغرب تناقصا ملحوظا نتيجة الجفاف الذي شهدته البلاد منذ عام ١٩٨١ والذي أدى الى نتائج وخيمة على صعيد الانتاج الفلاحي والحيواني.

بيرسي يقاضي صهيونيا يزايد عليه

واشنطن ـ اب: اقام السناتور الجمهوري الأمريكي، تشارلز بيرسي، دعوى قضائية طالب فيها بمنع الصهيوني، مايكل جولاند من مساندة منافسه دعائيا خلال حملة الانتخابات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان السناتور بيرسي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، قد تقدم خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي بشكوى الى اللجنة الفيدرالية للانتخابات يطلب فيها منع جولاند من الدعاية لصالح توم كوركوران، منافس بيرسي، لكن اللجنة لم تتخذ الاجراء المطلوب.

ومن ثم اقام بيرسي دعوى قضائية يطلب فيها من المحكمة اصدار توجيه للجنة من اجل اتخاذ الاجراء المطلوب في الشكوى وهو منع جولاند من الدعاية لصالح كوركوران.

والمعلوم ان جولاند، المناصر لاسرائيل ـ جمع الأموال من يهود الولايات المتحدة لتنظيم حملة مضادة هدفها اسقاط السناتور بيرسي من منطلق انه تذبذب في تأييده لاسرائيل حين انتقد غزو لبنان.

النـدوة الاسـلامية العالمية تختتـم أعمـالـها باصـدار سلسـلة مـن التوصيات المـهـمـة

مكة المكرمة ـ واس: اختتمت الندوة الاسلامية العالمية التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي اعمالها امس في مقر المركز الاعلامي بمكة المكرمة وقد بدأت الجلسة الختامية بآيات من الذكر الحكيم ألقى بعد ذلك مدير مكتب الرابطة في باريس الدكتور خلدون كناني كلمة اشاد فيها بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لخدمة الاسلام والمسلمين في كل انحاء العالم وتسهيل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، واوضح في كلمته اهمية موضوع الندوة لاوضاع المسلمين في أوروبا، واثنى على دور رابطة العالم الاسلامي لخدمة المسلمين في كل مكان.

بعد ذلك القى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف كلمة أعرب فيها عن سروره بهذا اللقاء الديني، كما تقدم بالشكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز لرعايته وتشجيعه لهذه الندوة وما يقدمه من دعم مادي ومعنوي لخدمة الاسلام والمسلمين بصفة عامة ورابطة العالم الاسلامي بصفة خاصة، وفي ختام كلمته شكر الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على افتتاحه هذه الندوة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين مشيرا إلى ان هذه الندوة لها فائدة كبرى على سير الدعوة الاسلامية.

سلسلة توصيات

واوصت الندوة الاسلامية العالمية في ختام اعمالها بوضع خطة لنشر الكتب الاسلامية التي الفها الكتاب المشهورون الذين اعتنقوا الاسلام، وتزويد المراكز الاسلامية بالعلماء لالقاء الدروس والمحاضرات لأن مستقبل الاسلام في اوروبا يتوقف على المسلمين انفسهم. كما اوصت بدعم المعهد الاسلامي الاوروبي في بروكسل من أجل اداء مهمته في اعداد الدعاة وتوفير العديد من الترجمات لمعاني القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة، كما أوصت الندوة العناية بالمساجد وحث القائمين عليها لاقامة الدروس والندوات والعمل على انشاء مراكز اجتماعية اسلامية لتنظيم الرعاية الاجتماعية الضرورية على مستوى الاجيال الناشئة والشباب والنساء والعمل على القيام بدراسة شاملة لاوضاع الاطفال.

الفكر الاسلامي

وأوصت الندوة بالاستفادة من المدارس الحكومية وانشاء المدارس والعناية باللغة العربية وايجاد الكتب والمناهج لتعليمها للاجيال المسلمة والعناية بنشر الثقافة الاسلامية والاهتمام بنقل الفكر الاسلامي إلى المجتمعات الاوروبية والاستفادة من وسائل الاعلام الاوروبية لخدمة الاسلام والاهتمام بالمرأة المسلمة وتوعيتها.

شكر خاص للملك فهد وللأمير عبد الله

أعرب الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز على ما يقدمه من دعم مادي ومعنوي للاسلام والمسلمين.. ودعم قضاياهم في كل مكان.

ونوه الدكتور نصيف في برقية رفعها الى الملك فهد باسم المشاركين في الندوة الاسلامية العالمية التي اختتمت اعمال دورتها الثالثة عشرة في وقت سابق اليوم بالجهود التي تبذلها لخدمة حجاج بيت الله الحرام لتمكينهم من اداء فريضة الحج بيسر وسهولة كما رفع الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية مماثلة الى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

قولنا العليا توافق على فتح مكتب لمنظمة التحرير

الرباط ـ كونا: وافقت فولتا العليا على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فيها يتمتع بالحصانة الدبلوماسية الكاملة.

وقال مصدر دبلوماسي افريقي لكونا ان الجزائر ساعدت على فتح هذا المكتب.

المعلوم ان السيد ياسر عرفات يقوم حاليا بجولة ثانية لعدد من الاقطار الافريقية ضمن تحرك عربي لمنع التسلل الصهيوني الى القارة السوداء.

التلهوني يطالب بضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية

موسكو ـ كونا: طالب رئيس وزراء الاردن الاسبق السيد بهجت التلهوني، الدول العربية باستكمال مستلزمات مواجهة الخطر الصهيوني المحدق بالامة العربية كلها، مؤكدا ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد التلهوني، ان استمرار الحرب سيؤدي الى سلبيات اكثر خطورة، اذ ان تصاعدها، زيادة على النزيف المادي والدموي والدمار الذي سببته للبلدين الاسلاميين العراق وايران، فانه سيلحق اضرارا جسيمة لدول الخليج العربي بصورة خاصة، كما انها فتحت امكانية تدخل القوى الكبرى في هذا الصراع.

واضاف السيد التلهوني الذي يزور الاتحاد السوفياتي لحضور اسبوع الصداقة السوفياتية الاردنية «انه على الطرف الايراني ان يقبل بالوساطات الدولية، خاصة انه لا يزال يرفض وساطة اللجنة الاسلامية ولجنة عدم الانحياز حتى انه رفض وساطة الامم المتحدة»، واعرب التلهوني عن اعتقاده «بان التعنت الايراني سيجر على ايران وعلى مجموع دول المنطقة سلبيات واخطارا كثيرة لا يعلم نتائجها الا الله».

وزير الخارجية العراقي يزور بون

بون ـ كونا: اعلن رسميا ان عضو مجلس الثورة العراقي ووزير الخارجية السيد طارق عزيز سيصل الى بون يوم الثلاثاء المقبل.

وسيجري عقب وصوله مباشرة مباحثات مع وزير الخارجية هانس ديتريش جنشر ومن المقرر ان يجتمع بعد الظهر الى المستشار الاتحادي هلموت كول.

ويتضمن برنامج الزيارة في اليوم الثاني اجراء مباحثات مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية المنبثقة من مجلس النواب الاتحادي السياسي المسيحي الديمقراطي فيرنر ماركس تليها زيارة مجاملة الى رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر سيعقد بعدها مؤتمر صحفي عالمي.

ولي عهد الاردن يصل الى بون

بون ـ واس: وصل الى بون امس ولي عهد الاردن الامير حسن في زيارة رسمية لألمانيا الغربية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المستشار الالماني هيلموت كول وعدد من المسؤولين الالمان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون في المجالات الاقتصادية.

لندن: ازالة مدفع من متن السفينة «خرج» قبل تسليمها لايران

لندن ـ كونا: ذكرت نشرة «لويدز ليست» البريطانية المتخصصة في شؤون النقل البحري انه سيزال مدفع مضاد للطائرات من على ظهر سفينة تدعى «خرج» قبل تسليمها للبحرية الايرانية.

واضافت انه سيتم ازالة المدفع المذكور الذي يركب في مقدمة السفينة التي بلغت تكاليفها ٥٢ مليون دولار قبل فحصها في البحر خلال الاسبوع الحالي في بريطانيا.

واوضحت النشرة التي تتخذ من لندن مقرا لها والتي صدرت اول من امس ان وزارة الخارجية البريطانية، اشترطت ازالة هذا المدفع قبل موافقتها على منح ترخيص تصدير للسفينة المذكورة، التي كانت جاهزة للعمل في حوض تاين البريطاني لبناء السفن منذ اتمام بنائها من قبل شركة بريطانية في عام ١٩٨٠.

وكان شاه ايران السابق هو الذي طلب بناء هذه السفينة، وقالت نشرة لويدز ان هذه الخطوة تأتي كجزء من سياسة الحكومة البريطانية في حرب الخليج التي مضى عليها ٤٧ شهرا بين العراق وايران.

وتأكد مؤخرا ان بريطانيا ستبيع لايران ايضا سفينتي انزال ومساندة يمكن تسليمها في نهاية الصيف الحالي.

وفد طلاب الجامعات الامريكية يعود الى واشنطن بعد زيارة الاراضي المحتلة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى واشنطن هذا الاسبوع وفد يضم خمسة من طلاب الجامعات الامريكية بعد زيارة قام بها للاراضي المحتلة والاردن وتونس استغرقت ٣ اسابيع.

وتأتي هذه الزيارة في اطار برنامج ينظمه مجلس النساء العربيات في واشنطن كل عام، لاطلاع الرأي الامريكي على التراث والتاريخ العربي المشرق والاوضاع القائمة هناك.

وشارك في هذه الزيارة ماريا حسن عبد الرحمن السكرتيرة التنفيذية للمجلس والدكتورة نجاة خليل من المجلس ايضا.

وحول هذه الزيارة قالت السيدة عبد الرحمن: ان هذه الزيارة هي الثانية من نوعها التي ينظمها المجلس فقد ارسلنا في العام الماضي وفدا مكونا من ٣ من طلاب المدارس الثانوية و٣ من معلميهم الى المنطقة في حين قمنا هذا العام بارسال ٥ من طلبة الجامعات الامريكية الى هذه البلدان العربية للاطلاع عن كثب على ما يحدث في الاراضي المحتلة ومشاهدة التقدم الذي احرزته الدول العربية في السنوات الماضية والاحتكاك بالمواطنين والتعرف على الحضارة والحياة العربية.

وقد التقى اعضاء الوفد في الاراضي المحتلة بعدد من رؤساء البلديات الفلسطينية ومنهم بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وتوفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة، كما اجتمعوا بعدد من الصحافيين واساتذة الجامعات الفلسطينية وقاموا بزيارة لعدد من المؤسسات الاكاديمية والجامعات الفلسطينية واطلعوا على الممارسات اللاانسانية التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

كما التقى الوفد خلال زيارته للاردن بالملكة نور ووزيرة الاعلام والثقافة السيدة ليلى شرف ووزير شؤون الارض المحتلة السيد شوكت محمود، حيث اطلع الوفد على حقائق التطور والتقدم الذي يشهده الاردن والمسؤوليات الملقاة عليه في قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

وفي تونس اجتمع الوفد بالسيد عدنان عمران الامين العام المساعد للعلاقات السياسية في جامعة الدول العربية، وبالسيد صلاح خلف (ابو اياد) وفاروق القدومي، اللذين اطلعاهما على آخر تطورات القضية الفلسطينية. وحضر الوفد ايضا جزءا من مؤتمر خاص بالقضية الفلسطينية نظمته الامم المتحدة في تونس.

وقالت ديرا غراندي احدى الطالبات الامريكيات المشاركات في الزيارة لـ «الشرق الاوسط» ان تلك الزيارة اتاحت لها ولأول مرة الاطلاع على حقائق الصراع العربي الاسرائيلي كاملا وان الصورة التي كانت لديها عن الوضع قد اهتزت تماما. وقالت ان ما شهدته في الاراضي يعكس بوضوح معاناة الشعب الفلسطيني وحاجته الملحة للاستقلال وتقرير المصير.

بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز

خطة شاملة لتوفير مياه الشرب للحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار توفير الخدمات الشاملة لحجاج بيت الله الحرام خاصة في المشاعر المقدسة تم اعداد خطة شاملة لتوفير مياه الشرب وبكميات وفيرة للحجاج.

وضمن اطار تلك الخطة اعدت مصلحة المياه والمجاري في المنطقة الغربية ما يزيد عن مليوني قارورة مياه مثلجة صالحة للشرب تقدم هدية للحجاج من الملك فهد تم انتاجها في المصنع الخاص بذلك والذي امر باقامته على حسابه الخاص وسيتم توزيع هذه الكميات الضخمة عبر ٢٥ حاوية ثلاجة تتسع الواحدة لما يزيد عن ٣٥,٠٠٠ عبوة موزعة في المشاعر المقدسة..

ويقول المهندس فهد سليمان مدير عام المصلحة ان خطة توفير المياه الصالحة للشرب لضيوف الرحمن اعدت بصورة علمية متكاملة بحيث تغطي كل الاحتياجات وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان كميات المياه الصالحة للشرب في المشاعر المقدسة تصل الى ٧٣٠ الف متر مكعب اي حوالي ١٧ مليون جالون مياه ـ وهي تزيد عن العام الماضي بحوالي ٤٢٠ الف متر مكعب. وهذه الكميات موزعة كالتالي في مناطق المشاعر المقدسة في خزانات مليئة تماما وجاهزة للاستخدام.

- خزان عرفة يزود منطقة عرفة بـ ٥٠ الف متر مكعب.
- خزان مزدلفة يزود مزدلفة ب ٥٠ الف متر مكعب.

وفي منطقة (منى) تمتد خزانات المياه وهي كالتالي:

- خزان الاربعين وسعته ٤٠ الف متر مكعب..
- خزان القصور وسعته ٢٠ الف متر مكعب..
- خزان البيعة العلوى وسعته ١٠ الاف متر مكعب..
- خزان البيعة السفلى وسعته ١٠ آلاف متر مكعب.
- خزان المعيصم الكبير وسعته ٩٠ الف متر مكعب.
- ثمانية خزانات جديدة انشئت في منى سعتها ٢٤ الف متر مكعب..
- ثلاثة خزانات بالشرائع سعتها ١٤٠ الف متر مكعب..
- خزان جوانه وسعته ٦٠٠ الف متر مكعب. وقد ملىء منه حوالي ٣٥٠ الف متر مكعب..

واكد السليمان في حديثه ان هذه الكميات وبمشيئة الله ستقوم بتلبية كل احتياجات حجاج بيت الله الحرام وقال ان الخطة في توفير المياه تشمل ايضا تعزيز الصنابير حيث تم تنفيذ ١٦١٥ صنبورا جديدا هذا العام بالاضافة الى ما يزيد عن ثلاثة آلاف حنفية مياه جديدة في الربوة والشعبين والمعيصم ومنطقة القصور. وقال انه تم تنفيذ شبكة متكاملة للمياه في عرفات باطوال تصل الى ٥٦ كيلومترا وانشئت في جميع شوارع عرفات ما يزيد عن ٢٥٠٠ حنفية مياه بحيث يصبح عدد حنفيات المياه في هذه المنطقة ٤ الاف حنفية. ونصف هذا العدد يعمل بطريقة الكترونية ومن هنا اصبحت المياة خاصة في جبل الرحمة وحول مسجد نمرة متوفرة وبوفرة هذا بالاضافة لتنفيذ خمسة الاف دورة مياه في منطقة بين الجسرين تعمل الى جانب دورات المياه في المناطق الاخرى..

وقال ان كل هذه الانجازات تجيء في اطار توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز الذي يحرص على متابعة كل ما من شانه تحقيق افضل السبل والنتائج لراحة ضيوف الرحمن، والمتابعة اليومية من قبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه والمجاري في الغربية.

اختتام مناورة بحرية بين القوات القطرية والبحرينية

المنامة ـ كونا: اختتم في البحرين امس تمرين جوي شاركت فيه قطع بحرية من البحرين وقطر.

وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، ان هذا التمرين الذي استمر عدة ايام، يأتي في اطار التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحقيق المزيد من التنسيق والتكامل بين القوات المسلحة في البلدين..

وقال ان جيوش دول مجلس التعاون، وهي السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان وقطر اجرت عدة مناورات برية وجوية تنفيذا لتوصيات وزراء دفاعها لتعزيز قدراتها القتالية.

واضاف المصدر البحريني قائلا ان التمرين البحري حقق النتائج المرجوة، من اجرائه في جميع مراحله، واظهر الكفاءة والمستوى المشرف الذي تتمتع به القوات البحرية لكل من قطر والبحرين.

من ناحية ثانية وصلت اربع سفن حربية عمانية الى البحرين امس في نطاق جولة في دول مجلس التعاون.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان السفن هي (ظفار) و(الواق) و(خشب) و(الهدير) وهي بقيادة قائد السفينة (ظفار) هلال بن محمد الرشدي.

ويتألف اطقم السفن من ضباط وبحارة حديثي التخرج.

٣٦ محطة و٣ مغذيات جديدة للكهرباء في المشاعر المقدسة..

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان:

قال الدكتور طلال بكر مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية ان هناك خطة شاملة تستهدف توفير الطاقة الكهربائية في المشاعر لتقديم المزيد من الخدمة لضيوف الرحمن.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» أن المؤشرات تقول ان هناك توقعات لحدوث زيادة قد تبلغ ٣٠ بالمائة في ذروة الاحمال الكهربائية وان برنامج الخطة اعدت لمواجهة كل هذه الاحتمالات مع العلم ان ذروة الاحمال الكهربائية في المشاعر المقدسة في موسم حج العام الماضي كان مجموعها ٤٧٧ ميجاوات.

وأعرب عن ارتياحه للانجازات الشاملة التي قامت بها المؤسسة في المشاعر المقدسة وفي مكة المكرمة والتي جاءت في ضوء الاحتياجات المختلفة التي حددت بنودها مع ادارة مشروع تطوير منى وبقية الوزارات والمصالح الحكومية المشاركة في خدمة موسم الحج بالاضافة لفرق الطوارىء التي تعمل على مدار الـ ٢٤ الساعة خلال الموسم.

واشار الدكتور بكر الى هذه الانجازات فقال: انه تم توصيل الكهرباء الى خمسة آلاف مشترك من المتوقع ان تقوم مبانيهم بايواء الحجاج مع العلم ان هذا الرقم لا يمثل اعمال التوصيلات. الكهربائية في مكة المكرمة والتي بلغت في الآونة الاخيرة حوالي ٢٢ الف توصيلة ولتغذية هؤلاء المشتركين قامت الشركة بتركيب ١٦٠ محطة تحويل لخدمة هذه التوصيلات منها ١١٤ محطة جهد ١٠٠٠ك. ف. أ.

وبالنسبة للمنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف فقد تم تركيب محولات اخرى بجهد ١١٠/١١ك ف وقدرتها الاجمالية تبلغ ١٢٠ الف ك. ف. ا. في منطقة جبل قبيس وجرول وغيرها.

وفي المشاعر المقدسة تم تركيب ٤٠٠ توصيلة في منى لخدمة احتياجات المسلخ ومراكز ضربات الشمس ومكان وزارة الحج والاوقاف ومواقف السيارات وانارة شارع الملك فيصل وجسر الملك عبد العزيز وتوصيل الطاقة لمبردات المياه في وادي منى بين طريق رقم ٣ وطريق رقم ٥ وتطلب ذلك تركيب ٣٦ محطة و٣ مغذيات جديدة من اجل توزيع الاحمال.

رغم القرار الصهيوني باغلاقها جامعة النجاح في نابلس تقرر فتح باب التسجيل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عبد اللطيف عقل رئيس الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الجامعة رغم قرار سلطات الاحتلال اغلاقها وايقاف الدراسة فيها لمدة (٤) اشهر ستبدأ اعتبارا من مطلع سبتمبر (ايلول) في فتح باب التسجيل للعام الدراسي ٨٤/ ٨٥ بالنسبة للطلبة المستجدين وذلك في المدرسة الثانوية الاسلامية قرب جامع القفير في (وفيديا) في نابلس وذكر الدكتور عقل ان قرار الاغلاق جاء بسبب النشاطات الطلابية التي تقيمها الجامعة ضمن برامجها وذلك في اليوم الثاني من ايام اسبوع فلسطين الثقافي.

وقد تحدث الدكتور عقل لـ «الشرق الاوسط» عن تاثيرات هذا الاغلاق على الطلبة والاساتذة والجامعة بشكل عام مشيرا الى انه يؤدي الى تعطيل النشاط الاكاديمي بشكل خاص ومنع تخرج طلبة السنة الاخيرة في الجامعة وعرقلة قبول الطلبة الجدد بشكل عام وقال رئيس قسم الدراسات العليا بان الجامعة قامت بخطواتها الجديدة بفتح مركز تسجيل خاص للطلبة الجدد في المدرسة الثانوية الاسلامية كاجراء مضاد لقرار الاحتلال وللوقوف في وجه مخططاته الرامية الى تعطيل الدراسة والتسجيل في الجامعة. واكد الدكتور عقل ان باب التسجيل سيبقى مفتوحا الى بداية العام الدراسي الجديد.

مسؤول يمني يزور الجزائر

عدن ـ ق. ن. ا: غادر عدن امس السيد عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية متوجها الى الجزائر.

وذكر راديو عدن ان عبد القادر سينقل رسالة من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالأوضاع في المنطقة العربية.

كما غادر عدن السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بعد زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية اجتمع خلالها مع الرئيس علي ناصر محمد حيث بحثا تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

مراقبة انتاج المواد الغذائية للحجاج

جدة ـ واس: يستهلك الحجاج يوميا حوالي ٢٤ مليون رغيف من انتاج مخابز جدة وحدها وتقوم امانة مدينة جدة بمراقبة الانتاج ودقة وزن الرغيف ونظافة المخابز وتقوم وزارة الصحة بتطعيم جميع العمال الذين يختلطون بالحجاج وتقوم ادارة مكافحة الملاريا في وزارة الصحة وادارة صحة البيئة في امانة مدينة جدة بمكافحة البعوض والاجراءات الوقائية ضد الملاريا..

وهناك تنسيق بين امانة مدينة جدة ومختبر الجودة النوعية التابع لوزارة الزراعة لرقابة وتحليل المواد الغذائية والتأكد من صلاحيتها. كما تقوم فرق مراقبة صحية تابعة لادارة صحة البيئة بالتفتيش داخل مطار جدة للتأكيد من سلامة المواد الغذائية التي تقدم للحجاج وتقوم فرق اخرى من نفس الادارة بالتفتيش بصورة مفاجئة على جميع محلات بيع المواد الغذائية والمطاعم والبقالات والفنادق للتأكد من تطبيق الشروط الصحية وفي موسم الحج تزداد الرقابة على المواد الغذائية للاستهلاك السريع مثل الالبان والمشروبات الغازية والخبز التي يتناولها الحجاج بكثرة.

وفاة مسؤول فلسطيني في برلين

تونس ـ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت وفاة حسن مصطفى دودين احد مسؤولي الحركة في مستشفى ببرلين بعد مرض طويل.

الاشتراكي الفرنسي يعترض على الاجراءات الاسرائيلية في الجنوب

باريس ـ ا ف ب: اصدر الحزب الاشتراكي الفرنسي امس، بيانا اعترض فيه على «القرارات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي والتي تؤدي الى الاغلاق شبه التام لنقطة الباتر التي تعد اخر ممر يربط بين الجنوب اللبناني المحتل وباقي اجزاء لبنان».

واضاف البيان ان الاشتراكيين الفرنسيين دأبوا على الدفاع عن وحدة لبنان والمطالبة بانسحاب كافة القوات الاجنبية من البلاد وان الحزب الاشتراكي يعتقد ان انتشار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني في المناطق التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي تمكن هذا الجيش من الانسحاب من لبنان دون الاضرار بأمن الحدود الشمالية لاسرائيل.

وجاء في البيان انه سينتهي بذلك احتلال جثم الى حد كبير على صدر السكان المدنيين وادى الى انتهاكات عديدة لحقوق الانسان.

فكرة

مصطفى أمين

وقفت مع جمال عبد الناصر ضد محمد نجيب. كان من رأيي ان عبد الناصر اصلح لقيادة الثورة من نجيب. ولم تتأثر صداقتي لنجيب بسبب هذا الموقف. فقد كان الرجل طيب القلب، لا يحقد ولا يكره ولا ينتقم. وزارني عدة مرات في مكتبي بأخبار اليوم بعد خروجي من السجن، وفي أول مرة اوصلته حتى باب سيارته، وفي المرات الأخرى كان يصر الا اودعه الا الى باب المصعد.

وروى لي انه في سنة ١٩١٩ انضم الى الثورة وهو ضابط في الجيش. وانه اثناء الصراع بين النحاس واسماعيل صدقي من اجل دستور الأمة ارتدى جلبابا بلديا وذهب الى الزعيم مصطفى النحاس وعرض عليه أن عددا من ضباط الجيش الشبان يريدون القيام بعمل ضد الديكتاتور ـ وان النحاس قال له انه لا يوافق على اشتغال الجيش بالسياسة.

واطلعت في مذكرات يوسف صديق عضو مجلس قيادة الثورة انه انضم الى الضباط الاحرار في سنة ١٩٥٠ وانه سأل جمال عبد الناصر يومئذ من هو قائد التنظيم فقال له اللواء محمد نجيب. وهذا يؤكد ان نجيب كان على رأس تنظيم الضباط الاحرار عامين قبل الثورة وليس كما قيل لنا انه لم يعرف بالثورة الا قبل قيامها بثلاثة ايام!

وذكر لي محمد نجيب انه عندما حدثت ازمة مارس سنة ١٩٥٤ بينه وبين مجلس الثورة وقبضت عليه الثورة واودعته في معسكر في الصحراء كانت المظاهرات في كل مكان تؤيد محمد نجيب وأيدت اغلبية الجيش محمد نجيب، واضطر مجلس الثورة مرغما لاعادة محمد نجيب رئيسا للجمهورية. وفي ذلك الوقت ذهب عدد من ضباط الجيش واقترحوا على محمد نجيب ان يقبض على اعضاء مجلس الثورة ويشنقهم جميعا.

ويقول محمد نجيب «كان في امكاني ان افعل ذلك بكل سهولة فقد كان الشعب معي واغلبية الجيش معي، ولكني اشفقت على بلادي من فتنة عسكرية يقتل فيها الجندي المصري الجندي المصري،

ومنعت اصحابي من هذا العمل الجنوني، وبعد ذلك رتب جمال عبد الناصر ومجلس الثورة موقفهم في الجيش واصدروا قرارا باقالتي من رياسة الجمهورية. ولم اندم ابدا لأنني رفضت اعدامهم. ولقد وضعوني في قصر زينب الوكيل في المرج ومكثت مسجونا فيه ١٤ عاما واهملوا حدائق القصر حتى تحول الى غابة متوحشة ومات ابني ومنعوني من ان اشيع جنازته ورفضوا ان ينشروا اسمي في نعي ابني. وكان يؤلمني ان حفيدي قال لي كيف تقول لي يا جدي انك كنت اول رئيس جمهورية بينما كتاب التاريخ الذي ندرسه في المدرسة ليس فيه اسمك ولا سطر واحد عنك!

وكان محمد نجيب يقول ان اسوأ ايام كانت في ايام عدوان سنة ١٩٥٦ فقد اخذوه في سيارة الى قرية في الصعيد وحبسوه في بيت هناك وعاملوه معاملة سيئة حتى ان احد حراسه صفعه على وجهه وغضب لهذا الاعتداء.

ثم علم ان الأوامر هي أن يقتلوه إذا وصل الجيش البريطاني إلى القاهرة وهكذا كان فشل العدوان هو الذي انقذ حياته.

من حق محمد نجيب على مصر ان يعود ليحتل مكانه في التاريخ وفي كتب المدارس كأول رئيس جمهورية في تاريخ مصر.

في ختام دورته السابعة والثلاثين بعمان :

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يحذر أمريكا من عواقب التمادي في تعاونها مع اسرائيل

عمان ـ كونا : حذر وزراء المال والاقتصاد العرب في ختام اجتماعات الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي امس الولايات المتحدة من تماديها في توسيع تعاونها مع الكيان الصهيوني واقامة منطقة حرة بينهما .

وجاء في قرارات وتوصيات هذه الدورة ان على جميع الدول العربية استخدام حقها المشروع في مواجهة مشروع المنطقة الحرة بالعمل العربي المشترك حماية لحقوقها وامنها ودفاعا عن مصالحها .

وعبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في هذه الدورة عن بالغ قلقه واستنكاره للتوجهات الكامنة وراء هذا المشروع الذي يعزز قدرات الكيان الصهيوني لمواصلة عدوانه على الامة العربية وهو يستهدف عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي ويعزز قواعده الانتاجية . كما عبر المجلس عن استنكاره وتنديده بالاتجاه الاوروبي لاتخاذ موقف موحد ضد المقاطعة العربية لاسرائيل .

واعتبر المجلس ان هذا الاتجاه الاوروبي يأتي حلقة جديدة في جهود بعض دول اوروبا الغربية لاضعاف المقاطعة العربية التي تمثل سلاحا شرعيا في الدفاع عن النفس وتهدف الى تحرير الارض ووقف العدوان وتحقيق الشرعية الدولية .

واكد المجلس التزام جميع الدول العربية باحكام طوق المقاطعة لمنع التعامل مع الكيان الصهيوني والشركات والمؤسسات التي تتعامل معه وسد جميع الثغرات التي يمكن النفاذ منها والتطبيق الفوري والحازم رسميا وشعبيا للمقاطعة العربية بالنسبة لاية شركة تساهم ماليا وفنيا كليا او جزئيا في اي من مشروعات المنطقة التجارية الحرة .

وقد تقرر تشكيل فريق عربي برئاسة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لاجراء الاتصالات اللازمة مع الدول العربية لتاكيد الالتزام الكامل والشامل باحكام المقاطعة العربية من قبل كافة الدول العربية ودعم مكاتب المقاطعة وتعزيز قدراتها ماديا وبشريا .

وتقرر ايضا ان يكون المحور الرئيسي للدورة الثامنة والثلاثين القادمة التي سيعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي حول «موضوعي المقاطعة العربية لاسرائيل والمنطقة التجارية الحرة بينها وبين الولايات المتحدة» .

مشروع قيعان البحار

وفيما يتعلق بانشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار اكد المجلس على اهمية هذا المشروع وقرر ان تتولى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ـ الادارة العامة للشؤون الاقتصادية ـ الدعوة الى عقد اجتماع لوكلاء الوزارات المعنية في الدول العربية وذلك قبل منتصف «نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لتدارس المشروع بصورة متكاملة في ضوء الدراسات التي توفرها الامانة العامة للجامعة وتفويض هذا الاجتماع باتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن ودعوة الدول العربية التي لم توقع بعد على اتفاقية قانون البحار للتوقيع على هذه الاتفاقية في موعد اقصاه التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

● **تنقل القوى العاملة :**

واقر المجلس ايضا تكليف منظمة العمل العربية بوضع التوصيات اللازمة لتسهيل تنقل القوى العاملة العربية بين الدول العربية وتحقيق التوظيف والتطوير الامثل للطاقات البشرية في هذه الدول ورفع هذه التوصيات الى الدورة التالية للمجلس .

وناشد المجلس الدول العربية التي لم تودع بعد وثائق التصديق على اتفاقية تبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات ومعدات ومؤسسات النقل الجوي بضرورة القيام بايداع تلك الوثائق في اقرب وقت ممكن . وقد احيط المجلس علما بان اربع دول عربية فقط قامت بالتصديق على هذه الاتفاقية وهي فلسطين والعراق وقطر والمملكة العربية السعودية .

وقرر المجلس تشكيل محكمة الاستثمار العربي وتسمية الدكتور عبد الرزاق عبد الوهاب رئيسا لهذه المحكمة التي تضم في عضويتها السادة : محمد يوسف الرفاعي من الكويت ونجيب البوزيدي من تونس والدكتور خليفة القاضي من ليبيا وخلف الله الرشيد من السودان ومحمد الناقع من السعودية ، كاعضاء اصليين لهذه المحكمة لمدة ثلاث سنوات . والسادة : عبد الله علي عيسى من الكويت ومحمد عمر من تونس والدكتور محمد الجبر من السعودية والدكتور امين مدني من السودان وعزام الديب من ليبيا كاعضاء احتياطيين غير متفرغين لمدة ثلاث سنوات .

وقرر المجلس احالة المذكرة المقدمة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول تسهيل انتقال الاشخاص في الوطن العربي بتخفيف قيود واجراءات السفر المفروضة على المواطن العربي الى مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته المقبلة .

● **معاملة الفلسطينيين :**

وحث المجلس الدول العربية على معاملة الفلسطينيين المتواجدين في الدول العربية المضيفة نفس معاملة رعاياها فيما يتعلق بالسفر والتنقل وتأشيرات الدخول . وكان وفد فلسطين قدم مذكرة بهذا الخصوص خلال انعقاد هذه الدورة .

هذا وتقرر عقد الدورة الثامنة والثلاثين القادمة في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس اذا لم تتقدم احدى الدول العربية بطلب استضافة هذه الدورة .

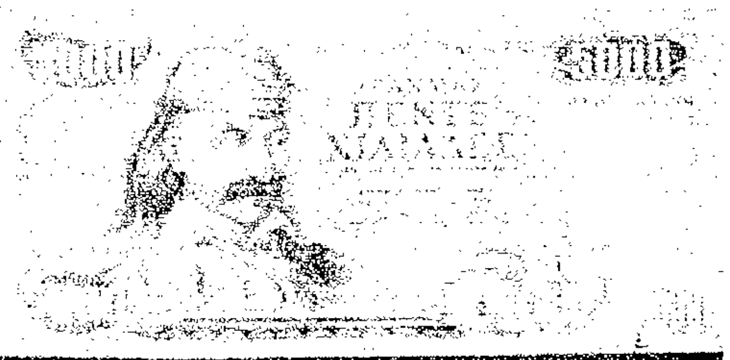
● **تصريحات لجواد العناني :**

وكان الدكتور جواد العناني وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس هذه الدورة قد صرح بان خطورة انشاء منطقة تجارية حرة بين اسرائيل وامريكا لا تكمن في دعم الاقتصاد الاسرائيلي فحسب ولكنها تكمن في أن يفتح الباب واسعا امام اسرائيل للتصدير للمناطق المجاورة .

واضاف العناني ان ذلك يقتضي التاكيد على موقف المقاطعة العربية حتى يكون الموقف العربي واضحا وشديدا وقد لاحظنا ان بعض الدول العربية لا تطبق احكام المقاطعة العربية وفق الاسس التي تبناها مكتب المقاطعة العربية ولذلك كان لا بد من التاكيد على اعادة ومراجعة اساليب المقاطعة وكذلك دعم جهاز المقاطعة العربية وبالطبع لا بد ان يرافق ذلك حملة اعلامية موسعة لشرح القضية العربية .

وفي ختام حديثه اعرب الدكتور العناني عن ارتياحه لنجاح المؤتمر وذلك لانه استند على المعلومات الموضوعية التي اعدها الخبراء ولروح الاخاء العربية التي تسود مثل هذه المؤتمرات وقد حصلت «الشرق الاوسط» على المذكرة المهمة التي تقدم بها الاردن والتي طلب فيها مناقشة موضوع انشاء منطقة حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وجاء في المذكرة ان منطلق الجانب الاسرائيلي في اقامة منطقة التجارة الحرة هو ضرورة تعويضها عن اعباء الحرب الاقتصادية الباردة نتيجة الصراع بين القوتين الاعظم كما وان التقارير تشير الى ان هذه المنطقة ستؤدي الى رفع قيمة الصادرات الاسرائيلية الى امريكا من (١,١) مليار دولار حاليا الى (٢,٠٠) مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٥ .





صورة لأحدث اوراق النقد اليونانية التي بدا تداولها امس وتبلغ قيمتها خمسة الاف دراخمة وهي اعلى قيمة لورقة نقدية تصدر هناك حتى الآن ، وتساوي حوالي ٤٣ دولارا امريكيا . وتحمل الورقة النقدية صورة لأحد ابطال تحرير اليونان .

٣ منافذ للتغلغل الاسرائيلي اقتصاديا .. الى السوق العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج :

كشف التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٤ والذي ناقشه المجلس الاقتصادي العربي خلال اجتماعاته في العاصمة الاردنية عن محاولات اسرائيل للتغلغل الى السوق العربية عبر ٣ منافذ هي (مصر) و(لبنان) و(الضفة الغربية وقطاع غزة).

وتضمن التقرير ان قيمة الصادرات الاسرائيلية للبنان خلال العام الحالي ١٥ مليون دولار شهريا وبلغت صادرات اسرائيل لمصر عن العام الاسبق (١٩٨٢) ٦٩ مليون دولار مقابل واردات جملتها تقترب من خمسمائة مليون دولار .

واشار التقرير ان الاتفاقات الاسرائيلية المصرية تنظم استيراد اسرائيل لـ ٤٠ الف برميل من النفط يوميا وبما يساوي مليونين طن سنويا اي ما يعادل ٢٠٪ من احتياجات اسرائيل وفي نفس الوقت فان الصادرات الاسرائيلية لمصر لم تلق قبولا من الجانب المصري رغم انخفاض سعرها وهو ما اوجد نوعا من عدم التكافؤ في التبادل حيث بلغت الصادرات المصرية لاسرائيل (عام ٨٢) ٤٤٣ مليون دولار وبلغت الواردات ٦٩ مليونا فقط بعجز تجاري يبلغ ٣٧٤ مليون دولار لصالح مصر .

وقد شملت قائمة الصادرات المصرية الاغذية والحيوانات الحية والمواد الخام ومواد التشحيم وبعض السلع المصنعة .

كما شملت قائمة الواردات التي تزود بها اسرائيل مصر الاغذية والكيماويات والتبغ وبعض السلع الصناعية .

واشار التقرير الى ان اسرائيل وسعيا وراء فك الحصار العربي قد لجأت لفكرة البحوث المشتركة التي تدعوا لها وتمولها الولايات المتحدة الامريكية ويجري تنفيذها في مصر في عدة مجالات ابرزها الزراعة وعلوم المحيطات وهي بحوث تستهدف من وجهة النظر الاسرائيلية التمهيد لقيام مشروعات مشتركة في المستقبل .

وانتقل التقرير للبنان فذكر انه بينما ضربت اسرائيل المرافق الاقتصادية في جنوب لبنان واغلقت الباب في وجه التجارة القادمة من المناطق اللبنانية غير المحتلة والمتجهة الى الجنوب بينما حدث ذلك قامت اسرائيل باغراق هذه المناطق بسلع اسرائيلية بلغ حجمها في المتوسط ١٥ مليون دولار كل شهر ، معظمها زراعية ومواد بناء ومنتجات بلاستيكية وكهربائية ونسيج وملبوسات وكيماويات . وعلى الجانب الاخر فقد اعطت اسرائيل تسهيلات للتجار اللبنانيين للاستيراد عن طريق حيفا دون رسوم جمركية وشجعت السياحة والزيارات والعلاج، في نفس الوقت قامت بتنفيذ مشروع سحب مياه الليطاني الى شمال فلسطين وذلك للاستيلاء على ٣ الاف مليون متر مكعب من المياه سنويا وهو يؤثر بالضرورة على الزراعة اللبنانية ويتيح فرص توسيع الرقعة الزراعية في الكيان الصهيوني .

وقال التقرير ان ما يفاقم موقف الجنوب اللبناني انه عندما تسربت البضائع الاسرائيلية للسوق اللبنانية اغلق العديد من البلدان العربية بابه امام الصادرات اللبنانية .

● **الاراضي المحتلة :**

وتناول التقرير اوضاع غزة والضفة الغربية المحتلة حيث ذكر أن عدد المستوطنات التي اقيمت منذ الاحتلال عام ٦٧ قد بلغت ٢٠٠ مستوطنة يقطنها ١٣٠ الف يهودي وذلك بخلاف الانشطة المستقبلية التي تقضي بتوطين مليون شخص في الضفة الغربية كما تقضي باقامة ٥٧ مستوطنة بين عامي ٨٣ و١٩٨٦ .

وذكر التقرير ان الحكومة الاسرائيلية تغري المستوطنين بامتيازات بينها ٤٠٠ الف شيكل لكل مستوطن وسكن يقل في سعره ٢٠٪ عن مستوى الاسعار السائدة في الارض المحتلة . كما لجأت سلطات الاحتلال الى فرض حصار اقتصادي على الضفة والقطاع وربطهما بالارض المحتلة عام ١٩٤٨ حيث اصبح ٩٠٪ من واردات الضفة والقطاع من اسرائيل كما اصبح ٨٠ الف مشتغل فلسطيني يعملون في الاقتصاد الاسرائيلي باجور تقل ٥٠٪ عن اجور نظرائهم بالاضافة لحرمانهم من كافة الحقوق المالية والنقابية .

واشار التقرير انه نتيجة لذلك فقد شهدت الضفة والقطاع عملية نزوح للشباب الفلسطيني وانخفاض في نمو السكان ، ويقدر عدد الشبان النازحين لخارج البلاد في السنوات الخمس الماضية ٩٢ الف شاب كما تبلغ الزيادة السنوية السكانية للفلسطينيين في الضفة والقطاع ١,٤٪ بعد عام ٦٨ وذلك مقابل ٣,٥٪ سنويا قبل الاحتلال وهو ما يعني ان نسبة نمو السكان قد انخفضت الى النصف .

الأسواق المالية

تذبذب في أسعار الدولار وتراجع طفيف في الذهب

اضطربت اسعار الدولار في الاسواق العالمية امس بعد نشر احصاءات المؤشر التجميعي لنمو العناصر الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة اول من امس . وقد اتضح هذا الاضطراب من خلال تذبذب الاسعار بين ارتفاع وانخفاض في كل من نيويورك وطوكيو ولندن وغيرها . وعلى الرغم من هذا الاضطراب فان المعاملات كانت محددة حيث ما يزال المستثمرون يفكرون مليا في ابعاد ودلالات الاحصاءات الامريكية الاخيرة . وفي اسواق الذهب تراجعت الاسعار قليلا .

وكانت الاحصاءات الامريكية التي تم اعلانها يوم الاربعاء قد سيطرت على معاملات سوق نيويورك في اليوم نفسه فتراجع الدولار بشدة نتيجة لما اظهرته تلك الاحصاءات من اتساع العجز التجاري الامريكي الى نحو ١٤,٠٦ بليون دولار في يوليو (تموز) وتراجع معدل النمو طبقا للمؤشر التجميعي بنسبة ٠,٨٪ الامر الذي ترك انطباعا بأن الانتعاش الاقتصادي الامريكي آخذ في التداعي .

ولكن الدولار لم يلبث ان افاق من صدمة الاحصاءات في المعاملات النهائية وتحسن سعره قليلا مقابل العملات الاخرى . في طوكيو وحيث تبدأ المعاملات بعد اغلاق الاسواق الامريكية شهد اتجاه اسعار الدولار تحولا مرة ثانية حيث انخفضت قيمته قليلا تجاه الين الياباني . وبلغ سعر الاقفال امس في سوق طوكيو ٢٤٠,٦٧ ين اي اقل قليلا من سعر اقفال يوم الاربعاء الذي سجل ٢٤١,٠٥ ين .

ولكن عند افتتاح الاسواق في اوروبا عاد الدولار يعود مرة اخرى الى الارتفاع في مواجهة الين الياباني حيث سجل ٢٤١,٢٣ ين اي اعلى من سعر اقفال امس الأول .

وفي لندن تراجع سعر الاسترليني قليلا في مواجهة الدولار حيث سجلت قيمته في معاملات الفترة الصباحية امس نحو ١,٣١١١ دولار مقابل ١,٣١٣٠ امس الأول . وكانت المعاملات في الاسواق المالية بطيئة بشكل عام بسبب التريث من جانب المستثمرين في عمليات البيع والشراء من ناحية ، وبسبب اقتراب عطلة يوم العمال الامريكي في نهاية الاسبوع .

وكانت قيمة الدولار تجاه العملات الاوروبية الرئيسية الاخرى كالتالي :

ـ ٢,٨٨٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٧٧٠

ـ ٢,٤٠١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨٨٧

ـ ٨,٨٥٦٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,١٧٥

ـ ٣,٢٥٥٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٤٥٠

ـ ١٧٩٠,٧٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٨٣,٥٠

ـ ١,٢٩٩٠٥ دولار كندي منخفضا من ١,٢٩٩٤

وبالنسبة للذهب فان السعر امس بلغ ٣٤٧,٢٥ دولار للاونصة في سوق لندن بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول والذي كان قد ارتفع الى ٣٥٠,٥٠ دولار .

اما في هونج كونج فقد انخفض سعر الذهب بواقع ٨٦ سنتا للاونصة ليصل الى ٣٤٩,٠٦ دولار في نهاية معاملات امس . وكانت اسعار الذهب في الولايات المتحدة قد سجلت امس الأول ارتفاعا بواقع ١,٤٠ دولار للاونصة حيث بلغ السعر ٣٥٠,٣٠ دولار .

وبالنسبة للفضة فقد بلغ سعرها امس في سوق لندن ٧,٦٠ دولار للاونصة منخفضا من ٧,٦٣٥ دولار في نهاية معاملات امس الأول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٥	٤,٦٤٥٠
مارك الماني	١,٢٣	١,٢٢٨٠
فرنك سويسري	١,٤٨	١,٤٨٣٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠١٠	٠,٤٠٠٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٠٠	٠,٠٠٢٠٠
ين ياباني	٠,١٥٤٨	٠,٠١٥٤٨
جلدر هولندي	١,٠٩	١,٠٨٧٨
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٤١٦
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨٣٣٣
شلن كيني	٠,٢٤٤٣	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٠٠	٠,٢٠١٦
شلن نمساوي	٠,١٧٧٠	٠,١٧٦٥
كرون سويدي	٠,٤٤٨٥	٠,٤٣٧٩
كرون نرويجي	٠,٤٣٠	٠,٤٣٩٥
كرون دنمركي	٠,٣٤	٠,٣٣٩٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٧٠	٠,٠٢١٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٢٥	٠,٠٦١١٩
دراخما يونانية	٠,٠٣١٥٠	٠,٠٣٠٩٣
روبيه هندي	٠,٣٥	٠,٣٠٥١
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٩٥	٠,١٢٨٨
روبية باكستانية	٠,٢٤٢٥	٠,٢٥٢١
دينار كويتي	١١,٩٥٥٠	١١,٩٥٢٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٦٩٥
دينار عراقي	٤,٦٥	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٩٠
ريال عماني	١٠,٩٠	١٠,٢١٧١
ليره لبنانيه	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٣٠
ليره سوريه	٠,٤٣٥٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٢٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٣	٣,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٦	٩,١٠٧٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٢٩٩٠٠٠	٢٩٦٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٦٠	٤٦٠٠
اونصه ذهب	١٢٥٠	١٢٣٠
(كيلو) الفضه	٩٨٣	٩٣٠
الاونصه	٤١	٣٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اسواق المواد الاولية

ـ نقص في مخزون النحاس ـ زيادة اسعار السكر والبن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق المواد الاولية في لندن زيادة سريعة في اسعار النحاس والبن والكاكاو والسكر. وكان وراء ذلك عوامل مختلفة حيث ادى الانخفاض في مخزون النحاس الى تعزيز اسعاره في السوق في حين ادى انخفاض المعروض من الكاكاو واحتمالات زيادة الطلب على السكر وتوقعات انخفاض انتاج البن في الموسم المقبل الى زيادة اسعار التعامل في تلك المواد على التوالي.

ففي سوق لندن انخفض المعروض من النحاس في الاسبوع الحالي باكثر من ٧ الاف طن الامر الذي ادى الى زيادة سعر الطن (دفع فوري) الى ما يتراوح بين ١٠٤٠ لى ١٠٥٠ جنيها في حين قفزت الاسعار في المعاملات الاجلة الى نحو ١٠٦٠ جنيها للطن .

أما اسعار البن (تسليم سبتمبر (ايلول)) فقد تأثرت بالظروف الجوية السيئة التي تعرضت لها مزارع البن في البرازيل خلال الاسبوع الحالي وتوقعات الخبراء بأن يتخفض محصول العام المقبل. وقد زاد سعر الطن (تسليم سبتمبر (ايلول)) بواقع ٤٧,٥ جنيه استرليني ليصل الى ما يتراوح بين ٢٤٢٠ الى ٢٤٢٣ جنيها للطن. وكانت اسواق نيويورك هي الاخرى قد شهدت قفزة مماثلة في اسعار البن.

وفي نفس الاتجاه سارت اسعار الكاكاو التي تأثرت كثيرا بنقص الانتاج للموسم الحالي في نيجيريا وزيادة الطلب على الكميات المعروضة، وتوقعات انخفاض محصول الموسم الحالي في افريقيا الجنوبية والبرازيل الامر الذي دفع كبار التجار الى شراء كميات كبيرة من الكاكاو.

ونتيجة لذلك فقد زاد سعر الطن من الكاكاو (تسليم سبتمبر) الى اكثر من ٢٠٠٠ جنيه استرليني . ولكن الاسعار الآجلة تنخفض عن ذلك الى نحو ١٨٣٠ جنيها للطن تسليم ديسمبر المقبل او نحو ١٧٩٠ جنيها في المتوسط تسليم العام المقبل .

اما بالنسبة للسكر فقد شهدت السوق ارتفاعا حادا في الاسعار وان كان لم يبلغ المستوى الذي استوردت به مصر والذي كان قد اقترب من ١٨٠ دولارا للطن . وسجل الطلب زيادة على العرض في الاسواق مع توقعات بزيادة مشتروات الدول المستوردة في الموسم القادم .

ونتيجة لذلك زاد سعر الطن من السكر الابيض (تسليم الفترة حتى اكتوبر المقبل) الى ١٦٣ دولارا في حين كان سعر الطن من السكر الخام نحو ١٢٣ دولارا بزيادة تصل الى نحو ٧ دولارات من الطن لكل منهما .

وتشير تقديرات السوق الاوروبية المشتركة الى انه على الرغم من التوقعات بزيادة انتاج السوق من السكر الا انه من المتوقع في نفس الوقت انخفاض الانتاج في اماكن اخرى من العالم بما فيها دول اوروبا الشرقية وهي مستورد ضامن للسكر ـ ولهذا فان النتيجة النهائية ستكون زيادة في الطلب على السكر بما يعزز تماسك الاسعار في السوق بعد انخفاض دام فترة طويلة.

النظام الجديد للتأمين الاجتماعي على المصريين العاملين بالخارج

● الغاء نظام تحويل احتياطي المعاش عند ضم مدد الاشتراك السابقة
● زيادة فئات الدخل الشهري التي يمكن الاشتراك على اساسها
● كيف يمكن الاشتراك في النظام الجديد ؟ وما هي مزاياه ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعدت وزارة التامينات المصرية عدة تعديلات جوهرية في نظام التامين الاجتماعي للعاملين المصريين بالخارج تتضمن الغاء نظام تحويل احتياطي المعاش عند ضم مدد الاشتراك السابقة وزيادة فئات الدخل الشهري التي يمكن الاشتراك على اساسها والتي يحسب عليها المعاش ايضا لتصل الى ٦٠٠ جنيه شهريا . وكذلك رفع فئة الاشتراك بالنسبة لمن كان مشتركا في التامين بدخل يقل عن ٥٠ جنيها شهريا الى هذا الدخل اعتبارا من اول ابريل ١٩٨٤ .

وبالنسبة لالغاء نظام تحويل احتياطي المعاش عند ضم مدد الاشتراك السابقة فقد اصبحت كل مدة بأجرها يحسب على اساس كل منها المعاش حتى يمكن توافر شرط المدة للمؤمن عليه لصرف المعاش . وقد تم اجراء هذا التعديل بناء على اجماع المصريين العاملين بالخارج ، اما عن زيادة فئات الدخل الشهري التي يمكن الاشتراك على اساسها لتصل الى ٦٠٠ جنيه شهريا فانه بذلك يصل معاش الشيخوخة الى ٤٨٠ جنيها شهريا (٨٠٪ من الـ ٦٠٠ جنيه) وذلك بعد استيفاء شرط تسديد اقساط الاشتراك الواجبة بعد ان كان الحد الاقصى للمعاش في ظل قانون التأمين الاجتماعي للعاملين قبل تعديله هو ٢٠٩ جنيهات شهريا .

كيف تشترك في النظام الجديد

ويقول السيد حمدي عمر المدير العام بالهيئة العامة للتأمينات في مصر : انه يمكن لكل مصري يعمل بالخارج ان يشترك في نظام التأمين على العاملين المصريين بالخارج وذلك بأن يقدم طلب الاشتراك على النموذج المعد لذلك والذي يمكن طلبه بالبريد من مناطق التأمينات الاجتماعية بالمحافظات او من مكتب التامين على العاملين بالخارج وعنوانه ١ شارع ٢٦ يوليو ويستوفي بيانات الطلب ويحدد فيه فئة الاشتراك التي يختارها المؤمن عليه والتي تبدأ من ٥٠ جنيها شهريا وتنتهي حتى ٦٠٠ جنيه شهريا والتي يحسب على اساسها الاشتراك الشهري وهو بنسبة ٢٢,٥٪ من فئة الاشتراك التي يختارها ثم يقوم بالتوقيع على الطلب ويرفق به صورة من الصفحة الاولى والثانية من جواز السفر والتي يوضح بها اسم المؤمن عليه وتاريخ ميلاده ..

ويتم التصديق على التوقيع على طلب الاشتراك وكذلك على صورة جواز السفر من القنصليات المصرية بالخارج او عن طريق البنك الذي يقوم بتحويل الاشتراكات او الذي يتعامل معه المشترك في الخارج ويرسل هذه المستندات الى الغرفة العامة للتأمينات الاجتماعية ـ مكتب التامين الموحد على طلب الاشتراك وتعاد نسخة منه على عنوان المؤمن عليه بالخارج .

وتسدد الاشتراكات بالعملة الاجنبية مقدما اول كل شهر او ثلاثة اشهر او ٦ اشهر او ستة مقدما حسب اختيار المؤمن عليه والذي يبديه في طلب الاشتراك ويتم تحويل الاشتراك الى حساب الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية لدى بنك القاهرة فرع ثروت او لدى بنك مصر فرع قصر النيل وذلك عن طريق فروعها او مراسليها في الخارج .

مزايا النظام الجديد

واضاف السيد حمدي عمر: ان هناك عدة مزايا تعود على المؤمن عليه وفقا للنظام الجديد منها انه يصرف للمؤمن عليه معاش في حالة الشيخوخة والعجز والوفاة الطبيعيين او الناتجين عن اصابة عمل وفقا لما يلي :

اولا : معاش الشيخوخة ينقسم الى قسمين :

أـ معاش الستين ويصرف للمؤمن عند بلوغه سن الستين متى بلغت مدة اشتراكه في التامين ١٨٠ شهرا على الاقل بما فيها المدد السابقة المضمومة والمدة المشتراة حتى لو استمر في عمله بعد سن الستين وبحد اقصى ٨٠٪.

ب ـ المعاش المبكر ويصرف قبل بلوغ سن الستين بشرط توافر الشروط التالية :

١ـ انتهاء خدمة المؤمن عليه بالخارج مع تقديم مستند انتهاء الخدمة مصدقا عليه من السفارة او القنصلية المصرية في الخارج .

٢ـ الا تقل مدة الاشتراك عن ٢٠ سنة ويخفض المعاش في هذه الحالة بنسبة تتراوح ما بين ٥٪ و١٥٪ تبعا للسن .

ثانيا : معاش العجز الكلي المستديم او الوفاة الطبيعية :

ويقدر المعاش بواقع ٦٥٪ من فئة دخل الاشتراك او بواقع ما يستحقه من معاش الشيخوخة محسوبا على اساس مدة الاشتراك مضافا إليها مدة ٥ سنوات بشرط الا تزيد المدة الاضافية على المدة الباقية لبلوغ المؤمن عليه سن الستين اي المعاشين اكبر . ويصرف المعاش بشرط الا تقل مدة الاشتراك عن ثلاثة اشهر متصلة كحد ادنى .

ثالثا : معاش العجز الكلي المستديم والوفاة الناتجين عن اصابة عمل ويقدر المعاش بواقع ٨٠٪ من فئة دخل الاشتراك وبدون حد اقصى رقمي ويزاد هذا المعاش بنسبة ٥٪ كل خمس سنوات حتى بلوغ المؤمن عليه سن الستين حقيقة او حكما . كما يصرف تعويض اضافي تتراوح نسبته ما بين ٥٪ الى ٢٦٧٪ من دخل الاشتراك تبعا لسن المؤمن عليه او صاحب المعاش مضروبا في ١٢ وتزاد هذه النسبة بواقع ٥٠٪ من قدرها اذا كان العجز الكامل او الوفاة نتيجة اصابة عمل وتصرف نفقات جنازة في حالة وفاة صاحب المعاش بواقع معاش شهر واحد بحد ادنى ٥٠ جنيها .

بعد سنوات من الأخذ والرد في واشنطن
تحطم الطائرة الأمريكية الاستراتيجية (بي ـ ١) يلقي ظلالاً من الشك حول مستقبلها العملي

قاعدة ادواردز الجوية ـ الولايات المتحدة ـ الوكالات : ذكرت السلطات العسكرية الامريكية ان نموذجا للطائرة القاذفة الاسرع من الصوت (بي ـ ١) التي تجري عليها تجارب في المرحلة الحالية تحطمت امس الاول في صحراء كاليفورنيا مما اسفر عن مصرع احد افراد طاقمها واصابة الاثنين الآخرين. وقد تمكن الرجال الثلاثة من القفز بالمظلة قبل سقوط الطائرة في صحراء موجافي على مسافة نحو مئة كيلومتر شمال شرقي لوس انجيليس.

وقد نقل المصابان الى مستشفى قاعدة ادواردز الجوية. وذكر شهود العيان ان الطائرة كانت تطير على ارتفاع منخفض وان الدخان كان يتصاعد منها قبل ان تتحطم وتحترق.

والطائرة المحترقة واحدة من اربعة نماذج تجري تجربتها للقاذفة (بي ـ ١). وهذه الطائرة الجديدة من المقرر ان تحل في الاعوام المقبلة محل الطائرة القاذفة (بي ـ ٥٢) وتمتاز عنها بقدرة اكبر على المناورة وبمدى طيران أطول.

وكانت ادارة جيمي كارتر قد قررت صنع هذه الطائرة في عام ١٩٧٧ ثم قررت حكومة ريجان الاستمرار في هذا المشروع ووافق الكونجرس على اعتماد ميزانية تقدر بـ ٨,٣ مليار دولار لبناء ٣٤ طائرة من هذا الطراز الذي من المقرر ان يبدأ العمل في عام ١٩٨٦ تحت اسم (بي ـ ١).

وادى تحطم هذه الطائرة الى خيبة امل لدى المقاولين ورجال الصناعة الجوية والرسميين الامريكيين الذين كانوا يعتبرون ان المشاكل التي كانت تواجه صناعة هذا الطراز من الطائرات المثيرة للجدل قد انتهى.

وكان من المقرر، وبعد ٢١ سنة من الاخذ والرد ومضي ٦ عهود امريكية، عرض نموذج من طائرات (ب ـ ١) الثلاثاء المقبل في مصنع روكويبل انترناشونال في بالمويل بولاية كاليفورنيا.

وبغض النظر عن حادث التحطم، فقد أعلن مسؤولون في السلاح الجوي الامريكي وفي ادارة مصانع روكويبل ان برنامج المهرجان سينفذ وسيحضره حوالي الف شخص من كبار العسكريين ومدراء الشركات التي شاركت في صنعها.

وقال بعض المسؤولين في قاعدة اوهايد الجوية ان الجنرال وليام تورمان مدير مشروع انتاج الطائرة اخذ يقفز على الارض ويصرخ في محاولة منه لمعرفة ماذا حدث للطائرة وذلك عندما علم بتحطمها.

وكان كبار المسؤولين في شركة روكويبل قد اعربوا في وقت سابق عن ارتياحهم لأن المشروع قد نفذ في الوقت المحدد له وضمن الميزانية المخصصة لاتمامه.

لكن المدير العام لشركة روكويبل انتقل بطائرته الخاصة الى قاعدة ادواردز الجوية حيث تربض طائرة (بي ـ ١). واعرب عن قلقه العميق عندما علم بتحطم الطائرة وهو موجود في احد مكاتب القاعدة الجوية.

وقد أدى تحطم هذه القاذفة الى مقتل رئيس فريق الطيارين في شركة روكويبل الكابتن توميت دوجلاس.

وتشير الدلائل الأولية الى ان طائرة (بي ـ ١) تحطمت عندما كانت تطير على مستوى منخفض جداً وبسرعة منخفضة ايضا.

وحتى الآن لم تصدر انتقادات عن معارضي مشروع انتاج هذه الطائرة حول قابليتها وقدرتها على الطيران. وبالفعل فان التجارب التي أجريت على رحلات (بي ـ ١) خلال السنوات الثماني الماضية كانت ناجحة جدا.

والجدير بالذكر ان الطائرة التي تحطمت امس قد قامت بـ ١٢٦ تجربة طيران سابقة.



الطائرة (بي ـ ١) في إحدى طلعاتها التجريبية قبل تحطمها امس الاول (صورة من الارشيف).

المعارضة الهندية تشكل تحالفا لمواجهة غاندي في الانتخابات

نيودلهي ـ أ.ف.ب : اعلنت ثلاثة احزاب من احزاب المعارضة الهندية اتحادها داخل تحالف يهدف الى اسقاط انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في الانتخابات العامة المقبلة.

وذكر المتحدث باسم التحالف انه سيكون على غرار التحالف الذي اطاح بانديرا غاندي في انتخابات عام ١٩٧٧ بعد عامين من توليها الحكم.

والجدير بالذكر ان الاحزاب الثلاثة المتحدة هي حزب لوك دال بقيادة شاران سينغ رئيس الوزراء السابق وراشتريا جانتا المنبثق عن انقسام حزب جاناتا المعارض والحزب المستقل هندوستان براجا الذي يرأسه الدكتور سوبرا منيان سوامي الرئيس السابق لحزب جاناتا.

وقد صرح المتحدث باسم هذا التحالف الجديد انه يعد نواة لجبهة موحدة أوسع نطاقا ستدخل المعركة الانتخابية امام حزب المؤتمر برئاسة انديرا غاندي في الانتخابات المزمع اجراؤها خلال الشهور الاربعة المقبلة.

ومن المقرر ان تتخذ هذه الجبهة الجديدة شكلها النهائي وفقا لنتائج مؤتمر سيعقد في نيودلهي اليوم وتشترك فيه ثمانية احزاب معارضة لانديرا غاندي ويهدف الى اعداد استراتيجية مشتركة للمعارضة.

من جهة ثانية قال مصدر أمني امس ان اكثر من ٦٠٠ شخص اعتقلوا منذ يوم الثلاثاء الماضي في قطاع مدينة امريستار، (البنجاب). وذلك تحسبا للمؤتمر الدولي للسيخ المرتقب عقده يوم الاحد المقبل.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان هذه الموجة من الاعتقالات التي تهدف الى شل نشاط كوادر طائفة السيخ لم تنته. واضاف ان حواجز الطرق قد إقيمت في كل المنطقة كما يطبق بحسم امر حظر التجمع لاكثر من خمسة اشخاص.

وقد حظرت الحكومة يوم الثلاثاء الماضي عقد هذا المؤتمر، حيث كان ينتظر حضور ٤٠٠ الف شخص. وقد قرر منظمو المؤتمر تجاهل هذا الحظر. ومن المنتظر ان يكون هذا المؤتمر في حالة انعقاده اول تجمع كبير للسيخ منذ الاشتباكات الدامية التي وقعت في يونيو (حزيران) الماضي بين المطالبين بالحكم الذاتي من طائفة السيخ وبين الجيش الهندي الذي هاجم معبد الذهب في امريستار.

العالم في سطور

زلزال متوسط القوة في يوغوسلافيا

● بلجراد ـ جاء في نبأ اذاعته وكالة تانيوج ان زلزالا بلغت قوته خمس درجات بمقياس ميركالي (١٢ درجة). قد وقع في الساعة ١١,٢٨ محلي (٩,٢٨ جمت) من صباح أمس في منطقة كوباونيك (جنوب شرقي يوغوسلافيا).

ولم تشر السلطات الى وقوع خسائر في الأرواح نتيجة هذه الهزة التي كان مركزها على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوبي بلجراد.

رئيس جزر سيشيل يزور السويد

● استكهولم ـ اكد فرانس البير رينيه رئيس جزر سيشيل الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لاستكهولم من جديد امس رغبة بلاده في مواصلة سياستها الحيادية دون الارتباط بأي من الدول الكبرى.

واكد رينيه ان موقع سيشيل الاستراتيجي يضع بلاده في موقف صعب ولا يدع لها اية فرصة في حالة نشوب نزاع عالمي.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر مسؤول في استكهولم ان الرئيس رينيه اعرب عن أمله في ان تحظى بلاده بمساعدة سويدية للتنمية، إلا انه لم يتلق حتى الآن أي وعد محدد بذلك.

ثاتشر تؤجل زيارة لاسيا

● لندن ـ اعلن رسميا امس الاول ان مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اجلت زيارة مدتها ١٥ يوما كان من المقرر ان تقوم بها للشرق الاقصى في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) المقبل بسبب المنازعات الاجتماعية الحالية في بريطانيا.

وكان من المقرر أن تقوم مارجريت ثاتشر بجولة في الفترة من ١٤ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل تزور خلالها كلا من ماليزيا وسنغافورة وأندونيسيا وسري لانكا.

اوروبا الغربية تساند اسبانيا لرئاسة الدورة المقبلة للأمم المتحدة

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ قررت المجموعة التي تضم دول أوروبا الغربية وعدة دول أخرى من بينها الولايات المتحدة واليابان وكندا امس بالاجماع مساندة ترشيح جيمي دي بينيس سفير أسبانيا لرئاسة الدورة الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويضمن تأييد هذه المجموعة الاجماعي لترشيح بينيس بشكل قاطع رئاسته للمنظمة الدولية في العام المقبل الذي يمثل الذكرى الأربعين لقيام الامم المتحدة.

اصابة ٣٢ شخصا بالكوليرا في سنغافورة

● سنغافورة ـ ذكرت وزارة البيئة السنغافورية أمس ان ٣٢ شخصا ادخلوا المستشفى بسبب اصابتهم بمرض الكوليرا.

وقال مسؤولون أن ثلاثة من المصابين قد توفوا منذ اندلاع مرض الكوليرا قبل اسبوعين والذي اصاب حتى الآن ٨٦ شخصا في دار العجزة والمسنين.

انفجار مستودع للذخيرة في قاعدة امريكية باليابان

● طوكيو ـ أعلن امس في طوكيو ان انفجارا شديدا وقع في مستودع للذخيرة في احدى القواعد البحرية الأمريكية في مدينة ساسبو جنوب اليابان.

وذكر ناطق رسمي ان الانفجار الذي لم تتوفر معلومات محددة عن خسائره قد ادى الى اشتعال حريق كبير في احدى الغابات المجاورة لم تتمكن فرق الاطفاء والطوارىء من السيطرة عليه.

وذكرت مصادر مطلعة ان الانفجار وقع عندما كان الجنود يقومون بتركيب احدى القذائف الحية.

مصرع ٢٠ شخصا في هجوم لرجال العصابات بالبيرو

● ليما ـ اعلن بوليس بيرو أمس الثلاثاء ان عشرين شخصا لقوا مصرعهم خلال هجمات قام بها رجال حرب عصابات «الطريق المضيء» في اقليم لامار شمال غربي اياكوشو.

وقد لقي اثنان من رجال حركة حرب العصابات وثلاثة من الفلاحين مصرعهم خلال اول اشتباك نشب مع السكان المحليين. وقد فقد رجال «الطريق المضيء» في اعقاب ذلك خمسة عشر شخصا خلال هجوم على بلدة أخرى بالمنطقة.

مصرع مئة شخص في انفجار طائرة بالكاميرون

ياوندي ـ أ.ف.ب : قال مصدر رسمي في ياوندي ان حوالي مائة شخص لقوا مصرعهم صباح امس عندما انفجرت طائرة (بوينج ٧٣٧) تابعة لشركة الخطوط الجوية الكاميرونية كانت تستعد للاقلاع من مطار دوالا العاصمة الاقتصادية للكاميرون.

واوضح المصدر نفسه انه لم ينج سوى عشرين شخصا. ولم تعرف حتى الان اسباب الانفجار الذي وقع في احد مخازن الطائرة التي كانت متجهة الى ياوندي عاصمة الكاميرون.

تحديد اقامة جنرال أرجنتيني

بوينس ايرس ـ أ.ف.ب : قال مصدر عسكري في بوينس ايرس امس ان المجلس الأعلى للقوات المسلحة الارجنتينية اصدر أمرا بتحديد اقامة الجنرال المتقاعد لوسيانو بنجامين منديز في ثكنة عسكرية.

وكان الجنرال منديز الذي القي القبض عليه امس الاول بناء على قرار من السلطة العسكرية العليا قد أعلن الاسبوع الماضي امام المجلس الأعلى مسؤليته الكاملة عن عمليات شنت تحت قيادته على رجال حرب العصابات في السبعينات.

وقد اتهمته المنظمات الانسانية الارجنتينية بصفة خاصة بأنه قاد حملة ابادة ضد نحو الفي مسجون في معسكر «لابرل» في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ حينما كان يتولى قيادة الجيش الثالث في قرطبة التي تبعد ٨٠٠ كيلومتر شمال غربي بوينس ايرس.

ومن المقرر أن يمثل الجنرال منديز امام القضاء المدني ليوضح موقفه حينما حاول أن يهاجم بمدية مجموعة من الشباب سخروا منه لدى خروجه من استوديوهات قناة تلفزيون أرجنتينية في بوينس ايرس.

أسيا تصبح السوق الرئيسية للصادرات الزراعية الأمريكية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تراجعت أهمية الأسواق الاوروبية بالنسبة لمنتجات المزارع الامريكية من المركز الأول إلى المركز الثاني، وتقدمت عليها أسواق اربع دول أسيوية هي اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج التي احتلت المركز الاول في استيراد الصادرات الزراعية الامريكية.

وقدرت وزارة الزراعة الامريكية الصادرات التي ذهبت إلى أسواق الدول الآسيوية الأربع بنحو ١٠ بلايين دولار من إجمالي الصادرات الزراعية الامريكية التي بلغت قيمتها ٣٨ بليون دولار. أما أسواق الدول العشر الأعضاء في السوق الاوروبية المشتركة فقد استوعبت ما قيمته ٩,٧ بليون دولار.

وفسرت وزارة الزراعة الامريكية هذا التحول في اتجاه الصادرات الزراعية بأنه يعزى إلى النمو الاقتصادي السريع للدول الأسيوية الأربع مع العجز عن تحقيق توسع ملائم في القطاع الزراعي بما أدى إلى زيادة كبيرة في الطلب على السلع الزراعية الامريكية.

جيسكار ديستان يستعد لخوض الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨

باريس ـ أ. ف. ب: يبدو واضحا ان الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان (٥٨ عاما) مصمم على العودة ليحتل مكان الصدارة في الساحة السياسية استعداداً لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨.

فيوم الثلاثاء الماضي اعلن الرئيس السابق، الذي هزمه فرانسوا ميتران عام ١٩٨١، ترشيح نفسه للانتخابات التشريعية الجزئية التي يتوقع أن تتيح له العودة في الشهر المقبل الى الجمعية الوطنية، ومن اعضائها رئيسا الوزراء السابقان اللذان عملا معه وهما ريمون بار وجاك شيراك ويتطلع الاثنان أيضاً لتزعم المعارضة.

وتتوفر فرص كبيرة لدى ديستان للفوز في الانتخابات الجزئية التي ستجري في ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل في الدائرة الثانية في بي دي دوم (وسط فرنسا) وهي معقل للمعارضة التي استقال نائبها كلود وولف طوعا وترك مقعده شاغراً.

ولأن ديستان كان مجردا من اي تفويض انتخابي بعد هزيمته عام ١٩٨١، فانه اكتسب جزءاً صغيرا من حياته السياسية الثانية بالفوز بمقعد مستشار في احد الأقاليم في عام ١٩٨٢.

وحرص ديستان على أن يجعل عودته للحياة السياسية تحت شعار «ازالة التوتر» قاصداً بذلك تأكيد اسلوبه الخاص داخل المعارضة حيث يطالب جاك شيراك زعيم حزب التجمع من أجل الجمهورية «الديجولية الجديدة» في جميع خطبه باجراء انتخابات تشريعية مبكرة وحيث يمثل اليمين المتطرف بزعامة جان ماري لوبين عنصراً مستقلا في الحياة السياسية.

وتحدث جيسكار ديستان أمس الأول وذلك للمرة الأولى منذ شهرين مركزا على مزايا اجراء «نقاش متسامح ومتحضر» مع الالغبية الاشتراكية، وادان انصار «النقاش البدائي» الذين لم يحدد اسماءهم، وقال إنهم يصبون «اللعنات».

وتبدو الظروف مواتية لديستان من هذه الوجهة نسبيا لأن الصراع حول التعليم الدائر منذ عامين بين الحكومة وانصار التعليم الخاص الذين تؤيدهم المعارضة هدأ قليلا.

فقد اعلن جان بيير شيفنمان وزير التعليم الجديد انه لا يعتزم تقديم مشروع قانون جديد لاصلاح التعليم محل مشروع سلفه الان سافاري، وهذا ما يريح المسؤولين عن التعليم الخاص.

الاعاصير تقتل ٢٥ شخصاً في الفيليبين

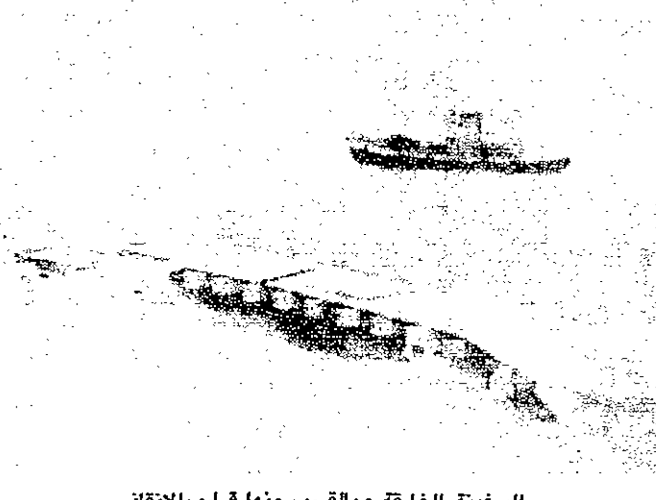
مانيللا ـ أ. ف. ب: لقي ٢٥ شخصا على الاقل مصرعهم عندما اجتاح الاعصار الاستوائي امس الأول الفيليبين واصبح الوف آخرون بلا مأوى.

وذكرت وكالة الانباء الفيليبينية ان الرئيس ماركوس اعلن أمس ان ١٧ اقليما معظمها في شمال البلاد أصبحت «مناطق منكوبة».

وحدثت فيضانات كبيرة وانقطعت الكهرباء في هذه المناطق المنكوبة، ولم يعرف حتى الآن حجم الخسائر.

وبلغت سرعة الاعصار مائة كيلومتر في الساعة واتجه صباح امس الى جنوب الصين، ومن المنتظر ان يصبح على بعد ٣٢٠ كيلومترا جنوب شرق هونج كونج طبقا لما اعلنه جهاز الارصاد الجوية في الفيليبين.

رجال الانقاذ يعرضون خطتهم لاخراج الشحنة النووية من البحر



السفينة الغارقة وبالقرب منها قارب الانقاذ.

روتردام ـ باريس ـ الوكالات : خطط رجال الانقاذ امس لاختراق جسم سفينة الشحن الفرنسية الغارقة «مون لوي» قبالة ساحل بلجيكا كخطوة اولى نحو استعادة الشحنة النووية.

ومنعت الرياح العالية والامواج الغطاسين امس الاول من تنفيذ العملية وكانت السفينة التي تزن ٤,٢١٠ اطنان قد غرقت يوم السبت بعد التصادم مع معدية.

ويريد الغطاسون من شركة «سميث انترناشيونال» الهولندية اخراج الهواء المحاصر مما يثبت الحطام على قعر المحيط حتى يتمكنوا من شق فتحات اكبر ورفع الشحنة المسممة من هيكسا فلورايد اليورانيوم برافعة عائمة.

ويقوم غطاسو الشركة بتفقد الحطام منذ يوم الثلاثاء الماضي وقالت الشركة وشريكتها البلجيكية «يوتيون دي روموركاج ايه دو سوفوتاج» أن هذه العملية هي اول محاولة لانقاذ شحنة مشعة.

واضافت الشركتان تقولان ان اول برميل وزنته ١٥ طنا يتوقع ان يرفع في اوائل الاسبوع المقبل. ويتوقع ان تدوم العملية حوالي ثلاثة او اربعة اسابيع.

ويقول غطاسون من البحرية الفرنسية انه على الرغم من ميل الشحنة قليلا في التصادم فانها لم تتضرر.

ويشارك في العملية خبراء فرنسيون وبريطانيون. ويقول مسؤولون فرنسيون أن الشحنة يمكن ان تبقى عاما دون ان تصاب باي ضرر، ولكن علماء البيئة يقولون ان الشحنة قد تنفجر اذا تسرب الماء الى براميل اليورانيوم.

وقال فيرمين ايرتز وزير الدولة البلجيكي للبيئة في مؤتمر صحافي في اوستند أمس الاول انه لا يوجد خطر فوري لاي اشعاع.

وفي باريس اكدت منظمة «جرين بيس» المتخصصة في علوم البيئة امس انه سيتم ارسال شحنة تزن ٢٥٠ كيلوجراما من البلوتونيوم يوم ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل من فرنسا الى اليابان، والتي يعارض عملية نقلها علماء البيئة على مستوى العالم ونقابة البحارة البريطانيين وبعض النواب الامريكيين الديمقراطيين.

ويصاحب ارسال هذه الشحنة من البلوتونيم، المستخرجة من وقود مشع في المفاعلات النووية معالج في مصانع هاج الذي تم بناءها على طلب الحكومة الامريكية بالاتفاق مع طوكيو وباريس، عملية عسكرية حقيقية من شأنها احباط اي هجوم من نوع «ارهابي» حيث تشترك الاقمار الصناعية العسكرية الامريكية والسفن الحربية الفرنسية والامريكية والبريطانية مع احتمال اقامة غطاء جوي.

وصرحت «جرين بيس» انها تجهل هوية السفينة التي ستنقل البلوتونيوم واوضحت لوكالة «فرانس برس» ان مصدر معلوماتها الذي لم ترد الكشف عنه جاء من واشنطن.

ضياء الحق : الموقف على الحدود لا يدعو للقلق

لاهور ـ باكستان ـ أ.ف.ب : صرح الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان امس في لاهور بأن الموقف على الحدود الباكستانية الأفغانية حيث قامت قوات كابول مؤخرا بعدة عمليات قصف «لا يدعو الى القلق».

وكان الصحافيون يوجهون الاسئلة الى الجنرال ضياء الحق بشأن الأنباء التي تفيد ان الجيش السوفياتي أرسل الى اقليم بكتيا الافغاني (المتاخم لباكستان) اكثر من ١٠ آلاف رجل.

وأوضح الرئيس الباكستاني ان أوجه نشاط القوات السوفياتية في هذه الدولة ما زالت تشكل «مسألة خطيرة تبعث على القلق».

وذكر ضياء الحق فيما يتعلق بانتقادات الهند للأسلوب الذي وافقت به السلطات الباكستانية على مطالب السيخ الذين اختطفوا طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية الى باكستان في الاسبوع الماضي ان بلاده «تأمل في اقامة علاقات حسن جوار مع الهند وتنتظر أن تتصرف الهند بالطريقة نفسها تجاه باكستان».

دالاس : اسقاط تهمة «الارهاب» عن ٩ طلاب عرب وايرانيين

دالاس ـ الوكالات : قال البوليس في دالاس امس ان تسعة طلاب من الشرق الأوسط كانوا قد اعتقلوا الاسبوع الماضي بتهمة خرق انظمة الهجرة وللاشتباه بهم اصلا بالتخطيط لهجوم ضد مؤتمر الحزب الجمهوري قد اخلوا من «الشبهة الارهابية».

والطلاب، وهم اربعة ايرانيين واربعة اردنيين وسوري، ينتمون الى جامعات وكلهم في سن العشرينات.

وقال والاس هايتمان وهو وكيل خمسة من الطلاب انه لا يعرف شيئا عن «مؤامرة ارهابية» ضد مركز المؤتمر.

وكان الطلاب التسعة قد اعتقلوا قبل بدء المؤتمر بقليل وخلاله وافرج عنهم جميعا يوم الجمعة الماضي.

لكن الملابسات التي رافقت اعتقال هؤلاء بدأت تتكشف لتدل على ارتباك اجهزة الأمن خلال انعقاد المؤتمر الجمهوري ولتعكس الجو المشحون ضد رعايا دول الشرق الأوسط الذي تغذيه تصاريح كبار المسؤولين في الادارة الامريكية ضد رعايا هذه المنطقة والتي وصفت مرارا عديدة بعض قياداتها بأنها تمارس «الارهاب الدولي».

ويعكس الاعتراف الذي ادلى به محامي المعتقلين والقائل بأنه لا علم له بتهمة التخطيط للاعتداء على مؤتمر الحزب الجمهوري التي وجهت الى موكليه، تفرد المخابرات المركزية الامريكية باصدار تعليماتها الى مؤسسات ودوائر مدنية للقبض على اشخاص وتشويه سمعتهم دون التحقق من المعلومات الموجودة لديها حول وضعية المتهمين.

وكانت مصادر الحكومة الاتحادية في دالاس قد قالت ان اجهزة الهجرة اعتقلت هؤلاء الاشخاص بناء على طلب من المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي. لكن رونالد تشاندلر مدير ادارة الهجرة والجنسية رفض تأكيد او نفي هذه الاعتقالات.

والجدير بالذكر ان بوليس دالاس بدل خطط سير المواكب الرسمية وضاعف من التعزيزات الامنية ونقاط المراقبة حتى بعد اعتقال المتهمين الذين ثبتت براءتهم.

شكوك حول لقاء القمة بين الدولتين الالمانيتين

بون ـ أ.ف.ب : كان تأخر برلين الشرقية، الذي لم تعلن اسبابه، في تأكيد تواريخ زيارة ايريك هونيكر رئيس الحزب الشيوعي والدولة في المانيا الشرقية لالمانيا الاتحادية مثار قلق وترقب في بون. وهذا ما لاحظه المراقبون امس قبل بضعة اسابيع من الزيارة التي تقررت ما بين ٢٦ و٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد اعربت الدوائر الرسمية عن اقتناعها بأن هونيكر سيقوم بهذه الزيارة.

وقد اكد المستشار هيلموت كول ذلك مرة اخرى يوم الاحد الماضي في حديث تليفزيوني، واكده هانز ديتريش جنشر امس كما اكد هذه الزيارة هنريخ ويندلين وزير العلاقات بين دولتي المانيا وعدد من كبار الموظفين في احاديثهم الخاصة.

غير ان المراقبين اشاروا ازاء التفاؤل الذي تفتعله الحكومة بصورة متزايدة الى التصريحات الأقل تفاؤلا التي ادلى بها بعض رجال السياسة في الائتلاف.

فقد ذكر فولكر روي نائب رئيس المجموعة البرلمانية المسيحية الديمقراطية امس الأول ان الاستمرار في العلاقات فيما بين دولتي المانيا اهم بكثير من لقاء قمة بين كول وهونيكر.

وأشارت الدوائر الدبلوماسية امس الى انه لم يحدث من قبل ان يعلق رئيس دولة تأكيد قرار زيارته لاحدى الدول قبل اربعة اسابيع من هذه الزيارة.

وعلق احد كبار الدبلوماسيين على ذلك بقوله «لقد اعلن هونيكر لتوه تاريخ زيارته لفنلندا من ١٦ الى ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل فلماذا اخر تأكيد زيارته لالمانيا الاتحادية ؟».

وتتزايد من جهة اخرى شكوك الصحف في المانيا الغربية وشكوك الدبلوماسيين يوما بعد يوم.

السجن لعسكري امريكي تجسس للسوفيات في المانيا

كيسرسلوترن (المانيا الاتحادية) ـ أ.ف.ب : اصدرت المحكمة العسكرية الأمريكية في كيسرسلوترن (المانيا الاتحادية) حكما بالسجن عشرة اعوام على عسكري أمريكي برتبة رقيب في السلاح الجوي الأمريكي أمس الأول «لبيعه معلومات عسكرية الى اجهزة مخابرات في دول الكتلة الشرقية».

وكان هذا العسكري الأمريكي متخصصا في المعالجة الآلية للمعلومات. ويبلغ فرانسيسكو دي اسيس ميرا ٢٤ عاما وكان يخدم في بيركنفيلد (المانيا الاتحادية) واجرى اتصالاته بواسطة اثنين من صغار مهربي المخدرات الالمان الغربيين توجها الى برلين الشرقية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ وقالا ببساطة لأول رجل بوليس شاهداه «نريد الاتصال بالمخابرات السوفياتية».

وباع الجواسيس الصغار الثلاثة صورا فوتوجرافية لمنشآت دفاعية رادارية في بيركنفيلد وكتيبات للشفرة وكتيبات تعليمية عن الرادار أخذها الرقيب ميرا.

واكتشف الامر بعد ان ادلى الرقيب ميرا باعترافاته للسلطات العسكرية الأمريكية من تلقاء نفسه في مارس (آذار) عام ١٩٨٣. وقال عندئذ انه اتصل بأجهزة المخابرات في الكتلة الشرقية حتى يتمكن من أن يصبح عميلا مزدوجا لحساب الولايات المتحدة.

واصدرت محكمة المانية غربية في مطلع العام الحالي حكما بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام على الوسيطين هولجر ستوبكه وبيتمار أنتيس.

اطلاق «ديسكافري» بعد تأخر بسيط

كاب كارنيفال ـ أ. ب.: اطلق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكافري» في الساعة ١٢,٤٢ بتوقيت جرينتش امس من كاب كانافيرال بولاية فلوريدا، مع تأخر بسيط عن الموعد المقرر أصلا.

ويعود هذا التأخير كما ذكر مسؤول عن عملية الاطلاق إلى وجود طائرتين بالقرب من القاعدة.

كتاب جديد

كتب عن حرب الخليج والبحر الاحمر والطاقة حصيلة ندوات ومؤتمرات في بريطانيا

في الوقت الذي تتصاعد حرب الخليج صدر اخيرا كتابان يحتويان معلومات لا بأس بها عن الصراع الدائر والقضايا الأوسع نطاقا التي تحيط به. فكتاب «الحرب الايرانية العراقية» يستمد مادته من ندوة حول موضوع الحرب عقدت في جامعة اكستر في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٢، وتنظمها مركز دراسات الخليج العربي، بالتعاون مع جامعة البصرة. والهدف من هذا الكتاب هو بحث السياق السياسي والاقتصادي والتاريخي لهذا النزاع. وقد اضيف الى الكتاب فصل نهائي بقلم غلين بالفور بول، يبحث احتمالات السلام في المنطقة.

ومن المشاركين في هذا الكتاب ديفيد لونج، من وزارة الخارجية الامريكية حيث كتب عن «النفط والحرب الايرانية العراقية»، وجون تاونسند المستشار الاقتصادي السابق لسلطنة عمان الذي أسهم ببحث عن «العواقب الاقتصادية لطرفي القتال» وجي اتش جانسن الصحفي والكاتب في شؤون الشرق الأوسط، حيث كتب عن «مواقف الحكومات العربية تجاه حرب الخليج»، وجون ديون انطوني رئيس المجلس العربي الامريكي في واشنطن، الذي اسهم ببحث عن «المضامين الاقليمية والدولية لحرب الخليج». كذلك يشتمل الكتاب على مجموعة من الجداول الاقتصادية وعلى خرائط.

البحر الاحمر واهميته

اما كتاب «البحر الأحمر» من اعداد وتصنيف عبد المجيد فريد فهو مجموعة من البحوث التي قدمت في ندوة عن البحر الأحمر عقدت في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ بجامعة كيمبريدج، ومن تنظيم مركز البحوث العربية. وقد درست الندوة مختلف جوانب البحر الأحمر، الذي وصفه المصنف بأنه اهم ممر مائي في العالم بأسره من النواحي الاقتصادية والاستراتيجية. ومن المساهمين في هذا الكتاب الدكتور حسن البدري المستشار العسكري للرئيس المصري الذي تحدث عن «الصراعات المحلية في المنطقة ومغزاها عن مدى العقدين الماضيين». كما اسهم جيرالد بليك وحسن البزاز ببحث عن «البحر الاحمر والخليج العربي: الروابط الاستراتيجية والاقتصادية». أما مايكل ستيرنر السفير الأمريكي السابق لدى الامارات العربية المتحدة فقد كتب عن «الاهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر.. نظرة من واشنطن». أما فريد هاليداي الكاتب في شؤون الشرق الأوسط فقد اسهم ببحث عن «الاتحاد السوفياتي والبحر الأحمر» كما كان هناك بحث من الدكتور نوح لوكاس عن «السياسة الاسرائيلية والبحر الأحمر».

مقترحات وتوصيات

وفي ختام الندوة شكلت لجنة خاصة لصياغة التوصيات. ومن المقترحات التي قدمت، وادرجت في الفصل الختامي من الكتاب، توصية للدول العربية بأن ترسم سياسة عسكرية متناسقة للمنطقة، تكون في حد ذاتها جزءاً من الأمن القومي العربي. كذلك يتعين منع استخدام القوة واللجوء الى الحرب لأن هذا يوفر ثغرات لاحدى الدولتين الكبريين او لكليهما للتدخل في المنطقة. وتقول المقترحات ان على دول الخليج ألا تلجأ الى الاستعانة بجيوش اجنبية، وألا توافق على إقامة قواعد عسكرية على اراضيها. واخيرا اقترحت اللجنة اعتبار المجتمع الدولي منطقة البحر الأحمر منطقة خالية من الأسلحة النووية.

اما كتاب «ازمة طاقة.. بعد مضي عشر سنوات»، وهو من اعداد وتصنيف ديفيد هودون فيحتوي على الابحاث التي قدمت امام مؤتمر عن الطاقة عقد في جامعة (صري) في مارس (آذار) ١٩٨٣ ويقول هودون ان المؤتمر كانت له اهميته الخاصة لأنه عقد بعد عشر سنوات من تطبيق زيادات الاسعار عام ١٩٧٣، ولأنه اتاح للاقتصاديين والاكاديميين فرصة النظر الى الوراء عبر عقد من الزمان وتدبر النتائج. كذلك عقد المؤتمر بعد مؤتمر اوبك في لندن في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٣، والذي ظهرت عليه خلاله استراتيجية جديدة لمجابهة الطلب المتناقص على نفط المنظمة.

ابحاث في ازمة الطاقة

ومن الذين اشتركوا في هذا المؤتمر وظهرت ابحاثهم في الكتاب نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني الحالي، والذي كان وقتها وزيراً للطاقة، والبروفسور كولن روبنسون من جامعة صري والبروفسور اديث بيتروز من المعهد الاوروبي لادارة الأعمال. ويشتمل كتاب «ازمة الطاقة» ايضا عن فصول تعالج مستقبل الطاقة المستمدة من الفحم والذرة فضلا عن مستقبل النفط ايضا. كما يتعرض الكتاب لمنظمة اوبك ولسوق النفط الدولية، ومستقبل امدادات النفط والطلب عليها، فضلا عن شركات النفط والسوق المتغيرة.

وجاء في مقدمة الكتاب بقلم ديفيد هودون ان المشتركين في المؤتمر وافقوا بوجه العموم على ان النفط سيظل مسيطرا على سوق الطاقة في العالم لسنوات طويلة قادمة، وان اسعار الطاقة قد تتعرض لازمات بين الحين والحين كما حدث في الماضي. وليس من المتوقع حدوث انخفاض ملموس في اسعار النفط إلا على المدى البعيد.

مواد الكتابة وأدواتها وعلاقتها بجريمة التزوير

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار سلسلة الدفاع الاجتماعي التي تصدرها الامانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي صدر كتاب جديد تحت عنوان «مواد الكتابة وادواتها وعلاقتها بجريمة التزوير» وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات والابحاث لاساتذة وخبراء من البلاد العربية.

ويشتمل الكتاب على عدة مواضيع منها:

- مواد الكتابة وفحوصها المخبرية في ميدان دراسة الوثائق.
- تزييف العملة الورقية وطرق حمايتها.
- أساليب ووسائل التزوير المادي في المستندات.
- حماية المستندات من التزوير المادي.
- الاضافة والتحشية كوسيلة للتزوير في المستندات.
- التحليل اللوني للاحبار الجافة واستخدامه في الكشف عن التزوير.
- معرفة تركيب الالوان في ورق الفحم واشرطة الآلات الكاتبة.
- الاساليب الحديثة في كشف تزوير الاحبار.
- الصموغ وتحقيق هويتها في مجال البحث الجنائي الفني.

عقاب المجرمين

وقد قدم للكتاب الأمين عام للمنظمة الاستاذ محمد الشدادي بكلمة جاء فيها «ان الكشف عن الجريمة فور وقوعها والتعرف على مرتكبيها وايقاع العقاب بهم يعتبر من أبرز الدعائم التي يقوم عليها الأمن الداخلي لكل دولة، ويمثل حق الدولة في العقاب أخطر الحقوق التي تمارسها الدولة حيال الافراد لكونه يربط من ناحية بالحفاظ على سلامة المجتمع وامنه، ومن ناحية أخرى بالحفاظ على حرية الفرد وكرامته، لذلك تعمد الدولة إلى سن تشريعات تحدد فيها انواع السلوك التي تعتبر خروجا عن قيم وعادات المجتمع وتعين عقوباتها ومن الأمور البديهية ان العقوبة لا تطبق على المجرم إلا بحكم قضائي. والحكم القضائي لا يصدره القاضي بالاستناد إلى مجرد قناعات نظرية مجردة، إذ لا بد من أن يستند هذا الحكم إلى الادلة المنطقية والعلمية.

وسائل التزوير

انطلاقا من هذا الفهم لطبيعة عمل القاضي تحاول مختلف الدول توفير الوسائل والأجهزة العلمية التي تساعد القضاء في الكشف عن الغموض الذي يكتنف الكثير من الجرائم، وفي تشخيص مرتكبي هذه الجرائم بحيث تكون الاحكام معززة بالادلة المقنعة والاثبات التي لا يتطرق إليها الشك.

لهذا السبب اولت الامانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي اهتماما خاصاً بتطوير فعاليات كشف الجريمة ورفع كفاءة العاملين في الأجهزة الأمنية العربية لاسيما المتخصصين بالكشف عن الجريمة والتحقق من مرتكبيها، فعقدت ندوة علمية تناولت بشكل دقيق ومفصل مواد الكتابة وادواتها وانواعها وطرق تزييفها وتزويرها واساليب الكشف عن هذه الطرق.

كتاب "على هامش الأحداث في السودان" ليحيى عبد القادر
رحلة صريحة وطريفة في مجتمع السياسة والصحافة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هذا كتاب يقول المؤلف عن فصوله انها رغم الطابع الشخصي الذي تتسم به تشتمل على معالم من تاريخ السودان الحديث، منها ما يتصل بالشخصيات التي تولت مقاليد الامور في البلاد، ومنها ما يتصل بمجرى الاحداث نفسها وتقييمها ومنها ما يتصل بالمناخ الذي وقعت فيه الاحداث وتفاعلاتها.



الرئيس جعفر نميري خلال زيارته الاخيرة لواشنطن

ولقد صدق المؤلف في ما ذهب اليه اذ جاء كتابه حافلا بالأحداث، وتناول شخصيات انغمست في احداث البلاد مؤثرة فيها ومتأثرة بها.. وقد راح بصدق وبحماسة الصحفي الذي يدس أنفه في كل شيء يكشف جوانب جديدة في حياة الزعماء والصحفيين، وينقل صورة حية عن مجتمع السودان في فترة الحكم الأجنبي وينتقل بالقارىء الى كواليس الصحافة، وما كان يدور فيها من خفايا واسرار.

ومن سمات هذا الكتاب، ان القارىء لفصوله مهما تنوعت مطالعاته في تاريخ السودان سوف يعرف لأول مرة ـ ثروة من المعلومات الجديدة والاسرار الخفية. واكتفي هنا بسرد مثالين: فالسيد علي الميرغني عرفه الناس كزعيم ديني لطائفة الختمية في السودان، ولكن ما تعرفه لأول مرة هو انه رجل واسع الاطلاع، ملم بكل الشؤون العامة، محب للنكتة الطريفة، والنادرة المستملحة، ويضحك ملء شدقيه اذا استدعى المجال الضحك، يساير الناس ويجامل، بسيط في حياته، وفي منزله في مأكله ومشربه وملبسه، ولكنه رغم تواضعه يحتفظ بكبرياء ميرغنية مع الاجانب ويأبى ان يقف لحاكم عام السودان فيجيء اليه متأخرا حتى يقف هو له ما يقتضي بذلك قواعد البروتوكول.

أما السيد عبد الرحمن المهدي، زعيم حزب الامة فهو في نظره رجل يتسم بالصراحة، قوي الذاكرة، يخصص مكتبته للصحفيين، ويعمل لاستقلال البلاد.

وعلى هذا المنوال يمضي المؤلف في القاء الضوء على شخصيات لها في تاريخ السودان نصيب، وينفذ من خلالهم فيتحدث عن زعماء الحركة الوطنية ورجال الفكر والادارة، ويبرز جوانب مختلفة من حياتهم، ثم يعرج الى شخصيات عربية فيلتقي الشاعر خليل مطران في الخرطوم، وينقل اراءه في الصحافة والأدب العربي ومكانته، ويتحدث عن العقاد وهروبه الى السودان خوفا من الألمان، ويعبر الاجواء فينتقل الى العراق ليتحدث عن عبد الكريم قاسم وموقفه من الصحافة، ويذهب الى تركيا وينقل صورة صادقة عن بعض جوانب الحياة شعب طيب مهذب يكرم الغريب ويمنحه من فيض لسانه ويده ويرعاه ويحدب عليه.. وفي بيروت ١٩٥٨ والثورة على اشدها والموت يتربص بالجميع لا فرق في ذلك بين اجنبي ووطني يعيش المؤلف باحساس الانسان الغريب البعيد عن ارضه واهله ولكنه بعد رحلة المعاناة هذه يودع بيروت ويقول عنها انها كانت تحاول آنذاك الجمع بين نقيضين قل ان يلتقيا في وقت واحد طيبة وادعة كريمة مضيافة مرحة مع النزلاء شريرة وحشية باطشة مع ابنائها.. ثم يختتم جولته الصحفية بالمملكة العربية السعودية وهي تفتح صدرها للصحفيين لينقلوا عنها ما يشاؤون، فليس لدى السعودية ما تخفيه.

مجتمع السودان الصحفي

ومثلما تحدث المؤلف عن الشخصيات العامة فأفاض، كذلك تحدث عن مجتمع الصحفيين في السودان فذكر انه «لم يكن مجتمعا متآلفا متعاونا وان نفرا من اصحاب الصحف الذين اعتقدوا انهم قد وصلوا لم يكونوا يحبون الخير لزملائهم، اما لأنهم اصبحوا يشعرون بشعور فوقي فلا يطيقون التعدد والمنافسة واما لأنهم يكرهون الاقلام الجديدة التي ربما نزعت من رؤوس صحفهم تلك الهالة من العظمة التي يدعونها».

ان القارىء لهذا الكتاب يجد نفسه امام انسان ليس له حياة خارج اطار الصحافة بل عاش لها فتسرب حبه لها وسرى في شرايينه.. واستطاع ان يصور مجتمع الصحفيين والنفس البشرية في نقائها وشرورها وفرديتها، ولم يكن ممكنا لنماذج بشرية كهذه ان تمر أمامه دون ان تترك في نفسه اثارا افصح عنها دون ان يتخذ موقفا حاسماً لأنه كما يقول عن نفسه يكره معارك تنازع البقاء التي تحيل البشر الى حيوانات وتفقدهم انسانيتهم وكرامتهم وقيمهم الخلقية بل انه عانى في حياته ـ الصحفية كثيرا من هذا التنازع وسئمه.

وسيرة مؤلف هذا الكتاب حافلة بالمواقف والصبر.. وقد جلب اليه حب الصحافة والايمان بشرف الكلمة عداوة الخصوم والاصدقاء فتارجح بين احساسه وبين الظروف السائدة ومواقف الشخصيات والصراعات الحزبية فهو ما ان يقول رأيا الا والضربات تتوالى عليه.. وفي كل مرة يكون الثمن اقالة او ايقاف او طرد من الصحيفة ثم تبدل في حال اسرته، وتغير في احوال معيشته حرمان من لذة العيش، وحياة على الكفاف، كل ذلك لأن عشقه للصحافة لم يترك له وقتا للتفكير في غده بل مضى في طريقه، وهو لا ينظر الى الأمور الا بمنظار الصحافة، وقد انتقد سلوك رفاق المهنة، وتحدث عنه بنبرات ألم، وسرد احداثا صنعها رجال نكبوا جادة الصواب، ولم يقيموا للعدالة وزنا، ولم يراعوا للحق حرفة واذا اساء هؤلاء لحرية الكلمة فأن ما مسه من شرار نيران احقادهم كثير ولكنه حتى وهو يسرد ذلك للقارىء لا يني عن طلب الرحمة لهم في مثواهم.

واذا رأينا المؤلف بعدد مساوىء زملاء المهنة فانه بنفسه لم يفلت من ذلك بل تحامل كثيرا عليه يقول: «اني احب الشجاعة في القول والعمل تصورا ولكني لا امارسها في الواقع الا نادرا» ويقول: «ولم يزل ادراكي لهذه الحقيقة يضيف عقدة الى مجموعة من العقد التي تكونت في نفسي من ظروف الضعف التي مرت بي فتحيل حياتي احيانا الى جحيم». ويقول: «لقد كنت فتى لا يحسن الكلام ولا يحسن المجاملة ولا يحسن السمر في المجالس ولا يحسن التوسل الى جلب الاصدقاء ولا القدرة على دفع الخصوم».

لحظة صدق

ما سبق ذكره وما لم نذكره مما ورد في هذا الكتاب يعتبر وقفة مع النفس في لحظات الصدق ودليل على نقاء المؤلف الذي يمثل في نظري ـ بيئة قديمة قامت على حب الفضيلة والصدق وحسن الظن بالناس والنظر الى سلوك الآخرين بمنظاره ولعل هذا يفسر سبب قسوته على نفسه، وتخيله لاشياء عادية يرى نفسه مسؤولا عنها بل لا اعدو صوابا اذ قلت انه بالعبارات السابقة وغيرها عبر عنا جميعا بشجاعة ولكن الفرق بيننا وبينه اننا لا نكتفي عادة بالصمت ازاء مثالينا وسلبياتنا وانما ننبرى للدفاع عنها وخلق المبررات.

على أن مجتمع الصحافة والسياسيين في هذا الكتاب ليس ما جاء عنه كله قاتما بل عكس المؤلف مواقف ايجابية ونضالا من فئة تشربت الوطنية واتخذت المنابر مجالا للبعث الوطني رغم محاولات الادارة البريطانية لتكميم الأفواه وقتل حرية الرأي ووأد الحركة الوطنية في مهدها كما عكس جوانب مشرقة عن الاحزاب والحركة الوطنية وتعدد الاراء والاتجاهات مع وحدة الهدف.

بقي أن اذكر ان لمؤلف هذا الكتاب القيم أسهامات بارزة في ميدان الصحافة السودانية، فقد اشترك عام ١٩٣٥م في انشاء اول صحيفة سودانية واصدر صحيفة اسبوعية وصحيفة انباء السودان اليومية قرابة ستة عشر عاما وراسل صحيفة الأهرام المصرية وادار مكتبها بالخرطوم ستة عشر عاما وانغمس في النشاط الحزبي ابان الحركة الوطنية وشارك في تأسيس الحزب الجمهوري الاسلامي ثم انسلخ عنه بعد ظهور مؤسسه بنظريته الجديدة في الاسلام.



عباس محمود العقاد

المنهاج التربوي بين الاصالة والمعاصرة

المنهاج التربوي
بين الأصالة والمعاصرة
د. إسحق أحمد الفرحان   د. توفيق مرعي
أحمد بلقيس
دار الفرقان   دار البشير

غلاف الكتاب

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

صدر عن دار الفرقان ودار البشير للنشر والتوزيع في عمان كتاب جديد تحت عنوان «المنهاج التربوي بين الاصالة والمعاصرة» للمؤلفين د. اسحق الفرحان ود. توفيق مرعي واحمد بلقيس.

والكتاب يساعد القارىء على ادراك مفهوم المنهاج الواسع، ادراكا يستند الى الأصول التربوية والنفسية، والأصالة الاسلامية، والتطلعات العربية والاتجاهات العالمية المعاصرة في آن واحد. ويمتاز الكتاب في علم المناهج بأنه يوفر للقارىء والدارس والباحث العربي، سياحة فكرية علمية ينتقل به فيها، عبر مفاهيم المنهاج وأسسه التربوية والنفسية والاجتماعية ثم يستخلص الأفكار المستفادة من ذلك فيما يتعلق بصورة منهاج المستقبل الذي يمكن ان يتسم بالملاءمة والفعالية في وقت واحد.

يقع الكتاب في ٢٣٤ صفحة من القطع الكبير وينقسم الى خمس وحدات تعالج الأولى مفهوم المنهاج تربويا من خلال الاهداف التعليمية المتوخاة ومفاهيم المنهاج بين الماضي والحاضر ومفهوم النظام ومفهوم المنهاج بوصفه نظاما ومفهوم المنهاج الخفي او المتخبىء والاختبار التكويني.

اما الوحدة الثانية فهي عن مفهوم المنهاج اسلاميا مستعرضا الاهداف التعليمية المتوخاة والتصور السلوكي الشامل ومفهوم التربية الاسلامية وعناصر المنهاج الاسلامي ومفهوم المنهاج في ضوء مبادىء التربية الاسلامية الى جانب قراءات اضافية (أ) نحو صياغة اسلامية لمناهج التربية والتعليم (ب) المنهج العلمي في الاسلام والاختبار التكويني.

الوحدة الثالثة تتناول مفهوم المنهاج اجتماعيا (على المستوى العالمي والعربي والمحلي) محللة الاهداف التعلمية المتوخاة ومفهوم المنهاج في ضوء توجهات الاستراتيجية العربية ومفهوم المنهاج في ضوء منهاج التربية البيئية ونظرة مستقبلية نحو المناهج الدراسية والاختبار التكويني.

والوحدة الرابعة تتطرق لمفهوم المنهاج نفسيا (المنهاج وتعلم الاسوياء والموهبين والمعوقين).

عالم النشر

الصحافة التركية تواجه كوارث مادية

افادت الاخبار اخيرا بأن الصحف التركية الرئيسية تواجه كوارث مادية، ربما تؤدي بها الى الافلاس.

السبب الرئيسي يكمن في ان الحكومة التركية سحبت مساعداتها للصحف للتخفيف من خسائرها..

في العام ١٩٨٠ بدأت الحكومة في تنفيذ برنامج تقشفي على كل المستويات وخفضت المصروفات في عدد من ابواب الميزانية ومنها باب المساعدات التي كانت تقدم للصحف.

بالاضافة الى ذلك فان تكاليف الانتاج ارتفعت بشكل حاد جدا اذ بلغت نسبة الزيادة ٢٠٠ في المائة فحينما كان سعر الطن من الورق يكلف ٨٠ جنيها استرلينيا قبل أربعة اعوام اصبح اليوم يكلف ٣٤٠ جنيها استرلينيا وبالتالي ارتفع سعر الصحيفة وأصبحت تكلف اكثر من نصف قيمة الرغيف الشعبي وسبب ذلك انخفاض ارقام التوزيع من مليوني نسخة في عام ١٩٧٧ الى ١,٧٠٠,٠٠٠ نسخة للخمس صحف اليومية الرئيسية.

ولكن لم تؤثر هذه التخفيضات على صحيفة «الحرية» اليومية الكبرى ومجموعة صحف جنيدين.

ومن المعروف ان الصحافة التركية متطورة في انتاجها ولكن يظهر ان الاستثمارات الامريكية الضخمة في تطوير تقنية للطابع في تركيا قد بدأت تسهم في المشاكل المالية الحالية بسبب ارتفاع قيمة الدولار واخيرا يعاني «بابيالي» شارع الصحافة في تركيا من ازدياد ملحوظ في الرقابة المفروضة على الصحف.

قصة وفاء بطلتها قارئة انجليزية

في شمال بريطانيا تصدر الصحيفة المسائية بولتن نيوز. في الاسبوع الماضي كتبت اليها القارئة ايثيل هندلي تقول انها بدأت تواظب على قراءة الصحيفة منذ ان كان عمرها ١٣ عاماً ولم تنقطع حتى كتابة الرسالة.. السيدة ايثيل تبلغ اليوم من العمر الخامسة والتسعين ولاتزال تقرأها مساء كل يوم وتتحدى ان يحمل قارىء او قارئة رقما قياسيا في الوفاء مثلها.

الصحيفة قررت ان تنشر القصة في صفحتها الأولى تكريما لهذا الاخلاص واعترافا بثقة هذه القارئة المخضرمة!!

أنشط كشك لبيع الصحف في العالم!!

يقول الخبراء في مجال بيع الصحف والمجلات في العالم ان انشط مركز وربما الأعظم أرباحا هو «الكشك» الواقع في مبنى شركة خطوط بان أم الامريكية المتاخم لمحطة جراند سنترال في نيويورك. ففي هذا العام يمر منه كل يوم ١٠٠,٠٠٠ (مئة الف) شخص... الأرقام التالية تدل على اهمية هذا المركز ونشاطه و.. ارباحه يوميا.

- يبيع المركز ٥٠٠٠ نسخة من صحيفة النيويورك بوست يوميا.
- ٧٠٠ نسخة من النيويورك تايمز.
- ٤٠٠ نسخة من الديلي نيوز بالاضافة الى مئات النسخ من الصحف الاقليمية وحتى عددين او ربما ثلاثة اعداد من الصحيفة الروسية اليومية «نوفوي ـ سكوي سلوفو».

وفي هذا المركز يستطيع الزائر ان يشتري الصحف اليومية البريطانية والاسبوعية منها وبأسعار خيالية مثلا الصحف اليومية تكلف دولار وربع والاسبوعية حوالى دولارين..

ويدعي اصحاب المركز هذا انهم يعرضون للبيع كل المجلات التي تصدر في الولايات المتحدة ويجد الزائر ٢٠٠٠ مجلة مختلفة معروضة للبيع وهذه المجلات تغطي كل الهوايات والاذواق والتعليقات والصرعات.

واخيرا فان اغلى مجلة موجودة في العرض هي مجلة «انترناشنال كرنسي ريفيو» اذ ان سعرها ٣٧½ دولار وهي مطبوعة بريطانية تهتم بشؤون العملة!!

رئيس تحرير مجلة الطيران يموت في حادث طيران

قتل رئيس تحرير مجلة «الطيران الدولي» كليف بارنيت ومصور المجلة ستيفن بيرسي عندما اصطدمت طائرتهم البايبر مع طائرة أخرى وذلك خلال معرض هانوفر الدولي للطيران كما قتل قائد طائرتهم البرازيلي البرتو فودنتر، أما الطائرة الثانية فقد هبطت هي وركابها الخمسة بسلام.

وكثيراً ما كتب بارنيت المقالات والتحقيقات عن حوادث الطيران وكيفية تجنب هذه الحوادث وامكانيات النجاة، ولم يتوقع يوما انه سيكون احدى ضحايا هذه الحوادث.

الحزب الشيوعي السوفياتي ينتقد الصحف المحلية

وجه الحزب الشيوعي السوفياتي انتقاداً شديداً للصحف المحلية وطالبها بأن تتطور تطوراً جذرياً، وان تخلق صحافة مشوقة بدلا من صحافة الاطناب والرتابة ونشر الخطب الحزبية ونقل المقالات من الصحف القومية.

ففي مقال صدر في صحيفة «برافدا» الرسمية التي تمثل الحزب قال التعليق «إن قراراً رسمياً صدر يوجه انتقاداً شديداً للصحف الاقليمية وانه يجب عليها أن تتطور لأنها مملة ولا يقرأها المواطن لانها لا تحتوي على أي مجهود صحفي يذكر». واستمر البيان يقول «إن على الصحافة ان تحمي الاخلاق والمثل بالكشف عن الفساد والمفسدين».

ويظهر ان هذا الانتقاد هو جزء من حملة تطهيرية تحمل بصمات الرئيس تشيرنينكو شملت خطابا قويا في يونيو (حزيران) الماضي انتقد فيه الصحافة عموما والصحافة الاقليمية وطالب بالتغيير الفوري وطالب الصحفيين بأن يصبحوا ناقدين وان يكشفوا عن أي فساد في كل المجالات، كما هاجم صناعة الافلام ومخرجيها ووجههم لاخراج افلام تمثل الواقع السوفياتي.

وقد قال الرئيس السوفياتي إن على الصحفيين ان يقيموا علاقات أحسن مع القراء ويعرفوا رغباتهم وانتقاداتهم ونشرها في صحفهم، كما طالب بالكشف عن الجرائم لا التستر عليها.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون في موسكو، إن هذا البيان يدل على ان الرئيس السوفياتي قد وضع ختمه الشخصي على سياسة بلاده الداخلية وبالذات ايدولوجية الحزب.

تغريم بنك حكومي في السويد لسرقته مقالا صحفيا!!

حكم على البنك «بي كيه» السويدي والذي تمتلكه الدولة بدفع غرامة قدرها ثمانية الآف جنيه لنقله مقالا من صحيفة «اكسبريسن» السويدية المسائية واستعماله كاعلان لترويج سمعة البنك في انحاء البلاد.

وكان المقال قد ظهر كخبر في الصحيفة ولكن البنك استحسن المقال واستخدمه كما هو في حملة اعلانية ضخمة لما للصحيفة المسائية من شعبية في السويد.

ممارسات لا إنسانية

ساعات طويلة تقضيها النساء المسلمات بأطفالهن أمام نقط التفتيش التي اقامتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان في انتظار، احد مظاهر الممارسات اللاانسانية لجنود العدو الذين يقلبون حقائبهن رأسا على عقب قبل السماح لهن بالتنقل من قرية إلى اخرى، وإلى اسفل سيدة من قرية باتر الشوف جالسة فوق حقيبتها تحت الشمس المحرقة ويدها على رأس طفلها لتقيه من الشمس وقد اخذ يمسح دموعه وهما في انتظار تفتيشهما والسماح لهما بالمرور إلى منزلهما والى اليسار طابور طويل من النساء والاطفال في انتظار دورهن للتفتيش.

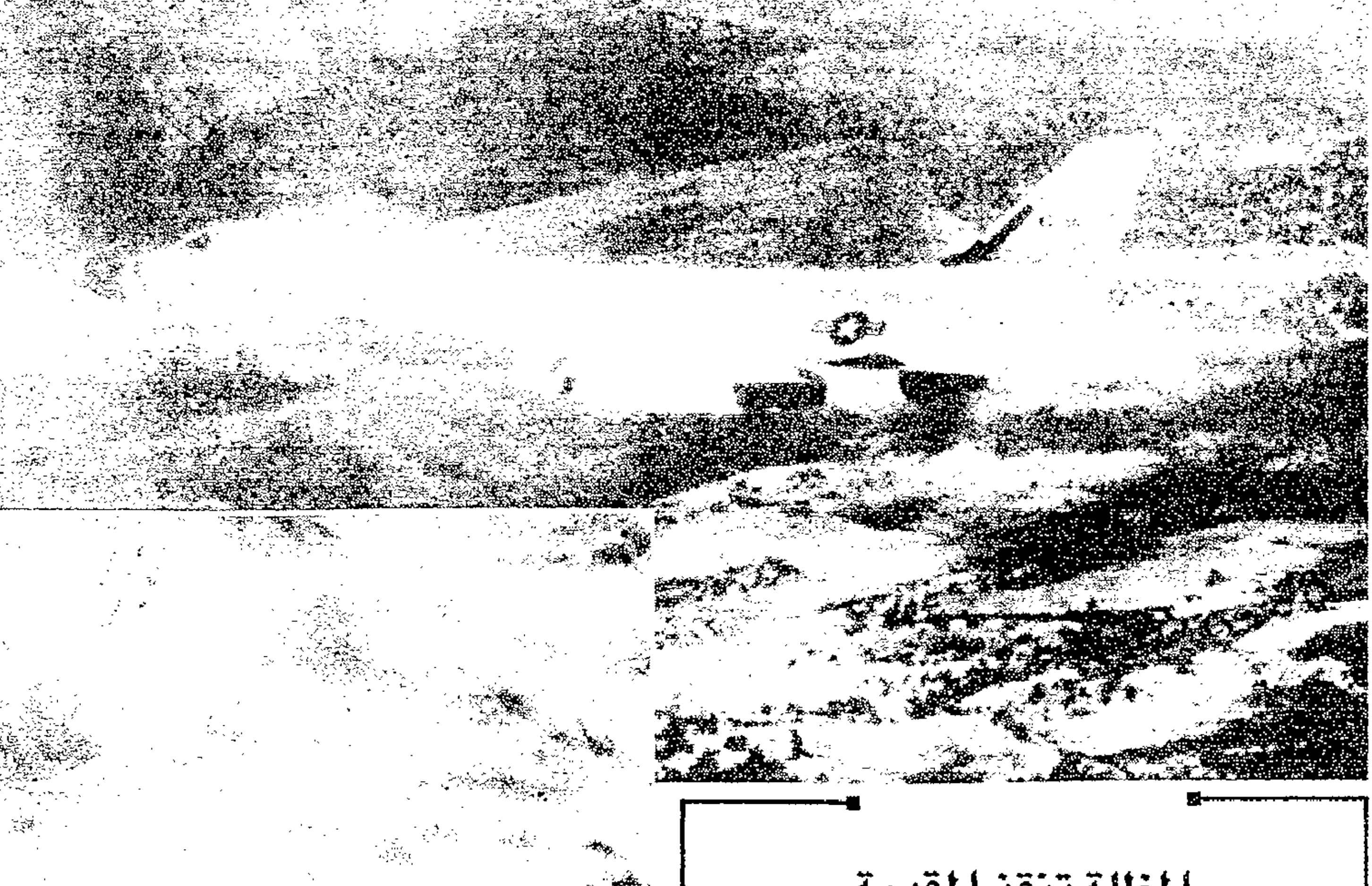




.. وفي ام الفحم

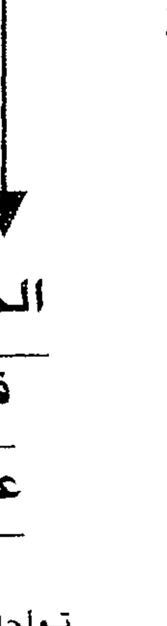
اثنان من جنود العدو أحدهما بالملابس المدنية يحملان جندياً ثالثاً أصيب خلال الاشتباكات الدامية بين سكان ام الفحم وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية بسبب محاولات الحاخام الارهابي مائير كاهانا دخول البلدة العربية.

قوات الاحتلال الاسرائيلي يطلقون النار والغازات المسيلة للدموع على السكان العرب لبلدة ام الفحم الذين اقاموا بأجسادهم سياجاً حول البلدة لمنع الارهابي كاهانا من دخولها.



المظلة تنقذ المقدمة

سقطت قاذفة قنابل استراتيجية امريكية من طراز «بي ١» اثناء رحلة تجريبية لها في منطقة صحراوية بولاية كاليفورنيا وفي الصورة قاذفة من طراز الطائرة التي سقطت واحترقت كل أجزائها عدا المقدمة التي انطلقت منها اوتوماتيكياً مظلة ضخمة لتهبط بها في رفق إلى الأرض.. ولم يعرف بعد مصير افراد طاقم الطائرة.



الجوع.. في عينيه

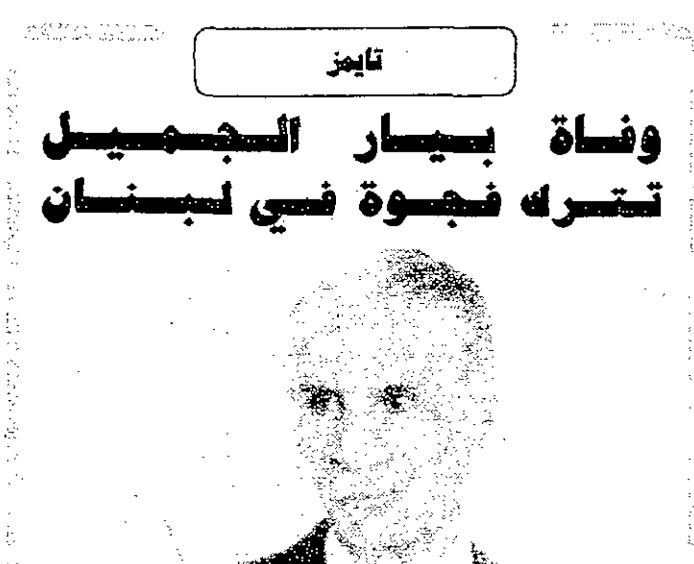
تواجه سلطات مدينة هوباردتسون بولاية ماساشوسيتس الامريكية مشكلة غريبة بسبب حديقة خاصة للحيوانات تركها صاحبها واختفى مخلفاً وراءه مجموعة ضخمة من الحيوانات بدون طعام او شراب.

واضطر بعض سكان المدينة، من محبي الحيوانات، إلى الاسهام في اطعامها بما يمكنهم توفيره من غذاء لا يكفي بالقطع لاشباعها. وفي الصورة أحد الأسود الجبلية بالحديقة يتطلع في نهم شديد الى قطعة من اللحم يقدمها له أحد السكان.



تايمز

وفاة بيار الجميل تترك فجوة في لبنان


بيار الجميل

قال روبرت فيسك مراسل صحيفة «التايمز» في بيروت في رسالة بعثها عن وفاة بيار الجميل زعيم الكتائبيين اللبنانيين انه والد اثنين من الرؤساء اللبنانيين وكان ذات يوم من المعجبين بالمانيا النازية _ وقد جاءت وفاته لتجعل من ابنه أمين رئيس الجمهورية معزولا عن المسلمين الذين ساعدوا على توليه الرئاسة. كما ان وفاة الجميل تأتي في الوقت الذي تغوص فيه بلاده في ازمة سياسية عميقة.

وقد توفي عن ثمانية وسبعين عاماً اثر اصابته بنوبة قلبية بعد حضوره اجتماعا للوزارة في بيروت المدينة التي كان دائما يدعي انها مركز الحضارة الغربية في الشرق الاوسط.

ويترك الجميل وراءه الآن منصبا وزاريا كتائبيا لا يوجد له فيه خلف واضح. كما ان حزبه السياسي ليس له سوى رئيس رمزي وهو اوثق مستشاريه الدكتور ايلي كارامين. وقد بدأ الرئيس امين الجميل الآن يسعى بصورة يائسة للتصالح مع زعماء الميليشيات الكتائبية الذين نددوا به على الصعيد الخاص لتحالفه الجديد مع سوريا والذين كان والده يسيطر عليهم حتى الآن.

وكان بيار الجميل كرجل دولة يلقى الكره من عشرات الآلاف من المسلمين اللبنانيين لتصميمه على المحافظة على التسلط المسيحي الماروني في لبنان. اما بصفته زعيم احدى العائلات الرئيسية في لبنان فقد كان شخصية تحظى بالاحترام بين اليمين واليسار على السواء.

ولما كان التقليد العائلي وليس التقليد او الاتفاق الاجتماعي هو الذي يحكم البناء السياسي اللبناني فان موته يمكن ان يؤدي الى تمزيق الحكومة الحالية ولربما _ وأن كان على المدى الطويل _ الى تدمير حزب الكتائب.

وقال فيسك ان الكثيرين من اللبنانيين مهما كانت اراؤهم في سياسة الجميل كانوا يجدون ان من الصعب عليهم ان يكرهوه كرجل مسن. ولا شك في ان جنازته ستجتذب لحضورها رجالات البلاد من المسيحيين والمسلمين. ولا شك في ان الزعماء العرب الذين كانوا يحتقرون الجميل طوال حياته سيتذكرون رغم ذلك نضاله من اجل استقلال لبنان في الاربعينات. اما المارونيون المسيحيون فسوف يندبونه اذ ان ميليشياهم لم تخرج معافاة حتى الآن من هزيمتها في الحرب الاهلية بالجبال في العام الماضي. فقد كان بيار الجميل احد اعمدتهم السياسية ولا يوجد الآن اي مرشح واضح بدلا منه.

دافار

المعاناة التي يمر بها سكان المناطق العربية المحتلة اثناء انتقالهم من وإلى الضفة الغربية عبر جسري نهر الاردن كانت موضوع مقال نشره اربيه ايريد في صحيفة «دافار» العمالية جاء فيه:

مع كل التفهم لبواعث المسؤولين عن مراكز العبور على جسري نهر الأردن فاني اقول لو كنت عربيا لما سمحت لنفسي بالعبور عن طريق الجسور إلا مضطراً فقط، وذلك لأنه من الصعب تصور طريق الام اكثر مهانة من الطريق الذي يمر فيه السكان العرب عبر الجسور نتيجة الاجراءات التي تنتهجها اسرائيل هناك. والاجراءات الاسرائيلية شديدة إلى درجة ان تنفيذها في الحياة اليومية يسبب ضيقا ليس بالقليل لجنود الاحتياط الذين يتوجهون إلى الجسور ٣٠ يوما في السنة، ناهيك عن الضيق المستمر الذي يواجه العاملين الدائمين هناك.

إن المسافرين الذين يصلون من جسري الاردن الى نقطتي العبور الاسرائيلية يجتازون فحصا لدى نزولهم من الباصات التي تقلهم ويقوم الجنود بتفريغ محتويات الحقائب في صناديق وينقلونها للفحص بواسطة الاشعة بعد ذلك ينتقل المسافرون الى الفحص الجسماني الذي يستخدم فيه الجنود أجهزة خاصة للكشف عن المعادن. وهناك يطلب من جميع المسافرين خلع ملابسهم والوقوف مثلما ولدتهم امهاتهم. وهذا الفحص يشمل الجميع بلا استثناء بما في ذلك الاطفال الرضع وبعد الانتهاء من هذا يتسلم المسافر ملابسه ولكنه يبقى حافي القدمين، لأن حذاءه يكون في هذه المرحلة قد ارسل للفحص في جهاز الاشعة. ويبقى كذلك إلى أن تنتهي عملية فحص الأحذية.

ولا تقتصر عملية الفحص بالأشعة على الحقائب والأحذية، لكنها تشمل أيضا العكازات التي يستخدمها المسنون في المشي وعربات نقل المعاقين التي يجري تفكيكها أحيانا. ولكن اصعب آمر في هذه المرحلة هو بكاء الاطفال الذين تنتزع منهم العابهم الحبيبة على قلوبهم بعد هذا الفحص الرهيب الذي يرافقه أيضا فحص دقيق لجوازات السفر يصل المسافرون الى الأماكن التي يستعيدون فيها امتعتهم وهناك يقوم الجنود بعملية تفتيش دقيقة لكل قطع المتاع.

يقطعون قلوب الاطفال على جسر نهر الاردن


حالة التوتر والقلق مستمرة حتى في لحظات العبور

واذا كان المسافر يحمل معه ضمن امتعته، علبة تحتوي على أدوات من الصيني أو الزجاج فان الجنود الذين يتولون الفحص يقومون بتمزيق العلبة وذلك للبحث عن تعليمات خطية قد تكون مكتوبة داخل العلبة بصورة سرية وفي حالات كثيرة يتم مصادرة بعض الأدوات من المسافرين بحجة الذرائع الأمنية، مع ان عدداً من الخبراء يعترفون بوجود مبالغة في عمليات المصادرة والاتلاف وذلك بسبب انعدام المهارة لدى الجنود الذين يتولون هذه المهمة، وفي هذه المرحلة تتم عملية فرض الجمارك التي يمكن القول بانها من اشد الاجراءات الجمركية التي شهدتها في حياتي _ كما يقول الكاتب _ خلال تجوالي في الأقطار المختلفة ويتم سنويا جباية عشرات الملايين من الشيكلات بأيدي رجال الجمارك المتواجدين على الجسور.

فاينانشال تايمز

المهمات التي تواجه كندا

قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية ان عهد حكومة بيير ترودو رئيس الوزراء الكندي ستنتهي في الاسبوع القادم. اذ ان الكنديين سينتخبون برلمانا جديدا ومعه حكومة عليها ان تدافع عن المنجزات الكثيرة خلال سنوات ترودو. ولكن الاكثر الحاحا من ذلك انها ستكافح ضد تركة سلبية هي المشكلات الاقتصادية. فجو الاستثمارات رديء كما ان الآثار السيئة لسياسة الطاقة الوطنية لعام ١٩٨٠ لم تنته. يضاف الى ذلك ان الميزانية تعاني من عجز، ويجب على الحكومة ان تولي اهتماما بمكانة كندا التجارية في التحالف الغربي.

وتلوم الصحيفة الركود الاقتصادي العالمي على ضعف الاستثمارات في كندا كما انها تقول ان بعض رجال الاعمال الكنديين والاجانب كانوا يعتبرون ترودو خصما لرجال الاعمال.

ولهذا ادرك جون تيرنر الذي خلف ترودو في رئاسة الحكومة الحاجة الى التغيير. كذلك ادرك هذه الحاجة برايان مالروني زعيم حزب المحافظين. وبعد ان تطرقت الصحيفة الى النقاط التي ينادي بها كل من الرجلين والاقتراحات التي يريد ان يطبقها لتشجيع الاستثمارات قالت: ان رئيس الوزراء اكد من جديد على خطته الرامية الى صبغ الامور بالصبغة الكندية. كما ان الجانبين يتفقان على وجوب خفض العجز المالي مع انهما يختلفان في المدة اللازمة لذلك.

ولكن ايا كان الفائز في الانتخابات القادمة: حزب الاحرار أم حزب المحافظين فان عليه ان يتناول مشكلة مكانة كندا الغامضة في التجارة الدولية. فهي من جهة تطالب بخفض المصاعب في وجه التجارة على اساس ثنائي بينما تقوم من جهة اخرى بفتح حوار مع الولايات المتحدة عن تجارة حرة في قطاعات معينة.

وهناك مهمة أخرى على كندا ان توليها اهتمامها. اذ ان عليها ان تأخذ موقفا اوضح داخل حلف شمال الاطلسي. فالمساهمة الكندية الدفاعية من اقل المساهمات بين دول الحلف. وهذا يعكس شبه العزلة التي اختطتها كندا ونمت في عهد ترودو رغم كل مواقفه ومكانته الدولية. لذا فان الحكومة الكندية المقبلة ستخدم مصالح كندا والغرب معا اذا ما استطاعت ان تكسر اطار العزلة وعقد النقص وهي امور تكمن الى درجة كبيرة وراء ما تسميه الصحيفة «بالقومية الاقتصادية الكندية».

لوموند

«الطريق الضيق» في جنوب افريقيا العنصرية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على نتائج انتخابات البرلمان العنصري في جنوب افريقيا تحت عنوان «الطريق الضيق» جاء فيه:

كانت الاعتقالات وأعمال العنف وبشكل خاص الاقبال الضعيف على الانتخابات، هي ميزات الاستفتاء الذي ارادت الاقلية البيضاء من خلاله اشراك اقليات اخرى في السلطة وهي اقلية الملونين والهنود. فهذا الاصلاح الذي اراده «الحكم العنصري» لم يغر المجموعات التي وضعها على الهامش هذا الحكم الهزيل.

والنتائج لم تكن مفاجأة لاحد، فقد اعربت الاسرة الدولية قبل اجراء الانتخابات عن طريق قرار صادر عن مجلس الامن الدولي صوت عليه الكل باستثناء بريطانيا والولايات المتحدة عن رفضها لهذه الانتخابات كما اعتبرتها لاغية. فمسألة اشتراك بعض الفئات كالملونين والهنود في السلطة في جنوب افريقيا امر يرفضه العالم الخارجي. والهنود والملونون يخطئون اذا لم يأخذوا بعين الاعتبار ان امنهم على المدى الطويل يتوقف على علاقاتهم مع السود الذين يمثلون ثلاثة ارباع سكان البلاد.

وفي المقابل لم يعرض عليهم النظام الهزيل سوى مقعد احتياطي لان المجلس الذي سيمثلون فيه لن يكون له سوى صفة استشارية. اضافة الى ذلك فان الذين دافعوا عن اشتراكهم في عملية التصويت بحجة وضع قدم في السلطة وجدوا صعوبة في اقناع الاغلبية لانها اعتبرت هذه الخطوة على ما يبدو فخا لهم.

واضافت لوموند تقول: يبقى ان رئيس الوزراء بوتا مصمم على ما يبدو ومهما كانت خيبة امله كبيرة على المضي الى الامام في مشروعه. ففي اوائل سبتمبر (ايلول) القادم سيتولى رئيس وزراء جنوب افريقيا بيتر بوتا مركز رئاسة الجمهورية وهو المركز الحقيقي للسلطة التنفيذية حسب الدستور الجديد الذي يكرس النظام الجمهوري. ولكن ايضا واكثر من اي وقت ستجذبه اقلية بيضاء تمثل القاعدة الانتخابية التي تعتقد ان الملونين والهنود لم ينضجوا بعد كي يشتركوا في السلطة والتحفظات التي ابداها هؤلاء حول عملية ترقيع الحكم العنصري. وبالنسبة لبوتا سيكون الطريق ضيقا. ومهما كانت نواياه الحقيقية فلا يمكنه الا ان يلاحظ صعوبة اصلاح نظام اقيم لضمان سيطرة الاقلية البيضاء في افريقيا الجنوبية. وجمعية النقابات السود التي بدأت تعي قوة ضغطها تعطي مثالا جيدا على الاخطار التي تهدد نظاما اصبح اسير تصلبه. فبريتوريا لا يمكنها الى الابد تجنب مشكلتها الحقيقية وهي مشكلة الاغلبية السوداء في الحكم.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● ادت الأزمة المتمثلة في الاضرابات العمالية في بريطانيا إلى تأجيل مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء جولتها في جنوب شرق آسيا من أجل متابعة تطورات الاضرابين الرئيسيين وهما عمال المناجم وعمال الموانيء ومحاولة حل الأزمة. وقد كان هذا الخبر هو العنوان الرئيسي في كل الصحف القومية البريطانية الجادة أي «التايمز» و«الجارديان» و«ديلي تلجراف» و«فايننشال تايمز» وكذلك عنوان صحيفة «ديلي ميل» من الصحف الشعبية. اما الصحف الشعبية الأخرى الرئيسية وهي «صن» و«ديلي اكسبريس» و«ديلي ميرور» و«ديلي ستار» فقد اختارت موضوعات محلية مختلفة عناوين رئيسية لها.

● ومن أهم الأخبار التي ظهرت على الصفحات الأولى ما نشرته «الجارديان» عن منع الحاخام مائير كاهانا من دخول بلدة أم الفحم العربية في الجليل. وذكرت الصحيفة ان حوالي الف شرطي اسرائيلي انتشروا عند مداخل البلدة في محاولة لمواجهة أي اعمال عنف قد تقع اثناء احتجاج السكان العرب.

● وتناولت «التايمز» في خبر رئيسي لها على الصفحة الأولى نبأ وفاة بيار الجميل عن ثمانية وسبعين عاما. بينما ركزت في خبر مهم آخر على أحدث الأرقام الاقتصادية الامريكية التي تشير إلى أن النمو الاقتصادي السريع في النصف الأول من العام أخذ يتباطأ. فقد اتضح ان العجز في الميزان التجاري الامريكي عن شهر يوليو (تموز) الماضي وصل إلى ١٤,٠٦ بليون دولار.

● وقالت «ديلي تلجراف» في خبر لها إن النواب البريطانيين الأربعة الذين يزورون ليبيا اجتمعوا إلى وزير الخارجية الليبي الدكتور علي التريكي الذي ابلغهم انه قد تم توجيه تهم إلى الرعايا البريطانيين الستة الذين تحتجزهم السلطات الليبية.

● أما الصحف الامريكية فقد تناولت ومن بينها «وول ستريت جورنال» تطورات الحملة الانتخابية الامريكية. كما نقلت الصحيفة في خبر آخر نبأ اطلاق النيران في العاصمة اللبنانية بيروت إثر الاعلان عن وفاة الزعيم المسيحي اليميني بيار الجميل.

● وكانت وفاة الجميل خبراً رئيسيا في «هيرالد تريبيون» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، واتفقت الصحف فيما بينها على انه كان يمثل ربما اكثر من اي شخص آخر الانقسامات المريرة بين المسيحيين والمسلمين، كما انه كان من أهم الشخصيات على المسرح السياسي اللبناني منذ الاستقلال.

الجارديان:

الجمود السياسي في اسرائيل

علقت صحيفة «الجارديان» على الأزمة السياسية الحالية في اسرائيل فقالت إنه مضى الآن اكثر من خمسة اسابيع على الانتخابات العامة ولكن اسحق شامير لايزال رئيسا للوزراء في الوقت الذي يواصل فيه شمعون بيريز زعيم حزب العمل المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة جهوده دون جدوى لتأليف الوزارة. وأساس المصاعب التي يواجهها بيريز هو ان ليكود يطالب بقدر من النفوذ في الحكومة الجديدة أكبر مما يريد العمل السماح به. ولكن مهما كانت نتيجة المساعي والجهود الحالية فانه لا توجد أي فرصة لأي تحرك نحو حل مشكلة الضفة الغربية اذا ما تركت اسرائيل وحدها. والواقع ان من الآثار الجانبية للغزو الاسرائيلي للبنان _ ان لم يكن جزءا من أهداف الغزو _ هو تحويل قضية الضفة الغربية إلى قضية ثانوية.

أما في المجالات الأخرى فان اسرائيل ليست وحدها، إذ أنها ستستلم من امريكا مساعدة هذا العام تبلغ ٢٦٠٠ مليون دولار. كما ان وزارة الخارجية الامريكية باشراف جورج شولتز شكلت لجنة لدراسة الطرق التي يمكن بها اعفاء اسرائيل من الديون الامريكية البالغة حوالي تسعة الاف مليون دولار. ولكن كل هذه الأموال لا ترتبط إطلاقا بالكف عن بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة مثلا أو باتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ بادرة الرئيس ريجان للشرق الأوسط. وفي اللحظة التي ترد فيها عبارة الضغط الامريكي _ وهي مسألة نادرة على أي حال _ نرى ان اسرائيل تسارع إلى الحديث عن التدخل في شؤونها الداخلية.

وترى الصحيفة انه لو كان لدى اسرائيل أي نية على الاطلاق للتخلي حتى عن جزء من الضفة الغربية لكان هناك ما يشجع المعسكر العربي الداعي للسلام. وتطرقت بعدئذ إلى حملة الحاخام مئير كاهانا الرامية لطرد العرب من أرضهم فقالت: إن المطلوب من الحكومة القادمة هو التبرؤ القاطع ليس من تجاوزات كاهانا فحسب، بل ومن الايديولوجية التي تقف وراءها بما في ذلك التسلط اليهودي على العرب. ولكن حتى لو تولى بيريز الحكم فانه سيجد أيديه مقيدة اذا ما حاول ذلك.

هيرالد تريبيون

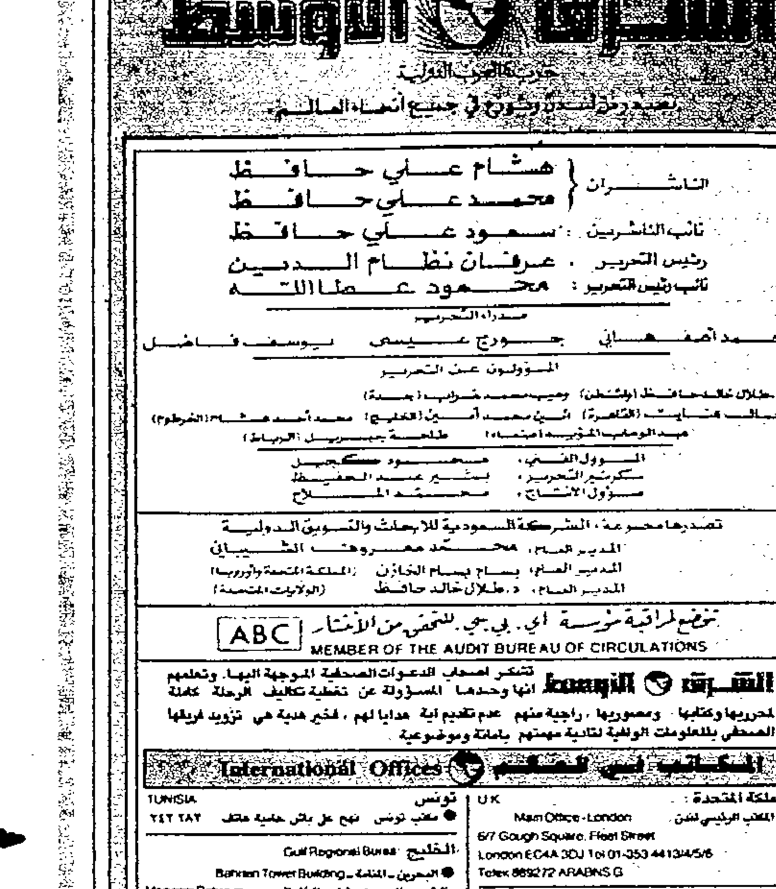
افريقيا بحاجة الى زمن

كتب جوناثان باوار احد محرري صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية تحليلا عن السياسة في افريقيا قال فيه أن الحدث الذي كانت له اكبر قيمة اخبارية في افريقيا في الشهر الماضي هو اعلان فولتا العليا عن تغيير اسمها ليصبح «بوركينا فاسو». ولكن الصحافة الغربية التي نشرت ذلك الخبر الصغير كانت وكأنها تقول: «ها هي افريقيا مرة اخرى تدير ظهرها لكل شيء جيد اعطاه البريطانيون والفرنسيون لها .. حتى الاسم».

ومضى الكاتب يقول: ربما كانت افريقيا تمر في فترة سيئة ولكن لا يوجد اي سبب لفقدان الامل. اذ ان بوتسوانا حافظت على ديمقراطيتها لمدة جيل. كما ان السنغال اخذت تنهج النهج الديمقراطي بشكل متزايد. وفي نيجيريا حيث ربع سكان افريقيا حدث الانقلاب. ولكن علينا ان نتذكر انه لم يكن في كل امريكا الجنوبية مثلا سوى دولتين ديمقراطيتين قبل سبع سنوات.

وقالت الصحيفة ان عجلة التقدم تسير بسرعة. والواقع انه يوجد في العالم الثالث اناس يخضعون لانظمة ديمقراطية اكثر مما يوجد في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية. ويرى الكثيرون ان الديمقراطية ستنتشر في العالم كله خلال قرن من الزمن شريطة عدم نشوب حرب عالمية. ومع ان الديمقراطية تمتد جذورها الى اليونان فانها بمفهومها الحديث مظهر جديد.

الكتائب اللبنانية
THE PHALANGISTS
محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) وجيه محمد شراب (جدة)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) محمد أحمد هشام (الخرطوم)
عبد الوهاب العويس (مدريد) طلحة جبريل (الرباط)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مطار وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ هاتف ٦٨٣١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٤ ـ ٤٧٧٤١٧١ تلكس: Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٢٧٨
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٨١٨٣٩٢ ـ ٣٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب: ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٣٣٩ ـ ٢٠٧١٣٦

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٣

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان Khartoum Office
مكتب السودان: عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 تلكس ٣٦٥

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office: ١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months, $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publication Distribution Co.
المركز الرئيسي:

رأي الشرق الأوسط

الارهاب الصهيوني

من عملية بلدة «ام الفحم» الى التدابير والاجراءات التعسفية الفلسطينية التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة ضد المواطنين العرب، الى حملة الاضطهاد والتنكيل والتعذيب التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية، الى الغارات الوحشية على معاقل الفلسطينيين واللبنانيين في لبنان، الى العراقيل التي تفتعلها سلطات الاحتلال ضد الجامعات العربية في فلسطين المحتلة لمنع الطلاب من اكمال علومهم.

الى ما هنالك من الأساليب الارهابية التي يعتمدها الصهاينة لارهاب ابناء فلسطين، كل ذلك حلقة في سلسلة المؤامرة المستمرة ضد الفلسطينيين لحملهم على التخلي عن قضيتهم والتراجع عن اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لهم، وتسليم شؤونهم الى الروابط العميلة التي أنشأها العدو الاسرائيلي في فلسطين المحتلة لتكون الناطقة بلسان الفلسطينيين.

ان التصعيد الارهابي الصهيوني داخل الاراضي المحتلة وخارجها من شأنه ان يضاعف من صمود المقاومة الفلسطينية ويقوي بالتالي من عزيمة العرب في الأراضي المحتلة الذين رفضوا كل اساليب الترغيب والاغراء وصمدوا في وجه الظلم والتعسف والطغيان وافهموا العدو الاسرائيلي ان تراب فلسطين سيعود الى ابنائه الحقيقيين مهما طال ليل الاحتلال والاستعباد.

والمجلس الوطني الفلسطيني المدعو الى الانعقاد في القسم الثاني من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل سيناقش بالطبع التطورات الاخيرة في فلسطين المحتلة وستتخذ الاجراءات الكفيلة باعادة توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة التحديات الصهيونية المستمرة ولاحباط المؤامرة الرامية الى تفريغ الوطن السليب من ابنائه العرب لاحلال الصهاينة محلهم وتشجيع ابناء الارض المحتلة على المزيد من الصمود والمواجهة.

سياسة التجويع!

لجأ جيش الاحتلال السوفياتي في افغانستان الى اسلوب جديد للحد من هجمات المجاهدين يقضي بالاقدام على احراق المحاصيل الزراعية ونسف قنوات الري من أجل تدمير البنية الاساسية للقرى التي تدعم المجاهدين في حربهم ضد الاحتلال والحكومة الافغانية العميلة للاتحاد السوفياتي.

وقد أدت هذه السياسة الى الحد من العمليات البطولية التي يقوم بها المجاهدون بسبب النقص في المواد الغذائية نتيجة لذلك.

وتحدثت تقارير واردة من افغانستان عن المجاعة التي تعاني منها بعض القرى التي تقع في منطقة المعارك وكيف ان الاهالي هناك يكتفون باكل الخبز وتناول الشاي فقط.

ويحتاج المجاهدون والاهالي الذين يساندونهم الى مساعدات غذائية عاجلة وخصوصا القمح من اجل تأمين القوت اللازم الذي يساعدهم على مواصلة القتال ضد جيش الاحتلال السوفياتي الذي يعزز وجوده العسكري في المناطق التي يسيطر عليها المجاهدون توطئة لشن هجوم شامل.

وقد عمدت السلطات الحاكمة في كابول الى مصادرة كميات من المواد الغذائية والخضر والفواكه والسكر والشاي ووضعتها في مخازن مقفلة وفرضت عليها حراسة مشددة.

وتقول دوائر مطلعة ان الحكومة الافغانية ستوزع هذه المواد الغذائية على الفئات الافغانية الموالية لها وكذلك على الجنود السوفيات وستمنعها عن الأهالي الذين يقدمون الدعم للمجاهدين.

وبالرغم من هذا الاسلوب البربري في معاملة الشعب الافغاني فقد اعلن ناطق بلسان المجاهدين ان كل المحاولات التي يبذلها جيش الاحتلال السوفياتي وحكومة كابول لن تثني المجاهدين عن مواصلة المعركة ضد السوفيات الى ان يتم تحرير افغانستان من الاحتلال.

حوار مع ياسر عرفات

بقلم: محمد حسين زيدان

على أساس المبدأ الواحد أدير حوارا مع الاخ ياسر عرفات، وهذا المبدأ يدعوني الى ان اطرح سؤالا الا وهو عن المقاومة الفلسطينية او بعبارة ادق عن الثورة الفلسطينية، فهل العرب كل العرب نصراء الثورة من بعيد أم هم الثوار مع الثورة؟ لأن فلسطين من الخطأ كل الخطأ ان يتعامل العرب مع ثورتها على ان فلسطين اقليم خاص بالفلسطينيين مع انها ارض عربية كسورية، كتونس، كأي اقليم عربي، فمن حق الفلسطيني ان يدعو العرب ليكونوا معه وله وبه. ليس لأن ما هو واقع في فلسطين مجحف بالاقاليم المجاور لها، وانما هو الاجحاف كل الاجحاف بالأمة العربية وأرضها من المنامة الى الدار البيضاء. ومن الاسكندرونة واضنة الى خليج عدن.

ان هذا الواقع يعني وحدة الأمة العربية إنسانا وأرضا، ماضيا كان ما اجمله، وحاضرا هو ما يدعو إلى الثورة والمقاومة، ليس من الفلسطينيين وحدهم وانما من كل العرب، فهذه الوحدة لا تعني استقطاب الثورة الفلسطينية، فأيما زعامة تريد فرض ارادتها على الثورة الفلسطينية فانها تصبح في الواقع نقمة على الثورة، ثورة على الثورة ولا أريد أتوارى عن الواقع، بل ينبغي علي ان أضع النقاط على الحروف لأكون مع الثورة فيما احسنت، وعليها فيما نأخذه التاريخ لا يفرض على صفحاته المجاملة او الملق. فالمقاومة الفلسطينية في حاجة اليوم الى شيء من البصيرة والتبصر، ولن يكون ذلك الا بنبش الماضي وتحديد ما هو في الواقع الآن. فمن هنا أشرح ما ادعو اليه هكذا:

١ـ أنت يا .. «أبا عمار» تكالب عليك خصوم لا أحسبهم يريدون رأسك وان كان ما أظهروا فيما ادعو واعلنوا انهم يريدون الا تكون راسا في المنظمة والا تبقى زعيما لفتح، فلو أن خصومك من أهلك الفلسطينيين او ان الخصوم الآخرين يطلبون ذلك لكان من الواجب عليك انقاذا لوحدة المقاومة واثباتا لقوة الثورة ان تستقيل، تذهب الى كوخ في احدى غابات افريقيا تكتب عن المزايا وعن الرزايا ليكون عملك تاريخا للتاريخ، ولكن خصومك الأهلين والقوميين لا يريدون رأسك ولا الراحة من اقالتك، وإنما هم ارادوا أول الأمر الا تكون فتح، ليكون الأمر بعد انتصارا على من هو العون لفتح من العرب، ويعني ذلك أن خصومك لا يخاصمونك الا لأنهم الذين يشنون الحرب على أعوانك من زعماء قومك العرب الآخرين، فالوضع في ذلك حرب الاقاليم كأنما هي العودة الى الحروب القبلية، استمالت القبيلة الى اقليم.

٢ـ إنك يا «أبا عمار» ورثت تركة أمين الحسيني وأحمد الشقيري حين كان الحسيني زعيم الموقف السلبي ضد اسرائيل، وحين كان لسان الشقيري كلمة القت اسرائيل في البحر. فلم تعلن تصفية هذه التركة مع ان المقاومة قد ورثت تركة عز الدين القسام وعبد القادر الحسيني فما استطعت انت ولا المقاومة ان تجدوا الموقع الاستراتيجي داخل الأرض المحتلة او ما حولها، تشنون المقاومة المسلحة فكان الجلاء عن الأرض، وكان الموت في تل الزعتر وكانت الحرب المشرفة، صمود المقاومة تحت قيادتك ضد اليهود لا يستطيعون في غارة خاطفة ان ينالوا منك، ولئن كان اليهود لم يستطيعوا ان ينالوك بقوة الصمود والسلاح امسكت بها تدافع عن المقاومة وتعلن انك تدافع عن لبنان بينما بعض اللبنانيين قد حاربوك بالتخلي عنك، ولو كان في ذلك عون لليهود. وشر من حرب هؤلاء وهؤلاء ان قومك كانوا حربا عليك، من باشرها ومن تخلى عن العون.

٣ـ من هنا لست من الداعين لأن تتخلى عن الزعامة، ولكني من الداعين لأن تتحلى بما تدعو له الثورة، لا تستقطب ولا تستقطب ثوريا، ما كان من حق الاسلام في الافغان الا تناصرها، وما كان من حق العروبة ان تخاصم فريقا من العرب لحساب فريق آخر حتى اذا وجدت خصومة من تناصر اصبحت تتناسى خصومتك لمن خاصمت فتصفو علاقتك به، فأنت بهذا كله قد أحلت الثورة الى زعامة سياسية تميل مع الايجاب اذا ما رضيت، وتحارب هذا الايجاب حين أغضبوك.

٤ـ إني في هذا الحوار كما قلت سابقا فلسطيني لأني عربي، فلسطيني لأني مسلم، وفلسطيني لأني انسان، ففلسطين عربية من عهد كنعان، وهي مسلمة من عهد عمر، وهي انسانية من عهد ابراهيم عليه السلام، فأرجوك الا تظن بي الظنون، فلست انهزاميا أضع قومي العرب في فلسطين وغيرها جزرا لليهود، معنى كلمة استعرتها من عربي ادعى النبوة وارتد حتى اذا عاد الى الاسلام وذهب سابرا يسبر الطريق لفتح الفتوح وغاب طويلا فتلسنوا عليه يتهمونه بأنه قد رجع الى ردته، يميل مع الفرس، وحين عاد وسمع قالة السوء قال: «أوتظنون بي الظنون، تحسبون اني أترك قومي العرب جزرا لهؤلاء الأعاجم» رضي الله عنه، ورضي التاريخ.

٥ـ ان مواقف السلب اتكالا على المقاومة المسلحة قد ذاق الفلسطيني كل المرارة منها. يكفي أنه لم يجد شبرا من الأرض العربية يقف عليه يصوب السلاح الى العدو، لقد قبلت مشروع فاس وأنت تتردد «وما يوم حليمة بسر» ثم اعلنت التصميم على قبوله، فاليقين أنك قد عرفت ان الموقف السلبي هو عطاء الفلسطيني لليهود، يقول اليهود لأعوانهم: نحن نعيش وسط الارهاب فيتوالى العون لهم، ولكنك اليوم وقد تفطنت الى ما تدعو اليه من المفاوضة ما أحسبك الا وأنت تمارس المقاومة الصحيحة لليهود، فالمفاوضات التي دعوت اليها فيها الارباك لسياسة الولايات المتحدة، وفيها الفضح لسياسة اسرائيل، وفيها التشجيع لأوروبا الغربية التي بدأ يمسها الضر من هذا الموقف المتأزم في الشرق الأوسط.

إن شرقنا الأوسط اذا ما ظل في هذه الأزمة، فإن حلف الاطلسي يخسر الجناح الأيمن للدفاع عنه، أعني أن اغلبية العرب إن لم يكونوا في الموقف السلبي مع الاتحاد السوفياتي فانهم في الموقف الايجابي مع حلف الأطلسي ولو لم يعن ذلك او لم يطلب منهم.

٦ـ وأخيرا أن هناك من فصائل المقاومة الفلسطينية من يحرص كل الحرص على نهاية فتح لأنهم قد قالوا فيما سبق إن نهاية فتح هي مطلبنا، لأن ذلك يعطينا الفرصة أن نكون على وفاق مع اسرائيل، فنحن يسار وهم يسار ويعطوننا الفرصة اكثر لابعاد الرجعية العربية عن قضية فلسطين، كأن هؤلاء قد تتلمذوا على خالد بكداش، فتلك قصة حدثني بها استاذنا ظافر جمال الدين القاسمي يرحمه الله قال: تحدث الي خالد بكداش: إعلم يا ظافر وأنت الدمشقي مثلي وزميل الدراسة، ولكن لو رأيتك في الصحراء تموت عطشا وبجانبك يهودي يموت عطشا مثلك وكانت معي شربة ماء لسقيتها اليهودي ولن أسقيك، ذلك أن هذا اليهودي الاسرائيلي شيوعي مثلي. اقسم أن ما رويته صدقا، وان كنت اشك الان في ان اليهود شيوعيون، وانما هم عصابة يستغلون الشيوعية والرأسمالية والالحاد وحتى الشعوبية ما دام ذلك يحقق مطالبهم.

خلاف ديني بين يهود أميركا واسرائيل وخلاف اسرائيلي على المستوطنات

بقلم: جهاد الخازن

غطت اخبار الولادة القيصرية للحكومة الاسرائيلية الجديدة على اخبار أخرى لا تقل اهمية على المدى الطويل منها الخلاف بين جناح يهودي ديني قوي في الولايات المتحدة واليهود الارثوذكس المهيمنين على الحياة الدينية في اسرائيل، والخلاف المستمر بين العمال وليكود على المستوطنات في الاراضي المحتلة، وهذا خلاف يجب ان نسرع فنقول ان تطرف ليكود لا يعني أن موقف العمال مقبول عربيا، فهو ـ باختصار ـ ليس ضد بنائها او مع تفكيكها.

وزاد من تحويل الانظار عن القضايا الاهم استمرار التركيز على الحاخام ماير كاهانه الذي سرق الاضواء بتصريحاته الاستفزازية، مع ان كل جريمته ربما كانت انه يصرح بما يضمر الزعماء الصهيونيون الاخرون.

وكان الخلاف بين يهود الولايات المتحدة واسرائيل قد انفجر هذا الشهر عندما حاول الحاخامات الارثوذكس في اسرائيل تغيير «قانون العودة» بشكل يمنع معتنقي اليهودية من الطائفتين الاصلاحية والمحافظة القويتين في الولايات المتحدة من حق العودة الى اسرائيل كيهود.

وكانت النتيجة ان ١٦ منظمة يهودية اميركية تزعم انها تمثل ٨٥ بالمئة من كل اليهود الاميركيين اعلنت احتجاجها على محاولة اليهود الارثوذكس الاستئثار باليهودية في اسرائيل، وقالت هذه المنظمات انها اعتادت الصمت ازاء تصرفات الفريق الاخر، الا انها لم تستطع الصمت هذه المرة.

وردت خمس منظمات يهودية ارثوذكسية اميركية فورا بالتنديد بالاحتجاج.

أصل الخلاف

ويعود الخلاف الى نجاح خمسة احزاب دينية في الوصول الى الكنيست في اسرائيل، وقد طلبت هذه الاحزاب كشرط للانضمام الى حكومة ائتلافية يرأسها شمعون بيريز، زعيم حزب العمال منع قبول معتنقي اليهودية التابعين للطائفتين الاصلاحية والمحافظة في الولايات المتحدة من الحق «الاوتوماتيكي» لليهود بالعودة الى «ارض الميعاد».

ويريد حاخامات اسرائيل الارثوذكس حصر عملية اعتناق اليهودية بهم، في حين ان الطوائف الاميركية تريد معاملتها على قدم المساواة بالارثوذكس المهيمنين في اسرائيل منذ قيامها سنة ١٩٤٨.

وبالنسبة الى المراقب العربي فالخلاف مهم لانه يمثل انفعالا اساسيا في الرأي بين اليهود الاميركيين الذين تحمي مساعداتهم المالية، ونفوذهم السياسي اسرائيل، وبين اليهود الارثوذكس في اسرائيل الذين يبدون وكأنهم يعيشون في عصر آخر.

واعلن اليهود الاصلاحيون والمحافظون الاميركيون صراحة انهم يرفضون موقف الحاخامات الارثوذكس واتهموا هؤلاء بانهم يخدمون مصالح شخصية، وان زعمهم انهم الوحيدون الذين يستطيعون تقرير كيفية اعتناق اليهودية مرفوضة من قبل الجماعات الاميركية.

وردت الطوائف الارثوذكسية القليلة في الولايات المتحدة بانتقاد الاخرين واتهامهم هم بمحاولة شق اليهود.

وبقيت نقطة اخيرة للايضاح، فالخلاف ليس على اليهود الاصليين، بل على معتنقي اليهودية الجدد، وبالتحديد ازواج اليهوديات او زوجات اليهود، اما اليهود الاصليون فان محاولات تعديل «قانون العودة» لا تطالهم.

والخلاف هذا ليس الاول من نوعه، ولن يكون الاخير، والذي حدث في السابق ان اليهود استطاعوا تجاوز خلافاتهم عندما اصبحت تهدد امن اسرائيل او استقرارها، او مصالحها في الولايات المتحدة، والارجح ان يفعلوا ذلك مرة اخرى هذه المرة، الا ان من المهم متابعة الموضوع لان يهود اسرائيل يعضون اليد التي تساعدهم، اي يد اليهود الاميركيين.

المستوطنات

نبدأ بالتأكيد ان العمال ليسوا مع الموقف العربي المطالب بتفكيك المستوطنات كلها، غير انهم يرون تجميد بنائها حتى لا يزيدوا استثارة الرأي العام العالمي ضد اسرائيل، وليستطيعوا الظهور بمظهر المعتدلين امام الادارة الاميركية، وبالتالي تأمين مزيد من المساعدات الاميركية لاسرائيل.

وهكذا فالخلاف بين العمال وليكود هو خلاف في الاسلوب، فالعمال يريدون تحقيق سياسة ليكود نفسها، وانما باساليب ناعمة، في حين ان ائتلاف ليكود يصر على ان يقنع العالم بان الوجود اليهودي في الاراضي المحتلة «حق» لاسرائيل وانه سيكون ثابتا ودائما ولا فائدة من معارضته.

وبدا الخلاف بين الفريقين على اشده فيما كان بيريز يحاول التفاوض مع اسحق شامير لتشكيل حكومة ائتلافية فقد قال الناطق باسمه بعد جلسة مفاوضات مطولة ان من المستحيل ان يقنع احد الفريقين الفريق الاخر برأيه.

وزاد من استياء العمال من موقف ليكود ان حكومة شامير وافقت على بناء مستوطنة جديدة في الخليل، وعلى مستوطنات اخرى، في الوقت الذي كلف فيه رئيس الجمهورية العمال بتشكيل الحكومة الجديدة، واصبح الائتلاف في الحكم بصفة انتقالية فقط.

وقاحة ارنز

وقد جمع وقاحة ليكود كلها وزير الدفاع موشي ارنز فقد اجتمع بزعماء الخليل وقال لهم انه كان يجب عليهم ان يرحبوا ببناء المستوطنة الجديدة حتى يكفر العرب عما زعم انه مذابح ١٩٢٩ بحق اليهود في المدينة التي زعم ايضا ان اليهود اقاموا فيها حتى ذلك التاريخ ١٥٠٠ سنة متواصلة.

وما لم يقل ارنز هو ان اليهود اقاموا في المدينة كل تلك المدة تحت حكم العرب والمسلمين وان المذابح لم يبدأها العرب، ولم تكن مذابح بل معارك سببها محاولة اليهود التوسع في المدينة العربية تحت غطاء الانتداب البريطاني وحمايته.

وقرر ائتلاف ليكود وايامه في الحكم معدودة تحسين الطرق والخدمات في خمس مستوطنات اخرى لتمكين مزيد من اليهود من السكن فيها، ورغم ان هذه المستوطنات لا تزال حتى الان في مرحلة العربات والبيوت المصنوعة سلفا، فقد كان واضحا ان ليكود يحاول جعلها دائمة «كحقائق» اخرى من نوع تلك التي يحاول الصهيونيون ان يفرضوها على العرب في الاراضي المحتلة.

وتولى الدفاع عن موقف ليكود وزير العلوم والتنمية يوفال نيمان، وهو لمن لا يعرف رئيس حزب «تاهيا» اليميني المتطرف الذي يملك خمسة مقاعد في البرلمان. وقال نيمان ان هناك خمس مستوطنات اخرى تريد حكومته اقرارها، واصر على ان للحكومة الانتقالية الصلاحيات ذاتها كأي حكومة اخرى.

وقد اقر ائتلاف ليكود في السنوات الاربع الاخيرة بناء مئة مستوطنة منها ٨٠ بنيت منذ تسلم نيمان الوزارة قبل سنتين. وزاد نيمان على لؤم ارنز فقال ان المستوطنة في الخليل ليست جديدة بل ان حكومته تريد اعادة بناء الحي اليهودي في الخليل لان اليهود «عائدون» فقط.

يتعمدون البحث عن المشاكل

غير انني اترك هذه النقطة مع فلسطيني من اهل الخليل نقلت عنه صحيفة اميركية قولا بسيطا هو: ان هؤلاء الناس يحاولون استيطان أراضي مستوطنة ملأى بالسكان. انهم يتعمدون البحث عن المشاكل.

ومرة اخرى فالمشكلة لا يمكن فهمها او حلها في اسرائيل فقط. فكما في المشكلة الدينية التي بدأنا بها، يبدو ان الحلول ـ اذا وجدت يجب ان تمر بالولايات المتحدة.

والعمال يتبعون منذ البداية فلسفة القفازات الحريرية، فهم يريدون تأمين مزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية، لذلك فهم يريدون ان يبدوا للادارة الاميركية بمظهر المعتدلين والمتجاوبين معها، الا انهم في الواقع ليسوا اقل تطرفا من ليكود في رفض المطالب العربية الدنيا للسير على طريق حل سلمي.

وزعماء ليكود، على تحجرهم السياسي وغوغائيتهم الانتخابية ليسوا غافلين عن اهمية الدعم الاميركي المستمر لهم، الا انهم على الارجح قد قرروا انهم في سنة انتخابات، وان المرشحين الاميركيين سيسرعون للتسابق على إرضائهم كما ان اليهود الاميركيين مهما إعترضوا على بعض اوجه سياستهم، فانهم لن يتخلوا عنهم في النهاية.

واذا كان ائتلاف ليكود لم يضم الاراضي المحتلة كلها الى اسرائيل، فالسبب الوحيد لذلك هو وجود مليون فلسطيني اضافي فيها، مما يعني ان يرتفع سكان «اسرائيل» الموسعة من ١٧ بالمئة ـ هم عدد الفلسطينيين في اسرائيل الحالية ـ الى ٤٠ بالمئة ولما كانت نسبة توالد الفلسطينيين اعلى كثيرا من النسبة اليهودية، فان الفلسطينيين سيعودون اكثرية في بلدهم قبل العام ١٩٩٠.

والعمال متفقون مع ليكود على هذه النقطة لذلك فهم يريدون الاحتفاظ بالضفة دون ضمها، فهذا هو الاساس في خطة الون وكل خطة مماثلة تعطي اسرائيل المسؤولية عن الارض دون السكان.

يوميات

أحمد بهاء الدين

توازن الرعب

منذ عرفت الدول الكبرى الطريق الى انتاج الأسلحة النووية والصواريخ التي تنقلها عبر القارات، في دقائق معدودات، دخل قاموس السياسة الدولية تعبير «توازن الرعب».

فنحن هنا امام سلاح لا يوجد ضده اي دفاع مطلق. واذا سبق طرف الطرف الاخر بتدميره بهذه الصواريخ ذات الرؤوس النووية، ففي امكان الطرف الآخر ان يرد بتدمير خصمه تدميرا مشابها.

ومازال «توازن الرعب» هو الذي يحفظ السلام العالمي حتى الآن. كانت الحروب قديما تجري عند الحدود مهما تعاظمت الجيوش. ولكن الطائرات في الحرب العالمية الثانية ادخلت الدمار الى قلب الدول المتحاربة، ولم يعد القتال محصورا في جبهة، انما الجبهة هي كل مرافق الدولة ومدنها وسكانها. ومع ذلك فان ثمة دفاعا يقلل من خطر هذه الهجمات الجوية بشكل او باخر..

وبعد اختراع الصواريخ والرؤوس النووية بدأت الدول الكبرى تعمل على صنع «صواريخ مضادة للصواريخ»، وكان هذا محاولة من طرف واحد لالغاء ميزان الرعب من ناحية. وبالتالي اسرع الطرف الآخر يفعل نفس الشيء. وبدأت محاولات انتاج «صواريخ مضادة للصواريخ المضادة للصواريخ»، والحلقة قد لا تنتهي، وان كنت ما زلت اذكر كلمة لخروشوف في الامم المتحدة سخر فيها من تفكير العسكريين في الجانبين حول هذا الموضوع، وقال «من صاروخ بصاروخ ممكن.. ولكن الصواريخ ستنهال بكثرة الذباب، فكيف يمكن صدها؟»، وهذا صحيح طبعا.

●●●

ولكن، هذه الايام، ينعقد مؤتمر للعلماء المتخصصين في هذه المجالات من شتى الدول، وفيه روس وامريكان، في مدينة صغيرة اسمها «ايريس» في صقلية.

وقال علماء المؤتمر انه من الناحية العلمية، يمكن اقامة «درع من اشعة الليزر» حول الولايات المتحدة كلها مثلا سنة ٢٠٠٠ يمنع دخول اي صاروخ! وانه يكلف الف الف مليون دولار. ولكن نفس العالم الامريكي الذي قال ذلك، اكد ان الروس قادرون على اقامة نفس «الدرع» اذا كانوا مستعدين لدفع هذا الثمن الباهظ!

وقد صار العلم اغرب من الخيال، وبالتالي فهذا كله ممكن. ولكن لو حدث يوما وزال «الرعب» من قلب روسيا وامريكا، وامكن كل منهما ان يطمئن خلف هذا الدرع من اشعة الليزر فمعنى ذلك اقتراب ساعة الحرب. ومعناه ان تكون ساحة هذه الحرب هي سائر البلاد عدا روسيا وامريكا! ... اوروبا واسيا او افريقيا .. الى آخره.

●●●

لذلك فان سلام العالم يتوقف على بقاء احساس الدولتين الأكبر بالخطر. وانه لا يمكن قيام حرب كونية دون ان تصاب كل منهما بنصيب وافر منها. وما اظن ان اقامة جدار الليزر سيكون آخر كلمة. فالعلم الذي يقيم جدار الليزر سيبدأ فورا في اختراع سلاح يخترق جدار الليزر.. وهكذا!

رغم ان مشكلة الغذاء تنتظر مالا وتنتظر حلا!

روح وريحان

بسم الله الرحمن الرحيم

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ، فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ. وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ: مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ؟ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ. الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا، فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ.

صدق الله العظيم
(يس ٧٧ـ٨٠)

في الآيات العشر التي سبقت هذا المقطع من هذه السورة العظيمة، تناول الوحي الالهي قضية الرسالة، وتأكيد أن هذا القرآن ذكر من عند الله يهدف إلى إنذار من كان في قلبه حياة. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يتعلم الشعر، وما كان نعلمه لائقاً بمقام النبوة.

ثم عرضت الآيات التالية قضية الألوهية ووحدانية الله تعالى في إطار من مشاهدات الناس، خصوصاً أولئك الذين خوطبوا بالقرآن أول مرة.

وتأتي هذه الآيات في ختام السورة فتعرض القضية التي تترتب على قضية الالوهية والوحدانية، وإرسال الرسل، وهي قضية البعث والنشور. ونقرأ في كتاب «في ظلال القرآن» لسيد قطب، رحمه الله، عندما يصل في عرضه إلى هذه الآيات المعجزة:

يبدأ هذا المقطع بمواجهة الانسان بواقعه هو ذاته في خاصة نفسه. وهذا الواقع يصور نشأته وصيرورته مما يراه واقعاً في حياته، ويشهده بعينه وحسه مكرراً معاداً. ثم لا ينتبه إلى دلالته، ولا يتخذ منه مصادقاً لوعد الله ببعثه ونشوره بعد موته ودثوره. **«أو لم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين».**

فما النطفة التي لا يشك الانسان في أنها أصله القريب؟ إنها نقطة من ماء مهين، لا قوام ولا قيمة! نقطة من ماء تحوي ألوف الخلايا.. خلية واحدة من هذه الألوف هي التي تصير جنيناً. ثم تصير هذا الانسان الذي يجادل ربه ويخاصمه ويطلب منه البرهان والدليل!

والقدرة الخالقة هي التي تجعل من هذه النطفة ذلك الخصيم المبين. وما أبعد النقلة بين المنشأ والمصير! أفهذه القدرة يستعظم الانسان عليها أن تعيده وتنشره بعد البلى والدثور؟

«وضرب لنا مثلا ـ ونسي خلقه ـ قال: من يحيي العظام وهي رميم. قل: يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم».

يا للبساطة! ويا لمنطق الفطرة! ومنطق الواقع القريب المنظور!

وهل تزيد النطفة حيوية أو قدرة أو قيمة على العظم الرميم المفتوت؟ أو ليس من تلك النطفة كان الانسان؟ أو ليست هذه هي النشأة الأولى؟ أوليس الذي حول تلك النطفة إنساناً، وجعله خصيماً مبيناً بقادر على أن يحول العظم الرميم مخلوقاً حياً جديداً؟

إن الأمر أيسر واظهر من أن يدور حوله سؤال. فما بال الجدل الطويل؟! **«قل: يحييها الذي انشاها اول مرة. وهو بكل خلق عليم».**

ثم يزيدهم إيضاحاً لطبيعة القدرة الخالقة، وصنعها فيما بين أيديهم وتحت أعينهم مما يملكون: **«الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً فاذا انتم منه توقدون».**

والمشاهدة الأولية الساذجة تقتنع بصدق هذه العجيبة! العجيبة التي يمرون عليها غافلين. عجيبة أن هذا الشجر الأخضر الريان بالماء، يحتك بعضه ببعض فيولد ناراً، ثم يصير هو وقود النار. بعد اللدونة والاخضرار.. والمعرفة العلمية العميقة لطبيعة الحرارة التي يختزنها الشجر الأخضر من الطاقة الشمسية التي يمتصها، ويحتفظ بها وهو ريان بالماء ناضر بالخضرة، والتي تولد النار عند الاحتكاك، كيما تولد النار عند الاحتراق.. هذه المعرفة العلمية تزيد العجيبة بروزاً في الحس ووضوحاً. والخالق هو الذي أودع الشجر خصائصه هذه. والذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى. غير أننا لا نرى الأشياء بهذه العين المفتوحة ولا نتدبرها بذلك الحس الواعي. فلا تكشف لنا عن أسرارها المعجبة. ولا تدلنا على مبدع الوجود. ولو فتحنا لها قلوبنا لباحت لنا بأسرارها، ولعشنا معها في عبادة دائمة وتسبيح!

الأزهر يقيم رابع كلية إسلامية للبنات في مصر..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت جامعة الأزهر إنشاء كلية اسلامية للبنات بمحافظة الزقازيق ـ احدى محافظات الوجه البحري ـ لتكون رابع كلية إسلامية للبنات في مصر.

كان فضيلة الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر قد استقبل الدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين في جامعة الأزهر فرع محافظة الزقازيق، والذي قدم له تبرع أحد رجال الأعمال بمحافظة الزقازيق بقطعة أرض تبلغ مساحتها خمسة أفدنة، لبناء كلية للبنات بالزقازيق، كما تبرعت سيدة من أبناء المحافظة بتكاليف إنشاء هذه الكلية.

وتبدأ قصة إنشاء هذه الكلية عندما عرض الدكتور أحمد عمر هاشم على رئيس الجامعة منذ فترة مساحة فدان ونصف من تبرع رجل الأعمال نفسه. لاقامة هذه الكلية، ولكن رئيس الجامعة اشترط الا تقل المساحة عن خمسة أفدنة، لبناء مستلزمات الكلية، فما كان من رجل الأعمال إلا ان وافق على المساحة المطلوبة من الأرض.

ولما علمت إحدى سيدات محافظة الزقازيق بهذا الأمر قررت هي الأخرى أن تتكفل بكل مستلزمات بناء الكلية حتى تتسلمها الجامعة عند بداية الدراسة.

جدير بالذكر أن لجامعة الأزهر ثلاث كليات للبنات.. الأولى بالقاهرة، والثانية بالاسكندرية، والثالثة بأسيوط.

وكلية البنات بالقاهرة بها جميع التخصصات المدنية والدينية.. وينتظر أن تكون الكلية الجديدة المزمع إنشاؤها على غرار هذا النظام.

مواقيت الصلاة

الجمعة ٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٣١ اغسطس (اب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٩	٦,٠٤	١٢,٢١	٣,٤٦	٦,٣٩	٨,٠٩
المدينة المنورة	٤,٣٧	٦,٠٢	١٢,٢٢	٣,٥٠	٦,٤٢	٨,١٢
القدس الشريف	٣,٣٧	٥,١٢	١١,٥٠	٣,٢٦	٦,١٢	٧,٣٧
الرياض	٤,٠٩	٥,٣٤	١١,٥٣	٣,٢٢	٦,١٣	٧,٤٣
القاهرة	٤,٠٠	٥,٣١	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢٠	٧,٤٠
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٣	٦,٠٨	٧,١٥
الرباط	٥,٢٨	٦,٥٦	١,٣٣	٥,٠٥	٨,٠١	٩,٢٨
ابوظبي	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,٣٠	٣,٥٩	٦,٤٥	٨,١٥
لندن	٤,٥٢	٦,١٠	١,٠٠	٤,٢٥	٧,٥٠	٩,٠٨
باريس	٥,٠٧	٧,٠٤	١,٥٣	٥,٣٨	٨,٤٢	١٠,٣٠
روما	٤,١٣	٥,٣٤	١٢,١٠	٣,٥٢	٦,٤٦	٨,٠٦
بروكسل	٥,١٤	٦,٥٤	١,٤٣	٥,٢٧	٨,٣١	١٠,١٠
نيقوسيا	٤,٠٥	٥,١٨	١١,٤٧	٣,٢٥	٦,١٦	٧,٢٨
جنيف	٥,٢٥	٦,٥٤	١,٣٦	٥,١٩	٨,١٧	٩,٤٥
مدريد	٦,٢٢	٧,٤١	٢,١٥	٥,٥٦	٨,٤٩	١٠,٠٨
برلين	٤,٣٠	٦,١٥	١,٠٧	٤,٥١	٧,٥٧	٩,٤١
اسطمبول	٤,٠٩	٥,٢٩	١٢,٠٤	٣,٤٦	٦,٣٩	٧,٥٩
فرانكفورت	٤,٢٦	٦,١١	١,٠٢	٤,٤٧	٧,٥٣	—

الدعوة الإسلامية: من الإعلام الشفهي حتى الاتصال الجماهيري ..(٤)

المطلوب تنظيم اعلام اسلامي يواجه الاعلام التبشيري في المناطق المنكوبة

بقلم: د. مرعي مدكور

تتبع الدكتور مرعي مدكور في مقالاته السابقة مراحل نشر الدعوة الاسلامية منذ ظهورها حتى هذا العصر الذي اطلق عليه عصر المعلومات ونشرها.. وهذه هي المقالة الرابعة والأخيرة في هذا الموضوع:

إذا كانت الدول المتقدمة قد استخدمت الطباعة كسلاح لتحقيق أطماعها، وعرفت مدى فاعلية الكلمة المكتوبة المنشورة على مدى واسع فانها ـ في الوقت نفسه ـ قد حرصت على تكريس العزلة بين الشعوب الأخرى خاصة في افريقيا حيث الحواجز الجغرافية والطبيعية، بالاضافة إلى ايجاد حواجز جديدة بين شعوب القارة، وربطها بالأفكار والقيم الأوروبية وتمزيق جميع الصلات بين الشعوب المختلفة، وبين هذه الشعوب وتراثها الحضاري، وتعميق الخلافات التي ظلت تنعكس في مشاكل الحدود بين الجزائر والمغرب، وبين غانا وتوجو، وبين كينيا واثيوبيا والصومال، بالاضافة إلى الخلافات الداخلية بين أبناء الشعب الواحد، لشغل الشعوب بهذه الخلافات وتوسيع الهوة للمؤسسات التبشيرية لتمارس اعمالها في أشكال خيرية وحضارية ... **حتى غدت افريقيا تملك أضخم عدد من المشاكل، وأضعف حركة إعلامية في العالم، وأقوى جماعات تبشيرية، وصلت إلى حد الاستيطان الدائم، وحصول احد افرادها على جائزة نوبل العالمية.**

تشويش دولي

ولم يقتصر الاعلام الدولي على الدول غير الاسلامية لنشر الأفكار غير الصحيحة ضد الاسلام، من أجل قطع الطريق أمام انتشاره، بل وصل الأمر إلى محاولة طمس الاسلام والعربية في بعض الدول العربية، كما حدث في مصر عند إخماد الثورة العرابية نهائياً، واحتلال انجلترا للبلاد عام ١٨٨٢م، وكما حدث قبلها في الجزائر عندما احتلتها فرنسا عام ١٨٣٠، وأشاعت عن طريق إعلامها القوي أن الجزائر جزء من فرنسا، وسارت في ذلك الطريق بقتل اللغة العربية والاسلام، ولكن الزوايا والكتاتيب المنتشرة في الريف وفوق التلال، بالاضافة إلى الاعلام القوي الذي يستند إلى قضية عادلة، مع الكفاح المسلح، كل ذلك دحض الدعايات المغرضة التي تهدف إلى فرنسة شعب الجزائر العربي المسلم.

فقد صدرت جريدة «المقاومة الجزائرية» في باريس في نهاية ١٩٥٥م باللغة الفرنسية، ثم صدرت منها طبعة أخرى في المغرب عام ١٩٥٦م وطبعة اخرى في تونس، وكانت تتسرب سراً إلى داخل الجزائر لتثير حمية المقاتلين باعتبارهم أمة عربية مسلمة لغتها اللغة العربية ودينها الاسلام.

وعندما اشتدت الدعاية الفرنسية، عقد المناضلون في الجزائر مؤتمر «الصمام» في ٢٠ أغسطس (آب) سنة ١٩٥٦م، الذي قرر توحيد الدعاية وتركيزها في الاعلام الطباعي، وألغى الطبعات المتعددة لجريدة «المقاومة الجزائرية»، وأقر توحيدها في صحيفة تحمل اسم «المجاهد» واعتبرها الناطق الرسمي باسم الجزائر، على أن تصدر في الجزائر وفي تونس وفي فرنسا في طبعة واحدة. وبعد إعلان الحكومة المؤقتة في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٨ في القاهرة أصبح هناك وزارة كاملة للدعاية سميت باسم «وزارة الأخبار» لتكون مسؤولة عن النشرات والصحف وكل وسائل الدعاية، كما تم انشاء مكتب للوثائق والمعلومات يضم كل ما كتب عن الثورة الجزائرية ويؤصل لعروبتها وإسلامها.

وكثرت النشرات الصحافية، فكان لولاية الأوراس نشرة «الوطن»، وتبعتها الولايات الأخرى فصدرت نشرات «الجبل» و «حرب العصابات» و «العامل الجزائري» و «الشباب الجزائري» و «الثورة الجزائرية» و «افريقيا تتحرر» و «افريقيا في طريقها إلى الوحدة» و «النابالم في الجزائر» و «الجميع جزائريون» وغيرها.. كما كانت وزارة الأخبار تصدر نشرة سياسية نصف شهرية باللغتين العربية والفرنسية، وتوزع على السفارات والصحافيين الأجانب والمشتغلين بالاعلام. كما صدرت نشرات تشمل التعليقات والأشعار والأخبار التي كانت تذاع في اذاعة «صوت الجزائر» من إذاعة تونس.

يقظة إسلامية

وظلت هذه النشرات والصحف المطبوعة تشكل سداً واقياً من محاولات فرنسة البلاد المستمرة والتي تكثفت على مدى مائة وثلاثين عاماً حتى مفاوضات «ايفيان» الأولى في مايو (ايار) ١٩٦١م عندما أعلن ديجول وقف القتال تمهيداً لانسحاب فرنسا من الجزائر. وإذا كانت فرنسا قد فشلت في فرنسة الجزائر العربية الاسلامية، ولم تستطع القضاء على لغة القرآن، فان سياستها في السنغال ـ ذات الأكثرية المسلمة (٩٥٪) ـ تجد نفس المقاومة المتشبعة بالقرآن الكريم والروح الاسلامية واللغة العربية المنتشرة في قطاع الأهالي رغم عقبات الحكومة ضدها. ولم يمنع الدستور العلماني ولا جعل اللغة العربية لغة أجنبية في المدارس الحكومية من إنتشار الكتاتيب في القرى لتعليم القرآن الكريم، كما يحدث في البلاد العربية، ومن وجود صحافة إسلامية قاومت الفرنسيين مثل صحيفة «اليقظة الإسلامية» التي أصدرها الاتحاد الثقافي الاسلامي باللغة الفرنسية وكانت من أهم منابر الدعوة السلفية في السنغال، ولقيت صعوبات كثيرة حتى توقفت.

وتعتبر أهم مطبوعة صدرت باللغة العربية في السنغال هي مجلة «افريقيا المسلمة» التي انشأها اتحاد الجمعيات الاسلامية وكان يرأس تحريرها إبراهيم جوب ـ مستشار رابطة العالم الاسلامي لمكاتب غرب أفريقيا الآن ـ ثم توقفت هذه المجلة ويعاد إصدارها الآن باللغة الفرنسية! فرغم استقلال السنغال نجد أنه حتى الصحف الاسلامية تصدر بلغة فرنسية، ما عدا نشرة صغيرة تصدر باللغة العربية كانت تسمى «السنغال الجديد» وأطلق عليها هذه الأيام اسم «المسيرة» ويغلب عليها الطابع الاسلامي.

صيغة إسلامية

ورغم أن اللغة الرسمية للسنغال هي اللغة الفرنسية، إلا انه قد تشكل في داكار عام ١٩٧٩ «الاتحاد الوطني للكتاب والصحافيين السنغاليين الناطقين باللغة العربية» الذي سعى إلى تشكيله بعض خريجي الجامعات العربية، لكن الاحصاءات عن عدد الناطقين باللغة العربية أو الراصدة للطباعة العربية في البلاد، تأخذ جانب اللغة الفرنسية فقط.

وإذا كانت المجتمعات الأفريقية لا تجد صحيفة إسلامية ناطقة باللغات المتداولة في أفريقيا، إلا ان هذه المجتمعات تتمسك باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن وتنظر إليها كاحدى لغاتهم التي امتزجت ثقافتها بتقاليدهم. ويزكي هذا التمسك باللغة العربية وجود القرآن الكريم مدوناً بالاضافة إلى شروح له بالعربية واللغات المحلية، ودواوين شعرية خطها علماء هذه البلاد باللغة العربية.

وفي الوقت الذي يتمسك فيه المسلمون في البلاد غير الاسلامية بالقرآن الكريم ويسعون إلى الاطلاع عليه، ويبحثون عن كتب الدفاع عن العقيدة وعلم الكلام، نجد أنهم لا يجدون هذه الكتب، إذ ينحصر الاعلام الاسلامي الموجه من الدول العربية التي تعلم عن الدين ـ باستثناء رابطة العالم الاسلامي ـ في إرسال مقيمي الشعائر وقراء القرآن الكريم وهم، في أغلب الأحوال، لا يجيدون لغات البلاد التي يذهبون إليها ليعلموا فيها عن الدين الاسلامي، فينتفي المردود الاعلامي الايجابي الناتج عن اتصالهم بأهل هذه البلاد. كما أن تفسير القرآن الكريم أصبح مسرحاً يتبارى فيه النحويون واللغويون وبلاغيو العصور المتأخرة، وغشت هذه النواحي على الهداية لما أنزل الكتاب من أجله، أي هداية الأقوام.

هذا في الوقت الذي تنتشر فيه طبعات الانجيل بكل اللغات، ويتم توزيع هذه الطبعات مع الكساء والطعام والدواء ـ خاصة في مناطق العوز وتجمعات اللاجئين ـ وتسرب سراً في حملات دولية منظمة إلى العالم الشيوعي مع دوائر المعارف التي تشوه الاسلام. وفي دولنا العربية الاسلامية لم نستقر على رأي محدد ومفيد: هل نترجم معاني القرآن الكريم أو نركز جهودنا الاعلامية على نشر القرآن الكريم باللغة التي نزل بها، لندحض ما حملته ترجمات المستشرقين المتعددة من افتراءات وتشويهات بدأت منذ أول ترجمة غير عربية له في الخامس عشر من يوليو (تموز) عام ١١٤٣م وشاعت عن طريقها التصورات غير الصحيحة عن الاسلام والمسلمين.

وفي كل الأحوال فان الاعلام الاسلامي الطباعي في حاجة إلى أن يأخذ دوره عن طريق صحافة إسلامية واعية تبرز كل صباح وبلغات متعددة لتتصدر الساحة الثقافية والفكرية بحيث تتداح أمامها كافة الغشاوات والصعاب التي تشكل عوائق أمام جمع كلمة المسلمين.

دعاء اليوم

اللهم أنت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة.

اللهم فرج عني كل شدة نزلت بي، وفرج عن أمتنا ما نزل بها من كروب وشدائد، إنك أنت المقصد، وبك الأمل، يارب العالمين.

اجتماع المسلمين في الحج تأكيد لوحدتهم أمة واحدة

الحج هو المؤتمر الروحي للمسلمين.

قال تعالى في كتابه الكريم:

«وإذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئاً، وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود، واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق» (الحج ٢٤، ٢٥).

يبين لنا الله تعالى حكمته من دعوة المسلمين لجمعهم، على إختلاف أجناسهم وألوانهم، على صعيد واحد، تأكيداً لقوله تعالى وهو أصدق القائلين: **«إن هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون»**، وان في الاتحاد قوة، وأن يد الله مع الجماعة.

وإذا كان اجتماع المسلمين في صلاة الجمعة في مساجد قراهم ومدنهم المنتشرة في الأرض، من قبيل الاجتماعات الاسبوعية في أماكن معيشتهم وإقامتهم، يهدف إلى تحقيق الحكمة نفسها، فما من شك في أنه من مفهوم هذا المعنى، ومنطق تطبيق الآيات الكريمة أن الله سبحانه وتعالى أراد من جمع المسلمين مرة في كل عام في موسم الحج في أرض واحدة، في مكان من أقدس بقاع الأرض، في أم القرى، حول البيت الحرام، أن يؤكد للمسلمين وحدتهم أمة واحدة.

اهداف متعددة

ومعلوم لدى المسلمين كافة أن الحج هو الركن الخامس من أركان الاسلام الخمسة، التي أولها شهادة الا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وثانيها إقامة الصلاة، وثالثها إيتاء الزكاة، ورابعها صوم رمضان، وخامسها حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.

فللحج إذن من هذا المفهوم عدة أهداف. منها الهدف الاجتماعي الذي يتمثل في لقاء المسلمين في مكان تجمع بينهم فيه وحدة الدين والعقيدة، والحب في الله سبحانه وتعالى، الذي يربط بينهم برباط الأخوة ويعتصمون بحبله جميعاً امتثالا لقوله تعالى: **«واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخواناً».**

كما أن لقاءهم في موسم الحج في أرض الله المقدسة يدفعهم إلى تناسي ما كان بينهم من عداوة وبغضاء فلا مكان فيه لمنازعات ولا شحناء طاعة لقوله تعالى في أشهر الحج: **«الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى، واتقون يا اولي الألباب»** (البقرة ١٩١).

بالاضافة إلى الهدف الديني الذي يجعل من الاسلام وطناً واحداً للمسلمين ينسون فيه أوطانهم الصغيرة.

فكل مراحل الحج ابتداء من استقرار نية تأديته في قلب المسلم واستعداده لتأدية فريضته، قبل قيامه بهجرته إلى الأراضي المقدسة، من تدبير المال الذي سينفق منه على وسائل إنتقاله وسفره، وما يعانيه خلالها من مشاق السفر حتى وصوله إلى الأراضي المقدسة، وتعبده فيها، وتأدية مناسك الحج، كلها حسنات للحاج وثواب له في ميزانه يوم يقوم الحساب: **«يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم».**

هدف روحاني

والحج مؤتمر روحي يجتمع فيه المسلمون كافة للنسك والعبادة. ويكفي أن يعلم الحاج وهو متجه إلى الله في هجرته أنه يترك كل شيء إلا نية الحج. فاذا كانت هذه نيته ولا شك فيها، فلكل امرىء ما نوى. لأن المرء يثاب بنيته. زيادة على ذلك فان تأديته لصلاة الجماعة في أوقاتها، خلال فترة الحج، سواء في الحرم المكي أو الحرم النبوي يكتب له فيها من الثواب أضعاف أضعاف ما كان سيحصل عليه من ثواب في صلاته في أي مسجد غيرهما.. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا في المسجد الحرام».

كامل أمين

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الاسلامية

الرياضة والترويح بين الاباحة والوجوب والتحريم (١)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الانسان في نظر الاسلام مخلوق ذو طاقات متعددة لا بد من إشباعها. وتنمية الطاقة الجسدية ـ من خلال صور مختلفة ـ أمر مشروع. كما أن تغذية الطاقة النفسية، بطرق الترويح المتعددة، أمر مشروع كذلك. وأيضا فان تغذية العقل ـ بأي طريق ايجابي ـ من الأمور المشروعة كذلك.

وفي عصرنا الحديث تفتق الذهن البشري عن عشرات المسابقات الرياضية والعقلية والترويحية التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام، واستنفذت كثيراً من الأوقات ومن الأموال. هذه المسابقات، سواء كانت رياضية مفيدة للجسم، أم للعقل، أم للنفس، وسواء كانت فردية محدودة أم على المستوى الوطني، نسبة إلى الوطن، أم على المستوى الدولي، الأولبي أو غير الأولبي، هذه المسابقات بهذه المستويات المختلفة. ما حكمها في الشريعة الاسلامية؟ ومتى تكون حلالا ومتى تتجاوز نطاق الحلال لتصبح ضياعاً وفساداً وتبريراً للطاقة.. وإهداراً للمال.. وقلباً للأوضاع والقيم.. وبالتالي تصبح ـ في ظل هذه المهلكات ـ حراماً؟

وبداهة يستطيع أي مسلم فقيه بالحد الأدنى من الاسلام أن يضع الأبجديات التالية:

١ـ إن الأصل في الأشياء الاباحة.

٢ـ وإذا كانت هناك مصلحة محققة فالحكم الشرعي يتدرج ارتفاعاً بمدى ما يتحقق من مصلحة.. فيتدرج الحكم نحو الاستحباب، ثم الندب المؤكد، ثم الوجوب... إلى أعلى!!

٣ـ والعكس أيضا صحيح.. فبمقدار الضرر يأخذ الأمر الحكم فيتدرج ـ هابطاً ـ إلى الكراهة.. ثم الكراهة التحريمية.. ثم التحريم!!

٤ـ وبداهة فان المنافع التي تحققها المسابقات تجعل الأصل فيها الاباحة ثم التدرج إلى أعلى نحو الوجوب.

٥ـ لكن في ظل تحول الأمور ـ في كثير من الأحايين ـ يمكن أن ينقلب الحكم الشرعي للمسابقات، ومثلها ما يعرف باسم الفوازير، حين يصبح الضرر منها أكثر بكثير من أي نفع يعود منها، فينقلب الحكم ـ هابطاً ـ نحو التحريم.

٦ـ وسواء كان الضياع في الوقت أم في المال، أم في الطاقة المبددة، التي تسبب خللاً في برنامج حياة المسلم أو حياة المجتمع الاسلامي... سواء كان هذا أو ذاك فان هذه الصور من «الضياع» تنتقل بأية رياضة إلى منحدر التحريم.

٧ـ وفي ضوء هذه الأبجديات فان الاسلام يدعو المسلمين ـ أفراداً ومجتمعات ـ إلى القوة **«وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»**، ويحفز هممهم نحو السبق والفوز في كل الميادين التي تكون أهلا للسباق، ما لم تتجاوز حجمها، أو يتحقق ضرر منها، أو تحمل صورة من صور القمار... والترويح حلال في هذا الاطار، والفوازير أو الكلمات المتقاطعة أو غيرهما... كلها حلال كذلك في ظل الضوابط السابقة!!

● ● ●

والحكم الشرعي ـ الذي هو الاباحة في الأصل ـ يدور مع دوران هذه الضوابط، وتلك الضمانات.

ذلك لأن لكل شيء ـ مهما كان حلالا ومطلوباً ـ دائرة لا يتجاوزها معتدياً على الدوائر الأخرى، وإلا انقلب مكروهاً أو حراماً.

ولكل شيء زمانه الذي لا يجوز انسياحه بحيث يلتهم الحقوق أو الواجبات التي تحتاج إلى أزمنتها المناسبة!!

ولكل حق أو واجب مكانة تتفق مع تأثيره، بحيث تبقى للضرورات أسبقيتها.. ثم تليها الأقل ضرورة... حتى يصل الأمر إلى الكماليات الثانوية... فضرورة الطعام.. وضرورة الكساء والمسكن... ثم ضرورة اختراع الدواء.. والمواصلات والتسليح الذي تحتمي به الأمة نفسها... هذه الضرورات تسبق ـ بالتأكيد ـ التفوق في أية لعبة من الألعاب، مهما كان الضجيج العالمي حولها...!!

إن منطق الفطرة والعقل... الذي هو منطق الاسلام... يقول بهذا ويفرضه شريعة على أمة الاسلام... والويل للذين يخالفون منطق الفطرة... ويختلط في عقولهم وسلوكهم ترتيب الأشياء!!

إنهم سينحدرون إلى المكروه والحرام في شريعة الله!!

وليس هذا فحسب، بل سينحدرون ـ نتيجة لانحدارهم السابق ـ إلى مصير الأمم التي اختل في يدها الميزان.. فماتت وهي في سكرة العمى، وغمرة اللهو...!!

● ● ●

ونسأل الله أن لا يكون أبناء هذا الجيل المسلم من هؤلاء... بل نرجوه سبحانه أن يكونوا من الصنف الآخر الذين وصفهم بقوله: **«أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون».**

ـ اللهم آمين!!

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

جوامع الكلم

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يلبس المحرم البرنس ولا القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا الخفين، إلا ان يضطر، يقطعه من عند الكعبين. ولا يلبس ثوباً مسه الورس، ولا الزعفران إلا ان يكون غسيلاً» (رواه البخاري واحمد).

البرنس: كل ثوب رأسه فيه، كثوب أهل المغرب. والورس نبت أصفر طيب الرائحة ينبت باليمن وبه تصبغ الثياب.

الاحرام شعار به تتضح نية صاحبه في القصد الذي يتجه إليه. والحرم بقعة اتفقت القبائل المتضاربة التي لا تكف عن القتال والحرب على أن تكون بقعة سلام وطمأنينة وأمن، وسط ذلك المحيط الضارب من الغارات والمعارك. فكان ارتداء زي خاص كأنه جواز المرور إلى تلك البقعة الهادئة المطمئنة.

وجاء الاسلام وقد ارتبطت بفريضة الحج مظاهر عديدة من الانحراف الشكلي والجوهري، فالشكل في ذلك العري الذي كان يظهر به بعض من لم يجد أحداً من أهل الحرم يعيره ثوباً من ثيابه يطوف به. فكان يطوف بالبيت عرياناً، الذكر والأنثى. حيث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع رسوله منادياً في أهل الموسم: «لا يحج بعد اليوم مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان».

وأما الجوهر، فعبادة الشرك ممثلة في الأصنام العديدة التي نصبتها القبائل حول الكعبة، فصارت تشبه معبداً من معابد الوثنية الرومانية أو المصرية أو الفارسية. ونداء الحج الذي أصبح هو الآخر نداء شرك وتلبية ضلال، إذ كانوا يقولون في تلبيتهم «لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك»، فطهر رسول الله الكعبة من الأوثان وخلص التلبية للواحد الديان.

ويبقى مظهر الاحرام، وهي تلك القطعة من القماش التي تستر الانسان وتبقى عليه كرامته وأدبه واحترامه لذاته، والتي تدل على التحضر والسمو والارتفاع فوق منزلة الحيوان الذي لا يستتر إلا بما زوده به الخالق من ستر خلقي. ومع الستر والكرامة التي توفرها ثياب الاحرام يبقى مظهر التجرد الانساني عن كل زينة ومظهر خادع، يفرق بين طبقات الناس ويجعلهم سادة وسوقة، بناء على مظهر كثيراً ما يكون بعيداً عن حقيقة نفوسهم.

إن الاحرام في مظهره الاسلامي إكرام عام لمن يقبلون على بيت الله، ويدخلون حرمه الآمن، وصرحه الذي يستقبل فيه من شرفهم بضيافته. هذا التكريم من الله يحدد له رسول الله مواصفات معينة، حتى لا يدفع السرف والخيلاء ودوافع التكبر التي تضرب عروقها عميقة في قلب كل بشر، إلى محاولة التعالي من جديد تحت شعار العبادة التي تقوم على الأخوة الكاملة، والمساواة التامة في التقرب إلى الله عز وجل، وطرق باب الرحمة والمغفرة في قصد بيته الحرام.

إن الاحرام على هذا الوجه يحقق غرضين أساسيين. إنه يحقق الشعار للعبادة بتجريد الانسان نفسه عما اعتاده من ملابس في حياته العادية، وظهوره بهذا المظهر الذي اختار الله عز وجل لذكور أمته أن يظهروا به، وهو ستر ما لا بد من ستره، والتعرية الكاملة لأجزاء البدن التي لا يخدش إظهارها حياء ولا كرامة. أما الغرض الآخر فهو التجرد عن الدنيا وعن زينتها وزخارفها، وكأن المسلم بذلك يذكر نفسه بما سيخرج به من هذه الحياة.

وهنا ندرك بعض الملامح النفسية والاجتماعية التي تتجلى في شعائر الاسلام. إنها شعائر لا تقوم على العفوية وغموض الهدف وفقدان المعقولية. إنها تهدف لغرس العبودية الحقة لله رب العالمين، كما تهدف إلى تأكيد روابط الاخاء الانساني، وتوثيق وشائج المحبة الانسانية، وهي في نفس الوقت أداة من أدوات التغيير في السلوك النفسي للانسان، حتى لا يكون تصرفه وقتياً وقائماً على غير أساس عقلي سليم. إن الاحرام في مظهره وفي داخله وذاته يحقق للمسلم قيماً إنسانية تجري في عروقه مجرى الدم، ويدخله في تجربة اختبار للذات، فريدة من واجبه أن يتأملها ويعمل على تحقيق أهدافها.

العاب القوى

انتصار جديد لسعيد عويطة في الـ ١٥٠٠ م

كوبلنز (المانيا الغربية) وكالات الانباء : شهدت مدينة كوبلنز الالمانية الغربية مساء أول من أمس الأربعاء انتصاراً جديداً للبطل الاولمبي المغربي سعيد عويطه.

وذلك عندما فاز مساء أول من أمس الأربعاء ببطولة سباق الـ ١٥٠٠م في لقائها الدولي لالعاب القوى وقد احتل المركز الثاني خلفه في هذا السباق عداء عربي عالمي آخر هو خليفة عمر من السودان.

البطل الاولمبي الأمريكي ادوين موزز فاز بتخصصه الـ ٤٠٠م حواجز مسجلا افضل رقم لهذا السباق خلال الموسم الحالي متغلبا على الالماني الغربي هارالد شميد.

والأمريكي العالمي ويلي بانكس فاز بمسابقة الوثبة الثلاثية كما فازت البطلة الأولمبية الأمريكية فاليري بريسكو هوكس بسباق الـ ١٠٠م سيدات متغلبة على مواطنتها ديان وليامز والبطلة البريطانية كاثي كوك وأحرز مواطنها انطونيو كامبل بطولة ال ١١٠م حواجز.

أما النكسات الأهم فكانت خسارة البطل الأولمبي الأمريكي الونزو بيبرز في الـ ٤٠٠م والالماني الغربي رولف دانبرج في رمي القرص واحتلال الأمريكية كارول لويس شقيقة البطل كارل لويس المركز الثالث في الوثب الطويل.

● الـ ٤٠٠م حواجز (رجال):
١ـ ادوين موزز (الولايات المتحدة).
٢ـ هارالد شميد (المانيا الغربية).
٣ـ امادو ضيايا (السنغال).

● الـ ١٠٠م (سيدات):
١ـ فاليري بريسكوهوكس (الولايات المتحدة) ١١,٠٨ث
٢ـ ديان وليامز (الولايات المتحدة).
٣ـ كاثي كوك (بريطانيا).

● الـ ١٠٠م (رجال):
١ـ كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ١٠,٣٠ث.
٢ـ كالفن سميث (الولايات المتحدة).
٣ـ لياندرو بينالغر (كوبا).

● الـ ١٠٠م (رجال) ـ «المجموعة ب»:
١ـ اوز فالدولارا (كوبا) ١٠,٣٦ث.
٢ـ اتيلا كوفاكس (هنغاريا).
٣ـ ماريان فورونين (بولندا).

● الـ ١٥٠٠م (رجال):
١ـ سعيد عويطة (المغرب) ٣,٣٤,١٠د.
٢ـ خليفة عمر (السودان).
٣ـ خوسيه اباسكال (اسبانيا).

● الوثبة الثلاثية:
١ـ ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧,٣٩م.
٢ـ لازارو بيتانكور (كوبا).
٣ـ روبرت كانون (الولايات المتحدة).

● الـ ٢٠٠م (رجال):
١ـ جيمس بتلر (الولايات المتحدة) ٢٠,٥٣ث.
٢ـ ديساي وليامز (كندا).
٣ـ فرانتيسيك بريكا (تشيكوسلوفاكيا). وجاء البطل الجمايكي الأولمبي دون كواري رابعا.

● الـ ٨٠٠م (رجال):
١ـ جوني جراي (الولايات المتحدة) ١,٤٢,٩٦د.
٢ـ سامي كوسكاي (كينيا).
٣ـ اجبرتو جيمارايس (البرازيل).

● الـ ٤٠٠م (رجال):
١ـ راي ارمستيد (الولايات المتحدة) ٤٥,٠٣ث.
٢ـ الونزو بيبرز (الولايات المتحدة).
٣ـ ويلي سميث (الولايات المتحدة).
وجاء الأمريكي الأولمبي والتر ماكوي رابعا.

● رمي القرص (رجال):
١ـ الوين فاجنر (المانيا الغربية) ٦٤,٨٠ م
٢ـ رولف دانبرج (المانيا الغربية).
٣ـ فيرنر هارتمان (المانيا الغربية).

● الميل (رجال):
١ـ ستيف كرام (بريطانيا) ٣,٤٩,٦٥ د
٢ـ جون ووكر (نيوزيلندا).
٣ـ ريتشي هاريس (الولايات المتحدة).

● الـ ٥ آلاف م (رجال):
١ـ تيم هاتشنجز (الولايات المتحدة) ١٣,١٦,٥٧ د
٢ـ ستيجن ياسبرز (هولندا).
٣ـ ايزيكييل كاناريو (البرتغال).

● الزانة:
١ـ ماريان كولاسا (بولندا) ٥,٤٥ م.
٢ـ توم هينتانوس (البرازيل).
٣ـ جيرالد هينريخ (المانيا الغربية).

● الوثب العالي:
١ـ لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨,٤٢ م.
٢ـ لازلو شلما (هنغاريا).

● رمي الرمح:
١ـ زينيك اداميتش (تشيكوسلوفاكيا) ٨٥,٨٠ م.
٢ـ بريان كروزر (الولايات المتحدة).
٣ـ لازلو بابيتس (كندا).



ادوين موزز

الكرة الاوروبية

فوريست يغلب الارسنال في انجلترا والدرليخت يعزز صدارته ببلجيكا

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:

اختتمت مباريات الاسبوع الثاني في الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء أول من أمس الأربعاء بلقاء فريقي ناديي نوتنجهام فوريست والارسنال اللندني في مدينة نوتنجهام أمام اكثر من ١٧ الف ناظر. اسفرت المباراة عن فوز فوريست بهدفين مقابل لا شيء احرزهما المدافع الهولندي العالمي جوني ميتخود (الذي اشتراه نوتنجهام فوريست أخيراً من نادي ريال مدريد الاسباني) وقلب الهجوم بيتر دافنبورت في الشوط الثاني بينما اهدر تشارلي نيكولاس نجم الارسنال الاسكوتلندي الدولي ضربة جزاء «بنالتي» احتسبت لمصلحة فريقه.

هذا، ويبدأ مساء اليوم الجمعة الاسبوع الثالث في الدوري بمباراة تشلسي وايفرتون المسائية التي ستبث حية على التلفزيون وهي اولى مباريات الموسم المنقولة على الهواء.

الدوري البلجيكي

● سجل فريق نادي اندرليخت العريق ثاني الدوري البلجيكي انتصاره الثاني على التوالي في الاسبوع الثاني من الموسم الجديد وكان فوزه هذه المرة ايضا ضخما جداً إذ «اكتسح» ضيفه القوي لوكيرين ٧/١، غير ان بطل الموسم الماضي واصل تحديه لاندرليخت بفوزه في مباراته الثانية على التوالي وقد تم اه ذلك خارج ملعبه على حساب واريجيم بثلاثة اهداف نظيفة، وهنا النتائج:

لاجنتوزا جنت ٤ ـ راسينج جيت ١.
واترسكي ١ ـ سيرانج ١.
سنت نيكلاس ٣ ـ كورتراي صفر.
اف. سي. بروج صفر ـ اف. سي. رويال انتورب صفر.
اف. سي. لييج ٣ ـ ليرس ١.
بيرسكوت انتورب ٢ ـ سيركل بروج ٢.
واريجيم صفر ـ بيفيرين ٣.
اف. سي. ميكيلين ١ ـ ستاندارد لييج ١.
اندرليخت ٧ ـ لوكيرين ١.

وبذلك يتصدر الدوري اندرليخت بفارق الأهداف عن بيفيرين ولكل منهما ٤ نقاط من مباراتين.

الكرة المصرية

منتخب مصر للناشئين يسافر الى المانيا الغربية معسكر اعداد ثلاثة اسابيع و٦ مباريات ودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسافر اليوم الجمعة بعثة المنتخب المصري للناشئين لكرة القدم الى المانيا وتضم ٢٠ لاعبا و٧ اداريين . الفريق سينتظم في معسكر اعداد لمدة ثلاثة اسابيع يلعب خلالها ٦ مباريات .. واكد هاني مصطفى مدرب الفريق ان البعثة تضم خمسة لاعبين جدد من اللاعبين الثمانية الذين انضموا اخيرا الى المنتخب واضاف ان مستوى الفريق حاليا في مستوى متوسط وقد استطاع التعرف على امكانيات اللاعبين خاصة بعد رحلة الفريق الى الصين التي استفاد منها اللاعبون كثيرا من الناحية المهارية والخططية والخبرة والاحتكاك .

وقال هاني مصطفى ان الفريق سيلعب بعد عودته ثلاث مباريات اخرى وان كانت الفترة التي امضاها اللاعبون في الاعداد ليست كافية بل تعتبر قصيرة جدا .

وعن مباراة الفريق الأولى مع منتخب ناشئي المغرب في تصفيات كأس العالم قال ان احتمالات الفوز والهزيمة تكاد تكون متساوية خاصة ان مستوى الناشئين الحقيقي من الصعب الحكم عليه لانه دائما غير ثابت ولذلك تكاد فرصتنا في تصفيات كأس العالم ان تكون ضعيفة والأمل في الوصول الى النهائيات غير مضمون .



حمادة امام

هاني مصطفى

صندوق نادي الزمالك «خاو»!!

● المستشار عبد الحميد شاهين امين صندوق نادي الزمالك الجديد اكد ان ارصدة النادي في البنوك المختلفة تشير الى انه سيصعب على النادي خلال الشهور المقبلة صرف مرتبات العاملين فيه . ومن المعروف ان نادي الزمالك يصرف ثلاثين الف جنيه شهريا كمرتبات للعاملين فيه .

من جهة ثانية تدور مناقشات كثيرة خلف اسوار نادي الزمالك هذه الأيام حول خلافات حمادة إمام عضو مجلس الادارة الجديد مع جهاز الكرة للفريق الأول ورغبة حمادة إمام في تغيير الجهاز خاصة بعد ان صرح حمادة إمام لأحد المقربين اليه بأن جهاز التدريب الحالي لا يصلح للاشراف على تدريب الزمالك .

تشكيل الجهاز الفني لنادي الكروم

● قرر مجلس ادارة نادي الكروم السكندري الموافقة على تخصيص مبلغ مائة الف جنيه كميزانية سنوية لتدعيم نشاط كرة القدم للفريق الأول وفرق الناشئين بالنادي للموسم المقبل . كما وافق المجلس ايضا على تشكيل جهاز الكرة بالنادي من عبده ابو العلا مديرا فنيا واحمد فايد مدربا وفاروق فؤاد اداريا وجبريل ابو الوفا مدربا لحراس المرمى .. ومن المعروف ان فريقي كل من البلاستيك والكروم هبطا هذا الموسم لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم .

الأمير فيصل بن فهد

الأمير فيصل بن فهد يلتقي غدا بالطلبة السعوديين بلوس انجيليس

الرياض ـ واس : يلتقي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالطلبة السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية يوم غد السبت بمدينة لوس انجيليس.

ويتحدث الأمير فيصل بن فهد خلال هذا اللقاء حول عدد من الموضوعات التي تهم الطلبة.

كاظمة والفحاحيل في نصف نهائي كأس «أمير الكويت» اليوم

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ـ الجمعة ـ المباراة الثانية في الدور قبل النهائي لبطولة «كأس امير الكويت» لكرة القدم بين فريقي ناديي كاظمة والفحاحيل على ارض استاد محمد الحمد بنادي القادسية .

كان فريق كاظمة قد فاز في دور الثمانية على فريق الساحل بسهولة ٧/صفر ، بينما فاز فريق الفحاحيل على خيطان بهدف مقابل لا شيء . ومما يذكر ان فريق كاظمة سبق وبلغ المباراة النهائية لكأس الامير ثلاث مرات وفاز بها في موسم ١٩٨٢/٨١ بينما وصل فريق الفحاحيل للدور قبل النهائي خمس مرات واحتل المركز الرابع في المرات الخمس .

يحكم المباراة جواد عاشور ويعاون محمد مال الله ومجيد محمد .

فريق كاظمة

الرياضة في سطور

اليوم .. ينطلق الدوري الجزائري

● الجزائر ـ يبدأ اليوم الجمعة صراع الدوري العام الجزائري لكرة القدم وهو كما ذكرنا سابقا سيضم لأول مرة عشرين فريقا بدلا من ١٦ بعد ان اتخذت وزارة الشباب والرياضة قرارا برفع عدد فرق الدوري الممتاز مما يعني ان فريقي نصر ملاحة حسين داي وترجي ميكانيك قالمة لن يهبطا بل سينضم اليهما في الممتاز فريقان من عنابة وتلمسان وافران من عين مليلة وتيارت .

هذا ولن يصرح للفرق ، بناء على قرار اخر من الوزارة بتمضية فترة اعداد خارج الجزائر باستثناء فرق الأندية المشاركة في بطولات دولية رسمية .

بايرن يتصدر الدوري الالماني الغربي

● بون ـ تصدر فريق نادي بايرن ميونيخ الترتيب العام في بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم في المانيا الغربية اثر فوزه مساء الاربعاء في ملعبه على فريق نادي فيردر بريمن ٤ـ٢ ، واحرز نجم بايرن الدانمركي الدولي سورين ليربوفها ٣ اهداف .

اتش.اس.في. هامبورج تعادل ١ ـ ١ في آخر دقيقة بفضل ضربة جزاء لعبها ظهيره العالمي مانفريد كالتز مع فريق بوروسيا مونشنجلادباخ واسفرت المباريات الاخرى عن تعادل كارلسروهر اس.سي. مع فورتونا دوسلدورف ٢ـ٢ وهزيمة شالكه (٠٤) جيلسنكيرش امام في.اف.ال. بوخوم ٢/٣ في جيلسنكيرشن .

وتعادل ا.اف.سي. كايزرسلاوترن مع فالدهوف مانهايم ١ـ١ وفوز اينتراخت فرانكفورت على باير ليفيركوزن وفي.اف.بي شتوتجارت (بطل الدوري) على اينتراخت برادنشفايج ٦ـ١ وباير اوردينجن على بوروسيا دورتموند ٢ـ١ .

السوفيات والتشيكيون في نهائي السلة بـ «كاس الصداقة»

● موسكو ـ اسفرت مباريات الدور نصف بكرة السلة للرجال في «العاب الصداقة ٨٤» في موسكو مساء الاربعاء عن فوز الاتحاد السوفياتي على بولندا ١٣٩ ـ ٨١ وتشيكوسلوفاكيا على كوبا ١١٠ ـ ٧٩ وبذا سيلعب الاتحاد السوفياتي مع تشيكوسلوفاكيا في المباراة النهائية اليوم .

هذا وفي مباراتي المراكز من الخامس حتى الثامن فازت بلغاريا على الجزائر ٩٣ ـ ٤٨ وهنغاريا على السويد ٧٢ ـ ٧١ ، وفي مباراتي المراكز من التاسع حتى الحادي عشر فازت كولومبيا على المغرب ٩٠ ـ ٨٢ .

وفي مباريات السيدات فز الاتحاد السوفياتي على هنغاريا ٩١ ـ ٦٢ .

عبد المنعم الحاج .. الى قطر

● القاهرة ـ الكابتن عبد المنعم الحاج الذي تعاقد هذا الموسم لتدريب فريق الكرة بنادي النهضة الذي يلعب في الدرجة الثانية بقطر سوف يتسلم عمله يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) وذلك بعد انتهاء اجازة عيد الاضحى المبارك وبعد ان حصل على موافقة وزارة الداخلية المصرية السفر الى قطر وتوقيع العقد النهائي مع نادي النهضة .

البطولة الأمريكية لكرة المضرب:

تجاوز المصنفون الكبار مقابلات الدور الأول ولم تسجل أي مفاجآت تذكر

فلاشينج ميدو (ولاية نيويورك) ـ وكالات الانباء: لعب المصنفون الكبار امس مبارياتهم الأولى في تصفيات البطولة الامريكية الدولية المفتوحة لكرة المضرب في فلاشينج ميدو (بحي كوينز في مدينة نيويورك).

كانت اسهل المباريات على الاطلاق بالنسبة لكبار المصنفين مباراة المصنف الأول البطل الامريكي العالمي جون ماكنرو الذي «اكتسح» منافسه البريطاني كولن داودزويل دون أي مقاومة تذكر ١/٦ و١/٦ و١/٦، بينما ازاح المصنف الثاني البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل لاعبا اقوى من داودزويل هو الامريكي بريان تيتشر ولكن بصعوبة اكبر ٤/٦ و٤/٦ و٥/٧. كما اقصى ثالث المصنفين البطل الامريكي جيمي كونورز بسهولة مواطنه مات ميتشل ٣/٦ و٦/صفر و٢/٦.

وفي لقاءات السيدات تجاوزت لاعبة العالم الأولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا الحاجز الأول عندما اطاحت بمواطنتها ليا انطونوبولس وتقدمت معها بعد مباريات أمس إلى الدور الثاني مواطنتها وزميلتها الدائمة في مباريات الزوجي بام شرايفر المصنفة الرابعة، وكذلك المصنفة الخامسة الامريكية كاثي جوردان، والمصنفة الثامنة الالمانية الغربية كلاوديا كوهده كليتش. بينما سقطت المصنفة الـ ١١ الامريكية كاثي (كاثلين) هورفات أمام مواطنتها غير المصنفة سوزان ماسكارين فباتت أول المصنفين الخاسرين.

وفي ما يلي ابرز نتائج يوم أمس (بتوقيت لندن):

● فردي الرجال:

فاز ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على بريان تيتشر (الولايات المتحدة) ٦/٤ و٦/٤ و٧/٥، واندريس ياريد (السويد) على جون فرولي ٦/٤ و٧/٦ و٦/٤، وخوان اغويليرا (اسبانيا) على هانس شواير (المانيا الغربية) ٤/٦ و٦/٣ و٦/٣ و٤/٦ و٦/٤، وجون ماكنرو (الولايات المتحدة) على كولن داودزويل (بريطانيا) ٦/١ و٦/١ و٦/١، وماتس فيلاندر (السويد) على جلين ميتشيباتا (كندا) ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤، ويواكيم نايستروم (السويد) على ريكاردو اكونا (تشيلي) ٦/٢ و٦/٢ و٦/صفر، وجيمي ارياس (الولايات المتحدة) على تيري مور (الولايات المتحدة) ٦/٤ و٦/٤ و٧/٦ و٧/٦، وتوماس سميد (الولايات المتحدة) على روبرت سيجوس (الولايات المتحدة) ٦/١ و٦/١ و٦/٤ و٧/٥، وجيمي كونورز (الولايات المتحدة) على مات ميتشل (الولايات المتحدة) ٦/٣ و٦/صفر و٦/٢، وكيفن كارين (جنوب افريقيا) على ميل بورسل (الولايات المتحدة) ٧/٦ و٦/٣ و٦/٣ و٦/٢، وبزيان جوتفريد (الولايات المتحدة) على بن تيسترمان (الولايات المتحدة) ٧/٥، و٦/٢ و٦/٣، ومات دويل (الولايات المتحدة) على روسكو تانر (الولايات المتحدة) ٦/٢ و٦/٢ و٦/٤، وجون فيتزجيرالد (استراليا) على والي مازور (استراليا) ٦/٣ و٦/٤ و٦/١ و٦/٣ و٧/٦.

● فردي السيدات:

فازت مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) على ليا انطونوبولس (الولايات المتحدة ٦/٤ و٦/٢ وبام شرايفر (الولايات المتحدة) على بيفرلي بويس (الولايات المتحدة) ٦/١ و٦/١، وكلوديا كوهده كيلتش (المانيا الغربية) على اماندا براون (بريطانيا) ٧/٥ و٦/٢، وكاتي جوردان (الولايات المتحدة) على كريستين جوليسانت (سويسرا) ٦/صفر و٧/٥،

وسوزان ماسكارين (الولايات المتحدة) على كاثي هورفات (الولايات المتحدة) ٧/٦ و٦/صفر،

ويوني جادوسيك (الولايات المتحدة) على آنابيل كروفت (بريطانيا) ٦/٤ و٦/٤، ووييندي تورنبول (استراليا) على كاندي رينولدز (الولايات المتحدة) ٦/٤ و٦/١، وباربرا بوتر (الولايات المتحدة) على ستيفاني ريهي (الولايات المتحدة) ٦/٤ وصفر/٦ و٧/٦، وليزا بوندر (الولايات المتحدة) على بيلار فاسكيز (البيرو) ٦/١ و٧/٥، وكاترين تانفييه (فرنسا) على لي طومبسون (الولايات المتحدة) ٧/٥ و٦/٤، وساندي كولينز (الولايات المتحدة) على آن هوبز (بريطانيا) ٦/٤ و٦/٢، وديبي سبنس (الولايات المتحدة) على اليسيا مولتون (الولايات المتحدة) ٦/٤ و٦/٣ و٧/٦، وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على ليندا هوديل (الولايات المتحدة) ٦/٣ و٧/٦.



ماكنرو



كونورز

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ في الوجه ـ مصيف سوري.
٢ـ نبات تؤكل جذوره ـ مخدة.
٣ـ للتعريف ـ بحر داخلي بين اوروبا وآسيا.
٤ـ في السمك ـ احرف متشابهة.
٥ـ دولة عربية ـ للتعريف.
٦ـ سيف ـ راية
٧ـ ماركة معدات كهربائية ـ نبات زكي الرائحة.
٨ـ مقياس ـ حيوان مفترس ـ جدها في (صهيل).
٩ـ شك (معكوسة) ـ الفرس

عموديا:
١ـ قروي ـ من العلوم.
٢ـ لم يبق لديه مال ـ ينتمي لدولة عربية.
٣ـ نوع من القماش.
٤ـ ضوء خفيف.
٥ـ مدينة سويسرية ـ احد الوالدين.
٦ـ ما يخطر بالقلب من الشر ـ حذاء.
٧ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ متشابهان.
٨ـ دنا (مبعثرة) ـ الطريقة.
٩ـ جدها في (جنة) ـ ما بين الكف والمعصم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ق	ب	س	ق	د	ر	ا	هـ	م	١
ع	ل	ب	ب	ي	ن	ح	م	ي	٢
ة	س	ب	ن	و	ر	ر	ر	ل	٣
ع	ل	و	ل	س	س	ب	د	ة	٤
ل	م	ط	ر	ي	ص	ح	ا	ر	٥
ق	ن	د	ل	ن	ح	س	ا	ب	٦
ب	ا	ي	د	ة	د	ا	ل	ق	٧
ب	ا	ل	ص	م	ح	ر	ي	ع	٨
ح	ص	ي	ن	ف	ل	ا	ف	ل	٩

ابريق — قلادة — سبق
مرسيليا — ربع — دراهم
صندل — حمص — بنطلون
حساب — فلافل — جرة
جدل — سرداب — قلعة
حليب — سلم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد السابق: الفرزدق — عاصمة عربية

رسالة السودان الرياضية

فريقا شباب سودانيان لملاقاة مصر واوغندا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت اللجنة الفنية التابعة للاتحاد السوداني لكرة القدم بأن يشارك السودان بفريقين للشباب بعد أن حتمت عليه ذلك الارتباطات التي تطابقت أزمانها، إذ ان السودان سيلاقي اوغندا في تصفيات الدول الافريقية لكأس العالم للشباب، وقد سبق ان حدد الاتحاد الافريقي موعد اللقاء يوم ٩/١٤ في الخرطوم على أن تقام المباراة الثانية في كمبالا يوم ٢٦ من الشهر نفسه.

كذلك هناك اسبوع الاخوة الثالث بين السودان ومصر الذي سيقام هذه المرة في مدينة دمنهور في الفترة من ٢٠ إلى ٩/٢٦ وسيلعب الفريقان السوداني والمصري مبارتين خلال تلك الفترة ضمن المنافسات الرياضية الاخرى مثل الكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى المختلفة.

والمعروف ان المدرب يوسف مرحوم اختير للاشراف على تدريب فريق الشباب إلا أنه قد وقع عليه الاختيار لحضور دورة التدريب العالي التي ستعقد في المانيا الغربية خلال الشهر المقبل.

اتحاد الكرة المصري يلغي تصاريح الاجانب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق اتحاد كرة القدم المصري في الاجتماع الذي عقده يوم الاربعاء واستمر اربع ساعات على عودة مسابقة الناشئين (تحت ٢١ سنة) التي كان قد الغاها في قرار سابق، وحدد لكل ناد ٢٥ لاعبا يقيدهم في المسابقة.

كذلك ناقش مجلس الادارة الكابتن محمد عبده صالح «الوحش» مدرب الفريق القومي بشأن العرض السيء الذي قدمه الفريق امام منتخب زيمبابوي. وتم الاتفاق على ان يعقد الوحش مؤتمراً صحفياً ظهر اليوم الخميس للرد على جميع الاستفسارات وتوضيح أسباب هذا العرض السيء.

كما تقرر تحديد يوم ٢ سبتمبر (ايلول) لاعداد جدول مباريات الدوري العام موسم ٨٥/٨٤ والغاء التصريح للاعبين الاجانب باللعب مع الفرق المصرية اعتباراً من الموسم المقبل ٨٦/٨٥ على ان يسمح لكل ناد خلال الموسم الحالي بقيد لاعبين فقط.

رأي رياضي

ما من شك بأن مدارس كرة القدم باتت تفرض نفسها كحقيقة واقعة في عالم الكرة، فاوروبا على اختلاف دولها تملك مدرسة متقاربة هي المدرسة الاوروبية التي تارة تتربع على عرشها انجلترا ومرة المانيا واخرى ايطاليا ورابعة أسبانيا وهنغاريا واخيرا فرنسا. لهذه المدرسة سمات خاصة، ضمن منهجية تدريبية ونفسية تشكل بحد ذاتها ما اصطلح على تسميته بـ «المدرسة».

كذلك في امريكا وخاصة امريكا الجنوبية، وبالتحديد البرازيل، فاننا نلمح مدرسة واضحة المعالم، تملك اسلوبا معينا في اللعب وطرائقه.

المدرستان الاوروبية والامريكية فرضتا نفسيهما على العالم كله، فسواء أكنا نحب المدرسة الاوروبية او الامريكية الجنوبية، فإننا لا نستطيع ان نلغي اي واحدة منها على حساب الأخرى.

هنا يتبادر الى الذهن سؤال هام عن اسلوب الكرة العربية وهويتها المدرسية فالعرب اخذوا يطرقون ابواب الكرة العالمية، وبدأوا يعلنون عن انفسهم بشكل ملفت للنظر واكبر دليل وصول خمس فرق عربية من اصل ١٦ فريقا الى اولمبياد لوس انجيليس.

ترى ما هي ملامح الكرة العربية، وما هي نكهتها .. ؟!

بتصوري نحن دخلنا العالم الكروي بلا هوية، تارة ننتمي للمدرسة الأوروبية واخرى للمدرسة الامريكية اللاتينية، وغالبا ما نخلط بين المدرستين، وهكذا فقدنا هويتنا، أو بالأحرى، لا توجد عندنا هوية كرية، ففي الوقت الذي استفادت به المدرسة الاوروبية والأمريكية من المميزات البدنية والسيكولوجية لابنائها وصقلتهم على هذا الاساس وشكلت بهم مدارس كما نعلم.

فنحن لم نستفد من طاقاتنا الخاصة ولا ميزاتنا الخاصة ايضا واعني بها الميزات البدنية والنفسية والمادية ايضا. وارى من المستحيل ان نتوصل الى المنافسة العالمية على المراكز الاولى، بينما لا نملك مدرسة خاصة بنا، نحن نريد ان ننافس العالم في مدارسه وهذا غير ممكن، فالأستاذ يبقى استاذا وكذلك التلميذ، وان حصل خلاف ذلك فهذا امر استثنائي وشاذ ولا يصلح لأن يكون قاعدة. واكبر دليل ما حصل للفرق العربية في كأس العالم، وكذلك في لوس انجيليس. نقولها بصراحة .. من كان يطمع بأكثر مما وصلنا اليه فهو عاطفي فقط .. !

اذن لا بد من التفكير بمدرسة عربية كروية تحمل نكهتها وسماتها الخاصة، مستفيدة من الواقع الفيزيولوجي والسيكلوجي العربي، وهذا لا يمكن أن يتحقق الا بوجود مدربين عرب للفرق العربية. تترك لهم حرية العمل، وحرية اختيار المنهج، منطلقين الى القاعدة الكروية واعني بها الأشبال والناشئين، وتأكدوا بأننا لو فكرنا بذلك بشكل علمي ومنهجي لأصبح لدينا مدرسة عربية كروية تضاف حتما الى قائمة المدارس العالمية الموجودة، ولأصبح لها جمهورها ومحبوها.

هذا الأمر ليس بمستحيل طالما ان لدينا الرغبة في تعزيز كرة القدم بكافة الأقطار العربية وطالما نحن على استعداد ان نبذل الكثير في هذا السبيل.

انها مسألة رغبة ووقت، فهل نبدأ بالتفتيش عن الهوية ام نظل اسرى المدارس الأخرى !!!

وليد نجم ـ دمشق

معجم الأفراح والمطر!

حاتم خربيط

أيّان كنتَ!!
احتفظْ بنسخةٍ من معجمِ الأفراحِ
والمطرْ
مقروءةَ النّقاطِ والحروفِ والجُمَلْ
فهيَ التي تحتاجُه في الزمنِ المريرْ
وليسَ ما يبشّرُ الآنَ بغيرِ الحزنِ،
والكآبةِ التي تقتلُ بهجةَ القمرْ..
الغارقُ الضائعُ كانَ في السؤال:
ـ كيف نستطيعُ أن نُبرقَ للدموعْ
على وجوهِ الرّيحِ والجبالْ؟
ـ كيف نستطيعُ أنْ ندجنَ الضجر؟
ـ كيف نستطيع أن نُترجمَ الصراخَ
والسكوتَ،
في دفترِ الرتابةْ؟
ـ كيف تُولدَ الأشواقَ،
رغمَ محنةِ الرجالْ؟!
ـ كيف يبزغُ الوضوحُ منْ بيارقِ
الأسى؟
ـ وتُورقُ الكتابةْ؟
يَبتلعُ المعذبونَ كلَّ مَا يُصاغُ مِنْ كلامْ
فيفهمونَ معنىً أنْ تَشَادَ في الصّحارى
مدائنُ تشمخُ في الحرائقْ،
ومعنى أن تُوَزّعَ في المناسباتْ،
على الجياعِ قُبَلٌ وورودٌ وبيارقْ
لتُزرَعَ في جراحِ الوطنِ المقاتلْ
حَبيبنا الساكنِ قلبَ العتمِ كالشعاعْ
يَطْلَعُ غاضِباً وليناً كصفحةِ الشراعْ
صاخباً كالهمسِ،
حَالماً كالموجِ،
رائعاً كقبلةِ الصباحْ..
نقرأُ في كتابهِ المفتوحِ عن وَجَعِ الهَواءْ
من لحظةِ البدءِ التي تكونتْ بوهجِهَا
الجراحْ

* * * *

أيّان كنتَ!!
احتفظْ بنسخةٍ من معجمِ الأفراحِ
والمطرْ..
تَغرقُ فيها حينما تَغزوكَ غِربَانُ
الجنونْ
تبحثُ عن موسمِ الآلامِ في وثائقِ
الشجنْ،
وفي ضفائرِ الأحلامِ،
عن آخرِ الصورْ..
وتملأُ ذهنَكَ المتخَمَ بمواعيدِ القطار
تسألُ في السهولِ والبحارْ
عن ملجأ لصدرِكَ الموبوءِ بالحلولِ
والحروبْ...
وحينما ترحلُ البلادُ تَرفعُ الأعْلَامْ
ويغلبُكَ الضجيجُ بينَ الخوفِ
والإقدامْ
فجاةً.. شرارةٌ تجيءُ..
من معاطفِ الجفافِ والصقيعْ
ترتمِي على المغاوِرَ التي غادَرَتْهَا
فيسقطُ وهمُ الحُلُمِ الجَريءْ
وَمُرْهَقاً تُقَبّلُ النّجيعَ ثمّ تنحنِي
في حِضْنِ هذا الوطنِ البريءْ

● حكمة اليوم

مَنْ أَعْطَى سِرَّهُ لإنسانٍ.. كأنّما أَعْطَاهُ حُرّيّتَهُ!!

● أبيض وأسود:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قرر تليفزيون القاهرة إعادة تصوير جميع أعماله الفنية التي قدمها (أبيض وأسود) في الستينات قبل ادخال البث التليفزيوني الملون الى مصر منذ ٤ سنوات.
الأعمال القديمة لن يعاد تصويرها بأبطالها القدامى ولكن سيستبدل بهم نجوم جدد مع اختيار بعض النجوم القدامى لتأدية أدوار أخرى في المسلسل او العمل المسرحي الذي يعاد تصويره حسب تطور سن كل منهم والمرحلة التي يستطيع ان يأتي فيها أداؤه مطابقاً نهجه الفني.
وتتولى الآن لجنة تليفزيونية تحديد الأعمال التليفزيونية التي سيعاد تصويرها خلال الأيام القليلة المقبلة بنظام الألوان ويرأسها المخرج حمادة عبد الوهاب الذي عين مستشاراً لرئيسة التليفزيون لشؤون الدراما، وتضم في عضويتها المخرجين يحيى العلمي ومحمد فاضل ويوسف مرزوق ويشرف على هذه اللجنة يوسف عثمان رئيس انتاج الفيديو.

● للأشواق عودة:

آداب الحوار!

فاروق جويده

ألفاظ كثيرة جارحة أصبحت تتسلل الآن إلى محاورات كتابنا ومفكرينا وحملة الاقلام. كلمات كثيرة تتجاوز حدود العرف والتقاليد والاخلاق.. اتهامات وشتائم لا يستطيع الانسان أن ينقل بعضها للقارىء كصورة من صور السقوط.

ولم يقتصر ذلك على محاورات كتابنا وشتائمهم، ولكنه انتقل إلى حوار الافلام وكلمات الاغاني والمسارح وأصبح الاسفاف هو العملة السائدة.. كتابة ومشاهدة واستماعا!

كنا ذا يوم ساخطين على بعض ممثلينا الذين حاكمتهم محاكم الآداب حينما خرجوا عن النص فماذا نفعل مع كتاب خرجوا على الاخلاق؟!

وما أكثر الأمثلة التي يستطيع الانسان أن يذكرها تؤكد هذا.

عشرات المقالات التي أثارت سخط القراء وغثيانهم في الفترة الأخيرة. هجوم ونفاق وانتهازية وتسلق، وقاموس رديء من الكلمات البذيئة، وعشرات الشتائم ومئات الاتهامات وآلاف اللعنات، هذا كله يصدر عن اقلام كانت لها في نفوس القراء مكانة.. فماذا حدث فينا؟!

أي خلل اصاب عقولنا.. وأي غمامة تلك التي حجبت عنا نقاء الأشياء وطهارتها؟!

من حق كل كاتب او اي كاتب ان يحلم بمنصب او مقعد أو سلطة، ولكن ينبغي ان يحترم القلم الذي اؤتمن عليه يوما، ويحترم القارىء الذي اعطاه الحق في ان يصافحه كل صباح.

من حق الكاتب أن ينافق السلطة اذا اراد لنفسه هذا، ولكن ليس من حقه أبداً ان يحمل قاموساً من الشتائم والكلمات البذيئة ويلقي به في عيون ابنائنا كل صباح.

من حق الكاتب ان يبيع ماضيه ـ إن كان له ماض ـ بسعر زهيد وحلم في مقعد لن يبقى فيه طويلا.. ولكن ليس من حقه ان يدمر اجيالا جديدة ترى فيه القدوة وتتعلم منه آداب الحوار.

من حق الكاتب ـ اذا اراد لنفسه ـ ان يكون بوقاً او مهرجاً في السيرك السياسي.. لكن ليس من حقه أن يزيف الحقائق ويلوي عنق الاشياء ويبرر الخطايا والأخطاء.

إذا كانت هناك قضايا أمام القضاء الآن حول بعض الاقلام الهابطة، واذا كنا نلوم مطربي الصالات والكابريهات والنوادي الليلية الذين يتغنون بكلمات هابطة.. إذا كنا نقاوم كل هذا فهناك جانب أخطر يجب أن نقف عنده اليوم وهو محاورات كثير من كبار كتابنا الذين سقطوا في معارك استخدمت فيها ألفاظ وشتائم ومهاترات لا اعتقد انها تشوه ماضيهم فقط بل انها ستضع الكثيرين منهم في موقف الادانة أمام الله وأمام التاريخ وأمام اجيال جديدة خدعت فيهم ذا يوم وائتمنتهم على عقولها وضمائرها.

كثير مما نقرأ اليوم من شتائم والفاظ كثير من كبار كتابنا يجب أن يحال الى شرطة الآداب.

كلمات

● قراءة في المسرح:

الذي يتابع المسرح العربي سوف يصاب بدون شك باحباط شديد، فقد بدأ هذا المسرح عن طريق الاقتباس من خلال عشرات المسرحيات التي قدمت على المسارح العربية العديد من الفرق المسرحية الخاصة قبل ان تتبنى بعض الدول انشاء مسارح تابعة للقطاع العام، ولعل المسرحيات التي قدمتها فرقة مسرح رمسيس ليوسف وهبي وفرقة أولاد عكاشه وجورج ابيض وفاطمة رشدي اعتمدت اعتماداً كلياً على المسرحيات الفرنسية المترجمة والمحورة بطريقة ركيكة وفجة تحت الغطاء الأزلي الفضفاض الذي يسمونه احياناً (تعريب) واحياناً (تمصير) و (تكويت) نسبة الى الكويت ومصر، ومنذ البداية لم تكن المسرحيات الجادة المترجمة بطريقة دقيقة تلقى قبولا لدى الجمهور العربي فالاقبال عليها ضعيف والاضواء عليها خافتة. ان القارىء العربي لم يسجل عليه انه اندمج او شغف بالمسرحيات العالمية مثل عطيل والملك لير والضفادع وكاليجولا والذباب وفي انتظار غودو.. وقد كان هناك مسرح في القاهرة اطلق عليه اسم (مسرح الجيب) كان يقوم بعرض عيون المسرحيات العالمية لكن ضعف الاقبال اوقعه في مشاكل مادية أدت الى قفله؟.

وقبل اكثر من عشر سنوات كان المسرح العربي (المصري) يعيش قمة ازدهاره بفضل دعم وتشجيع الدولة لفرق القطاع العام، وبفضل التذاكر المخفضة وتشجيع كتاب المسرح بطبع مسرحياتهم ومكافآتهم على طبعها وعرضها على المسرح، وقد شهدت تلك الفترة عروضاً في غاية من القوة للعديد من مؤلفي المسرح المصري مثل نعمان عاشور ويوسف ادريس وسعد الدين وهبة ومحمود دياب وعلي سالم وتوفيق الحكيم والفرد فرج وميخائيل رومان وغيرهم.

لكن ومنذ السبعينات شهد المسرح المصري ردة لا قبل له بها، فقد رفع الدعم عن المسارح وهرب الكتاب والممثلون، والا فاين الممثلون والمخرجون الكبار أمثال: سعد اردش ومحسنة توفيق وسناء جميل وعبد الله وحمدي غيث وجلال الشرقاوي وأمينة رزق وسهير البارودي.. كل هؤلاء توقفوا تقريباً ولكي لا يموتوا جوعا فقد اتجه اغلبهم الى الهجرة، فسافر كرم مطاوع الى بغداد وأحمد عبد الحليم وسناء شافع وسعد اردش الى الكويت. اما الممثلون فقد اتجهوا الى العمل في المسلسلات والمسرحيات التلفزيونية، وهناك العديد من الفنانين الذين اصبحوا يترددون على التلفزيونات والاذاعات ليؤمنوا قوت يومهم. حتى إن محمود المليجي قال مرة إنه يعمل ليسدد اجرة (الشقة) وهي اشارة واضحة الى مدى المعاناة التي يلقاها الفنان الأصيل في العالم العربي..

وازاء غياب المسرح الجاد والكتاب الجادين، انفتح الباب واسعاً أمام المسرحيات التجارية فاصبحنا نسمع عن مسرحيات باسماء في غاية التفاهة مثل: نصف فرخة وديك، حضرات السادة العيال، العيال كبرت وعشرات المسرحيات المأخوذة بطريقة مرتجلة عن مسرحيات وافلام اجنبية مثل: عش المجانين، مدرسة المشاغبين، وغيرها.

إن المسرح العربي يعيش ازمة حادة: في النصوص والمسارح والممثلين فمن يوجهه الى الطريق الصحيح حتى لا يصاب الناس في اخلاقهم وسلوكياتهم من جراء إدمانهم على المسلسلات والمسرحيات الهشة المفسدة للذوق والاخلاق.

● حسين علي حسين
الرياض

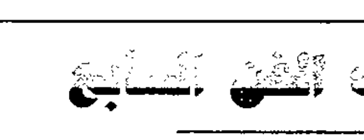
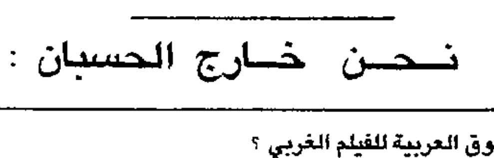
رأي



● النفط يخرج من قاع الأرض، يعوم البواخر ويطير الطائرات والصواريخ، ويحرك الصناعات على اختلافها، لكنه لا يعوم الثقافة لأن الثقافة تخرج من العقل والفكر وتتكون من مفارقات الحياة.
والثقافة واسعة تسمو على النفط في بواخره وطياراته وصواريخه وآلات صناعته، والدليل على ذلك انها موجودة قبل وجود النفط، إنها موجودة مع الانسان الذي استخرج النفط من قاع الأرض.

● عبد الله زكريا الانصاري ـ الكويت



يوميات الفن السابع

● نحن خارج الحسبان:

اين السوق العربية للفيلم الغربي؟
قبل نشوب الحرب اللبنانية كانت بيروت مركزا معتمدا للشركات الاجنبية (فرنسية، ايطالية واميركية على الاخص) ليس فقط للتوزيع على باقي العواصم العربية بل لطرح الفيلم الجديد كتجربة امام النظارة لمعرفة الاتجاه العام الذي سيتلقفه حين يعرض في العواصم الاخرى حتى الاوروبية. لذلك كنت تجد ان براماونت وفوكس ويونايتد أرتستس (ايام كانت منفصلة عن مترو غولدوين ماير طبعا) مولعة بعرض الافلام الجديدة التي لم تكن قد عرضت بعد في العواصم الاوروبية. وكان رؤساؤها اللبنانيون، بالاضافة الى الموزعين المحليين المستقلين، يتسابقون السفر الى الغرب من اجل الحصول على افلامهم والتقاء الموزعين والمنتجين في محافلهم. وعلى ضيق عدد السكان اذا ما قيس عند الشركات الأمريكية بسكان لندن وباريس او نيويورك او لوس انجيليس، كان الفيلم الناجح يضمن نحو ٥٠ الف دولار في اسبوعه الأول. واذا اعطيناه شهرا من العروض فإن ايراداته كانت تصل الى اكثر من مائة وخمسين الف دولار او نحوها. عشرة افلام ناجحة لكل شركة كان يعني في المتوسط نحو مليون وخمسمائة الف دولار ـ مبلغ لا يستهان به مطلقا من سوق خارجية واحيانا لافلام لا يمكن تصور نجاحها في اي مكان.

اثناء الحرب تعرضت صالات بيروت الى شتى انواع المشاكل: هرب الامن من الشوارع وسقطت القذائف وتبعثر الرواد وعاش التلفزيون والفيديو الى ان ساد انقطاع الكهرباء (الاحياء الغربية خاصة) وتعالت النفقات والاجور ولم تكف الحكومات ايديها عن فرض الضرائب الباهظة على الموزعين والصالات بحيث ساد الاعتقاد لفترة بان عهد صالات السينما في بيروت قد انقضى (للزميل سمير نصري مقالة مهمة في هذا الشأن نشرها في «النهار» البيروتية في العام الماضي). الى جانب هذا هوجمت الصالات عن سابق تصميم واصرار. كما ان صالات محلية (خارج النطاق التجاري الاول في البرج والحمراء) تعرضت لحوادث تفجير. ثم لاحقا ما اقفلت ابوابها صالات اخرى كانت قد خرجت الى العلن مع بداية الثمانينات.

من دون بيروت لم يكن للفيلم الاجنبي الانتشار ذاته في اي مكان آخر، بين العواصم العربية. بعد العصر الذهبي لصالاتها لم تحتل عاصمة عربية عصرا مماثلا اما لضيق عدد الصالات اصلا مما يجعلها موفرة فقط للعروض العربية، واما لانتشار الفيديو وغلبته على كل ما عداه من الوان الترفيه.

انن ومرة ثانية: اين السوق العربية للفيلم الغربي واين تكمن على خريطة اهتمامات الشركات السينمائية الاجنبية؟

الموضوع ليس دعوة لفتح الابواب امام الفيلم الامريكي، بل لتوسيع سوق العروض امام الافلام كافة ومن جميع الجنسيات (حتى الافلام العربية لا تجد عروضا لها في معظم الدول العربية الاخرى) من اجل انعاش الحركة الاقتصادية المحلية كذلك لانه السبيل الصحيح لمحاربة الشركات الاجنبية عندما تسيء الى صورة المسلم او العربي في احد افلامها (كما في «كاننبول ران ـ ٢» و«بروتوكول» وعشرات غيرها) ذلك لانه حين تفهم تلك الشركات انها ستخسر سوقا كبيرة فانها ستفكر مرات قبل الاقدام على عمل متهور كهذا، اما حين يكون السوق صغيرا فما الوازع؟

هذا الكلام ايضا يجب ان يهم بعض رؤساء التحرير الذي يطلبون من صحافييهم اجراء المقابلات السينمائية مع النجوم الغربيين علما بان هؤلاء النجوم يتطلعون الى المنفعة قبل كل شيء فإذا كان السوق لا يعني لنجوميته شيئا فلماذا عليه ان يجلس هناك ويبتسم ويتظاهر ويجيب على اسئلة نصفها سخيف والنصف الآخر مكرر؟

أثر ليالي: «ألف ليلة وليلة» في قصص الخليج العربي

مكتب الخليج ـ «الشرق الأوسط»:
من يقرأ القصص والحكايا الخليجية الشعبية، يلاحظ سيطرة الجو «الميتافيزيقي» الاسطوري الخرافي على كثير منها، وان كانت لا تخلو من سمات «خليجية» مما يوحي بأن استلهاماً قد تم لهذه القصص.
الدكتور «محمد طالب الدويك» يرى ان هذه القصص الخيالية مستلهمة من «ألف ليلة وليلة» وهو الباحث والمتخصص بالتراث والفولكلور الشعبي الخليجي.
ونسأل الدكتور الدويك عن سبب هذا الاعتقاد فيقول:

● اثر الف ليلة وليلة في القصص الشعبي الخليجي، يمكن ان نضعه في اتجاهين:
الاتجاه الأول: وهو اثر مباشر وذلك عن طريق اخذ القصص ذاتها بأحداثها وشخصياتها وعناصرها، وحكاياتها مقصوصة على الناس مع بعض التحويرات الطفيفة كحكاية: «علي بابا والأربعون حرامي» وحكاية السندباد البحري، وحكاية الحلاق الثرثار واخوته السبعة، وحكاية شهرزاد وغيرها..
وأما الاتجاه الثاني: فهو أثر غير مباشر، وهو استيحاء المناخ القصصي من الف ليلة وليلة.. ثم توظيفها بوصفها شكلا فنياً يمكن ان يكشف من خلال اسلوبه الخيال السحري عن رؤية لمشاكل عصره وبذلك أصبح الراوي على وعي تام بأن التراث اداة للتعبيرليس هدفاً في حد ذاته.

● هل لك ان تضرب على ذلك امثلة؟
ـ مثل حكاية (حسن وفرارة الخير) فهي اثر غير مباشر لما ورد في حكايات الف ليلة وليلة عن صورة المسخ، فقد مسخ القوم الى حجارة ولم ينقذهم من هذا المسخ وإعادة القوم الى طبيعتهم البشرية الا (حسن) بطل القصة.

● انعكاس عالم الأرواح:

● هل كان انعكاس «حكايات الف ليلة وليلة» على قصص الخليج، انعكاسا واقعيا أم خياليا أم اسطوريا وكيف؟
ـ الحقيقة انه انحدر الى القصص الخليجي ـ عبر الف ليلة وليلة ـ انعكاس لتصوير (عالم الأرواح) و (الجان) و (الشياطين). وموضوع الحصول على مياه الحياة او الخلود، فقد غاص عناد الغطاس ليحضر اللؤلؤة السوداء لأميرة بغداد وساعدته في ذلك القوى الخارقة.

● تأثير القصص العربية:

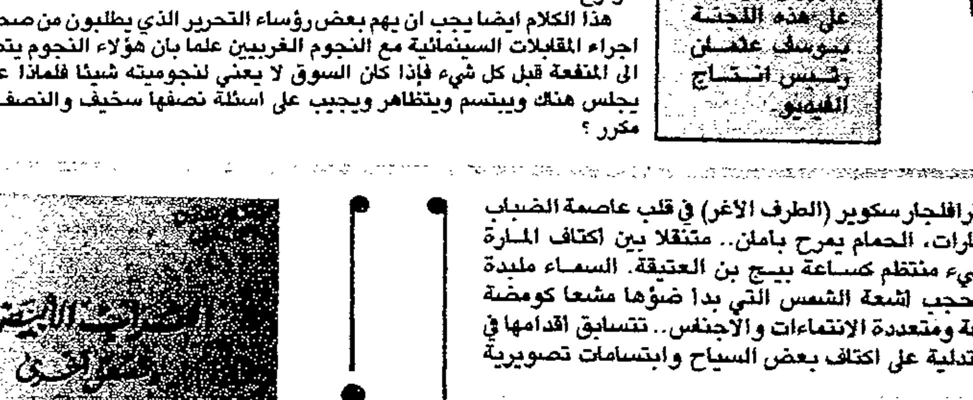
● ألم يكن هناك تاثير من القصص العربية؟
ـ لاشك هناك تأثيرات من الثقافة العربية على (الحكاية الخليجية) لاسيما تلك الآثار التي طبعت هذه الحكايات بطوابعها وهي (حكايات الثراء) الفاحش.. لبعض شخوص تلك الحكايا.. وحكايا (البذخ) في الانفاق. فمهر العروس مثلا يكون ذهبا او فضة او مالا كثيرا.
ومن الأفكار الاسلامية التي اضافها العرب وتتردد في قصص المنطقة، الايمان بالله وقضائه وقدره ومعجزاته ورسله، وهذا ورد في معظم القصص الشعبي الخليجي.
● ولكن نحن نلاحظ ان ختام القصص والحكايا الخليجية تنتهي نهايات اسلامية (كالتسبيح) و (الحمد).. ألا تعتقد ان هذا يخالف منلخات الف ليلة وليلة؟

● د. محمد طالب الدويك

ـ هذه ملاحظة صحيحة على الحكايات الخليجية، فبالرغم من ان جل حكاياتنا الخليجية تستوحي المناخ القصصي وتتحدث عن الف ليلة وليلة والسحر وأدواته ورموزه وإشاراته تماما الفكرة نفسها التي كانت سائدة في حكايات ألف ليلة وليلة، إلا انها تبتدىء وتنتهي بنهايات اسلامية من (ذكر الله سبحانه وتعالى) و (ذكر الرسول الكريم).
● هل نضرب مثلا لذلك؟
ـ كما في حكاية (فسيجرة) الخليجية التي ساعدت الساحرة فيها البطلة في غير مرة وغيرها من الحكايات.. ولا تقتصر آثار ألف ليلة وليلة على هذه الحكايات وحسب بل تنعكس على جميع الجلسات وجميع الاقوال. فاذا ما رأى الناس إنسانا منشرحا في حياته او ميسوراً بالجاه والعز، يقولون عنه «عامل مثل هارون الرشيد» وإن رأوا راوية ممتازة في سرد الحكايات والكلام قالوا عنها (شهر زاد).

● الاستفادة من الحكايات:

● هل تم الاستفادة من «حكايات الف ليلة وليلة» في مجالات اخرى خليجية؟
ـ بالتأكيد، فهناك أعمال مسرحية خليجية استفادت من حكايات الف ليلة وليلة، لتوظفها وتستخدم رموزها، وتقوم بعملية اسقاط معاصر وقد تجلى ذلك في مسرحية «سندباد البحري» للأطفال. التي مثلت مؤخرا على خشبة المسرح القطري. وكذلك مسرحية «العملاقان» ومسرحية «حسن وفرارة الخير».



قصة قصيرة
واحة الذكريات

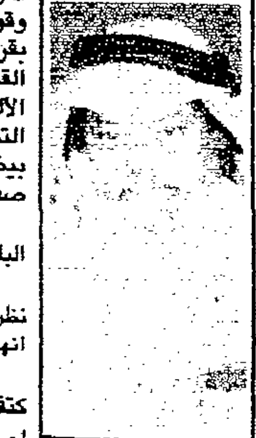
الطريق الى ساحة ترافلجار سكوير (الطرف الاغر) في قلب عاصمة الضباب مزدحم بالبشر والسيارات، الحمام يمرح بأمان.. متنقلا بين اكتاف المارة وايدي السياح، كل شيء منتظم كساعة بيج بن العتيقة. السماء ملبدة بالغيوم، والضباب يحجب اشعة الشمس التي بدا ضوؤها مشعا كومضة «فلاش». وجوه مختلفة ومتعددة الانتماءات والاجناس.. تتسابق اقدامها في الخطى. «كاميرات» متدلية على اكتاف بعض السياح وابتسامات تصويرية على الوجوه.

بعض المراهقين والعاطلين بالوراثة يدلون ارجلهم الحافية في النافورة التي تتوسط الساحة بحثا عن الدفء واللهو، وهدراً للوقت الممل الطويل، الأسود الشهيرة «الرمز» تقبع بكل ثقلها البرونزي في الصدارة، منذ ان انجلى مجد الامبراطورية العجوز (؟!)، تحرس السياح ويلتقطون حولها الصور التذكارية، ويمتطي ظهورها الباردة الصغار بفرح طفولي.
والسيارات رغم الزحام والمطر لا يمل أصحابها القيادة والطريق!

* * * * * * *

* وجه شرقي معين، يقطع كغيره الساحة بخطوات سريعة، يستقر به المقام وقوفا امام بائع «الحبوب» الانجليزي الأصل والمنشأ والولادة، يقايضه بقروش معدنية صك على وجهها رسم صامت «للملكة»، لينال بعض حبات القمح. ينثرها بنشوة على الارض، تتجمع حوله اسراب من الحمام المتعددة الالوان. تلتقط الحبات المتناثرة تحت قدميه وامامه دون ان تعيره اي التفاته. يكوم في يده اليمنى ما بقي من حبات القمح.. يفردها، تقف حمامة بيضاء هادئة تلتقط من راحة يديه حباتها، يبتسم بسعادة، صبية صغار صفر الوجوه يلتقطون له صورة تذكارية دون استئذان، يواصل الابتسام.
توجه نظره (انثى) شرقية الملامح والنظرات.. تداعب هي الأخرى الحمام. البائع العجوز العمر يحوم حوله.. يحرضه على شراء حبات اخرى من القمح.
مراهق انجليزي تفوح روائح غريبة من ملابسه الرثة يجتازه بخيلاء.. مازال نظره مسمراً نحو تلك الشرقية الملامح.. لمعت عيناه.. نشطت ذاكرته.. تمنى لو انها كانت (هي) التي امامه (الآن) لم تكن تكبرها سنا ولا طولا، ولكن...!
شعرها كان اغزر.. غجريا مجنونا، ينساب بارتياح وبدون قيود على كتفيها، تعرف عليها في يوم مشرق.. سرعان ما اغتاله الضباب والمطر، ولكنه لم يستطع ان يغتال الفرحة والاشواق والتعارف، خمسة اشهر.. عمر اللقاء الأول وميلاده، لم يستمر اكثر، فقد عادت الى شرقها بعد ان ملت الطقس المتقلب المزاج، وانتهت اشهر الدراسة والصيف على امل اللقاء لاستكمال لقاء العمر.. كما تتمنى، وتحلم.
كانت تحب الحمام، والطرف الأغر... ومضت السنين سريعة، ولم تعد.. ولم يتحق الأمل، ولكنه لازال وفيا للساحة التي شهدت أصدق اللحظات وأحلى الذكريات.. يجتازها ويزورها اكثر من مرة يوميا.

*(الانثى) الشرقية الملامح والنظرات.. تبتسم له بحياء بعد ان اطال النظر اليها.. عله يفك حصار عينيه، ابتسم الآخر، حبات القمح نفدت من يده. طارت الحمامة تلقط رزقها على راحة سائح آخر. نفض يده، استدار وتنهد بعمق، احكم ربطة عنقه.. ومضى يسابق بقدميه المارة في الخطى!



● احمد المهندس

● بين دفتي كتاب

«في الجهود الروائية»

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ بيروت صدر كتاب «في الجهود الروائية» للدكتور عبد الرحمن ياغي. يقع الكتاب في خمسة فصول تناقش الموضوعات التالية:
* مدخل وتمهيد: يتحدث فيه الكاتب عن اصل الفن الروائي وتطوره.
* نشوء الرواية العربية في معمارها الجديد.
* مرحلة تاصيل الفن الروائي، او مرحلة نجيب محفوظ.
* الرواية العربية فيما بين الحربين العالميتين.
* وقفة عند روايتي (زينب) واللص والكلاب.

ويعطينا المؤلف من خلال كتابه تصورا وافيا لواقع تطور الفن الروائي العربي، عائدا به الى الاصول الأولى لهذا الفن مع طرح جديد وجريء لبدايات تطور في الرواية العربية اضافة الى دراسة نقدية تبدو كمقارنة بين روايتي زينب واللص والكلاب لكل من محمد حسنين هيكل ونجيب محفوظ.

وعلى خلاف الاعتقاد السائد من ان رواية زينب هي اول الروايات العربية الا ان الدكتور ياغي يفاجئنا ويثبت أن بداية الرواية كانت عند سليم البستاني، الذي عاش فترة ليست طويلة (١٨٤٨ ـ ١٨٨٤م) وكانت اول اعماله (الهيام في جنان الشام) التي نشرت في مجلة (الجنان) في العام ١٨٧٠م، وله مجموعة اخرى مثل زنوبيا التي نشرت مسلسلة في مجلة «الجنان» في العام ١٨٧١ و «بدور» ايضا التي نشرها في المجلة نفسها وايضا «اسماء» التي نشرت مسلسلة في مجلة الجنان في العام ١٩٧٣.

ويعتقد الدكتور ياغي ان سليم البستاني زرع البذرة الأولى في لبنان في العام ١٨٧٠ وحملها سعيد البستاني الى مصر في العام ١٨٨٤ من خلال روايته «ذات الخدر». اما جورجي زيدان فقد وسع ابعاد الرواية التاريخية التي اختط لها مجراها سليم البستاني، (وان اتهم «جورجي زيدان» بعد ذلك بالدس على التاريخ الاسلامي!).

وبعد ذلك جاء فرح انطون الذي كان يمتلك ثقافة انسانية واسعة ووعيا مميزا ثم جاء نقولا حداد ثم الدكتور يعقوب صروف وهكذا قام الرواد اللبنانيون بنشر هذا النوع الفني في دول المهجر كذلك ولعل الفنان جبران خليل من اول من قدم هذا الشكل القصصي في ـ عرائس المروج ـ نيويورك ١٩٠٦م ثم الأرواح المتمردة ١٩٠٨ ثم الأجنحة المتكسرة ١٩١٢.

ثم اورد الدكتور عبد الرحمن ياغي تجربة امين الريحاني في روايته (خارج الحريم) الصادرة في نيويورك في عام ١٩١٥ والتي تبعها برواية زنبقة الغور.

وتوقف الكاتب في استعراضه اخيرا عند زينب التي نشرها هيكل في العام ١٩١٤ والتي كان قد بدأ كتابتها في باريس في ابريل (نيسان) في العام ١٩١١.

ومن هذا الاستعراض الوجيز نجد انفسنا أمام كتاب ممتاز ومتميز يعالج قضايا لا تهم الناقد وحسب بل تتعداه الى إعطاء صورة شبه متكاملة الى حد بعيد عن هذا الفن الخالد في مراحله المتعددة في مجالات الدراسات الادبية والنقد الأدبي.

١٣ قصة يسيطر عليها الطابع الواقعي



غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ثلاث عشرة قصة قصيرة متنوعة الطول والمضمون يتضمنها كتاب «الغراب الأبيض» للقاص المغربي محمد صلاح الدين المفرجي، وعنوان الكتاب مأخوذ من عنوان القصة الأولى فيه. كما يتضمن إهداء يختلف عن الاهداءات التي تعودنا ان نقراها في مقدمات الكتب، وكلمة في آخر الكتاب للاستاذ عبد الجبار السحيمي، تعتبر اشارة إلى الكاتب ومضمون الكتاب.

قصص هذه المجموعة يسيطر عليها الطابع الواقعي، فهي صور منقولة من الواقع، لكن النقل لا يأتي بصورة امينة تماما، لأن خيال الكاتب يفقد عندئذ اهمية عمله، وقيمة ما يمكن ان يضفيه من ابداع على الموضوع القصصي. وقد يلبس هذه الصور نوعا من الجاذبية التعبيرية عبر الوصف الدقيق للابطال وحركاتهم ومتابعة كل ما يصدر عنهم ويخدم سياق الحدث، وقد يكون لذلك بعض التاثير السلبي في الشكل الفني للقصص والاسلوب العام الذي تروى به الاحداث. لكن الكاتب يرى انه يريد من التاثير أن يثبت في ذهن القارىء «عبرة» ما قصد الوصول إليها لتاكيد مجموعة من الاحكام أو القيم الأخلاقية أو العلاقات الاقتصادية والفكرية التي يحتاجها المجتمع للاستمرار في مسيرة البنيان الاجتماعي المتماسك.

الكتاب يقع في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير، وصدوره تم بجهود مؤلفه الشخصية ومتابعته المستمرة.

من عيون الشعر

دموع الجحيم

شعر: أبو القاسم الشابي

وَجِئْتُ الى الغَابِ، أَسْكُبُ أَوْجَاعَ ... قَلْبِي نَحِيبًا، كَلَفْحِ اللَّهِيبْ
نَحِيبًا تَدَافَعَ في مُهْجَتِي، ... وَسَالَ يَرِنُّ بِنَدْبِ القُلُوبْ
فَسِرْتُ وَنَادَيْتُ: يَا أُمُّ! هَيَّا ... إِليَّ! فَقَدْ عَذَّبَتْنِي الحَيَاةْ،
وَقُمْتُ عَلى النَّهْرِ، أُهْرِقُ دَمْعًا ... تَفَجَّرَ مِنْ فَيْضِ حُزْنِي الأَلِيمْ
يَسِيرُ بِصَمْتٍ عَلَى وَجْنَتِي ... وَيَلْمَعُ مِثْلَ دُمُوعِ الجَحِيمْ
فَمَا خَفَّفَ النَّهْرُ مِنْ عَدْوِهِ ... وَلاَ سَكَتَ النَّهْرُ عَنْ شَدْوِهِ
فَسِرْتُ، وَنَادَيْتُ: «يَا أُمُّ! هَيَّا ... إليَّ! فَقَدْ أَضْجَرَتْنِي الحَيَاهْ»
وَلَمَّا نَدَبْتُ وَلَمْ يَنْفَعِ ... وَنَادَيْتُ أُمِّي فَلَمْ تَسْمَعِ
رَجَعْتُ بِحُزْنِي إلى وَحْدَتِي ... وَرَدَّدْتُ نَوْحِي عَلَى مَسْمَعِي

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ف ن ل ه م و ي ظ ف ل هـ ي م ر ا
د ل د غ ا ا ل ب ح ا ا ش ن ج ه ا

البيت السابق

وما ماتَ حتى ماتَ مضربُ سيفِهِ ... من الضَّربِ واعتلتْ عليهِ القَنَا السُّمْرُ

رسالة اليوم

من : فاتن كمال عبد الله ـ السودان

الهروب من الصدارة في الصف الأخير !

عجبا لهذا الانسان الذي جبل على حب الحياة ، اذا مسه الخير هلوعا واذا مسه الشر جزوعا .

الجميع يتزاحمون ويتنافسون وكل واحد منهم يريد ان يكون هو الاول في كل شيء ، ما رايت احدا منهم يفسح المجال لأخيه قط في جميع الأحوال . ففي صفوف البنزين كل واحد يريد ان يأخذ المكان الأول ، وكذا صفوف شراء الخبز ، وكذا في غرفة الانتظار عند الطبيب وفي امور الدنيا ، كل منا يريد ان يكون هو الأول .

ولنقف قليلا ونتأمل : هناك صف اخر كلنا واقفون فيه ولكن حبنا للحياة ورغبتنا في ان نأخذ الأولوية في صفوف طلب الرزق شغلتنا عنه ، ولكنه صف طويل ولابد أن يأتي الدور على كل منا ، ولكن متى ؟ وكيف ؟ واين ؟ هذا هو السؤال !

انه صف الموت ، ولو خير الذين يتزاحمون في ان يكون الدور عليهم لفروا من الخوف ولو سئلوا ان يعطوا المجال لغيرهم لما توانوا لحظة الكل يريد ان يعيش ، يود أحدهم لو يعمر الف سنة ، ولا احد يحب الموت ، فكيف يتسابق اليه ؟

هذا هو صف الموت الذي لا فرار منه ، مهما عملنا لكي نكون في اخره فمتى ما جاء الوقت المحدد يومئذ لا مفر .. لا مفر . فهل اعددنا له العدة ، كما نعدها للصفوف الأخرى ؟ فمن يريد ان يأخذ الخبز احضر معه سلته ، ومن يريد ان يأخذ البنزين احضر معه وعاءه ، ومن يريد ان يدخل للطبيب احضر معه نقوده وادويته وملفاته .. فماذا اعد ذلك الذي يقف في هذا الصف ليذهب ليقابل ربه ؟

هنالك من هم في غفلة ، وهناك من اعدوا العدة وعاشوا في الدنيا وزهدوا فيها كأنهم عابرو سبيل ، فجا دوا بالنفس والنفيس وتركوا النساء والمال والولد ووهبوا انفسهم في سبيل الله .. اولئك هم المجاهدون الذين يتقدمون صفوف الموت على ثقة بانهم احياء عند ربهم بـاذن الله فتكتب لهم الشهادة ومثـواهم الجنة .

فلنعد العدة جميعنا لمثل هذا الجهاد . ومتى ما اعددنا العدة سنجد انفسنا اول من تقدم هذا الصف ، فأي فرحة اكبر من لقاء الله .

من شعراء العربية :

محمد محجوب : شاعر الوطن والحرية

ما احلى الحديث عن الأدب عامة ، وما امتع اجترار الذكرى وخاصة اذا كانت عن الشعر والنثر والقصة والمقالة والمتعة العبقة دائما وابدأ ذكراها لا تمحى عن الذاكرة ولا تخبو ولا تزول مع مرور الأيام ، والأوقات ، فهي باقية بقاء الأيام خالدة خلود الزمن عبقة بشذاها ريانة برياحينها وازهارها .

ومن بين ادباء السودان الخالدين ، الذين اثروا الكتب وتوجوا المجلات والجرائد الشاعر الكاتب القدير المقتدر الاستاذ محمد احمد محجوب طيب الله ثراه وجزاه بقدر ما قدم لوطنه وبلاده من عرق وبذل وتضحية .

وولد الشاعر والكاتب المبدع محمد احمد محجوب في ام درمان عاصمة السودان الوطنية سنة ١٩١٠ وتخرج من كلية «غردون» التي اصبحت جامعة الخرطوم . وتقلب في المناصب السياسية حتى صار رئيسا للوزارة .

ومن اهم مؤلفاته «موت دنيا» بالاشتراك مع الدكتور عبد الحليم محمد ، وله ايضا ديوان «قصة قلب» وديوان «قلب وتجارب» ثم كتاب «نحو الغد» وهو مجموعة من المقالات الهادفة . وقد شارك في نهضة السودان الحديثة مشاركة فعالة ، وانتقل الى جوار ربه سنة ١٩٧٦م .

ويرى الاستاذ محمد احمد محجوب في مقالته «مثل علياء ان ذلك الجيل ـ يقصد الرعيل الأول ـ قد تعرض لتجارب جسام أهمها تجربة ثورة سنة ١٩٢٤ ، التي قادها السودانيون ضد الاستعمار في ذلك الحين . ومن بعدها ايقن ابناء ذلك الجيل ان الحركة القومية السياسية تحتاج لكي تنمو وتزدهر الى ثقافة حقة ، وان الدراسة والاطلاع هما افضل السبل لنيلها اذ يقول : «وان كان هناك خير تمخضت عنه حركة التثقيف التي بدأها بعض ابناء الجيل فهو ان فتحت عيونهم على النقص الثقافي المتفشي في بلادهم فأخذوا بتلافيه في أنفسهم اولا ، وها هم قد بدأوا يشخصون الداء ويقدمون الدواء كغيرهم . وأخذوا يقدرون مطالب هذه الفترة ، فترة الانتقال ، وما تحتاجه من هدم وبناء ومن حفاظ على الاخلاق والعقائد . وقد اتخذوا لكل شيء اهبته وحملوا المعول والفأس يهدمون البائد المتداعي ويقطعون الاعشاب والطفيليات من النباتات ليضعوا الاساس للنهضة المقبلة» .

وقد شارك الشاعر الاديب في الحركة الوطنية وكان دائما وابدا من الذين ينفرون من العبودية والاستعمار . لذا تراه يتغنى بذلك جهارا نهارا في قصيدته «شاعر» اذ يقول متأففا :

لا يطيق البقاء في الظلم حر
أعبقري ولا يطيق انكسارا

وهذه القصيدة ظاهرة المعالم لذا لا يصعب على القارىء ان يتفهم معانيها السامية والهدف منها والذي تدعو اليه وهو استقلال السودان وخروج المستعمر الذي دنس ارض البلاد حتى تكون حرة ابية يحكمها ابناؤها البررة وقد تم للسودان ذلك في يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٦م .

هذه نبذة قصيرة عن الاديب الشاعر الوطني محمد احمد محجوب .. وبالرجوع الى كتبه ودواوينه التي تم نشرها يستطيع القارىء ان يعرف عنه الكثير لأنه من ادباء السودان الذين بذلوا الغالي النفيس في سبيل ارض المليون ميل مربع كما يمكن للقارىء الرجوع الى كتاب «مختارات من الادب السوداني» طباعة دار جامعة الخرطوم للنشر الطبعة الثانية سنة ١٩٨٠م .

مبارك الطيب محمد ضويو

هواة جمع الطوابع

تاريخ البطاقات البريدية



اول بطاقة بريدية نمساوية صدرت سنة ١٨٦٩



بطاقة بريدية مصرية من الخمسينات

في عالم البريد والطوابع البريدية ، شيء يعرف باسم «البطاقة البريدية» التي هي عبارة عن بطاقة بيضاء على الوجه الأول منها طابع «مطبوع» بقيمة محددة ، حيث يذكر عنوان المرسل اليه في الاسفل .

اما الوجه الآخر فهو مخصص لكتابة المعلومات التي ينوي المرسل نقلها الى الطرف الآخر .

والهدف من هذه البطاقات ، التي ما تزال مستعملة حتى الآن ، مساعدة المرسل على توجيه ما يريد باختصار شديد وبسعر بريدي مخفض قد يصل الى نصف السعر العادي المفروض على الرسائل المغلقة .

وكانت النمسا هي البلد الأول الذي ادخل البطاقات البريدية الى الخدمة وذلك في اكتوبر (تشرين اول) سنة ١٨٦٩ . وقد اخترعها الدكتور ايمانويل هيرمان الموظف في وزارة الدفاع بفيينا .

ومع ان هذه البطاقات لم تلق اقبالا شديدا في الأشهر الأولى ، إلا انها سرعان ما انتشرت وتبنتها العديد من الدول .. بحيث اصبحت الآن واسعة الانتشار على الصعيد العالمي .

تعليق على مقال «من تغير .. نحن ام الدنيا» ؟ نعم .. نحن الذين تغيرنا !

في الحقيقة الموضوع شيق وجميل ومناقشته مثيرة ، حيث تدل الكلمات عن حوار بين جيلين وتبين منها ان الجيل السابق كان يراعي كل اواصر المحبة والصداقة وصلة الرحم وتقديرها حق تقدير بحيث أوصى الله سبحانه الخلق عليها ، فنجد انه قد كان لهم ما لهم من حكم ودلائل تؤكد حرصهم على اعطاء كل ذي حق حقه .

اما نحن ابناء الجيل الحالي فقد بدأت فينا عناصر قد يكون فيها نوع من اللامبالاة بصلة الرحم الى جانب عدم التقدير الكافي للأواصر الاخرى من صداقة ومودة . فنجد اننا اصبحنا كسالى مقطوعين عن صلة ارحامنا وبدأ يلعب بنا الشيطان كيف ما يشاء ، ويصور في عقولنا اسبابا منها المصطنع ومنها الجاد في عدم مواصلة الصداقة والحب وصلة الرحم ، وكما اكد الكاتب ليس هنالك تغيير لا في الشمس ولا في القمر ولكن تغيرت النفوس ودب فيها الحسد والبغض .

وقد قال الله سبحانه وتعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» . وهذا دليل قاطع على ضرورة احداث تغيير حقيقي في داخلنا والعودة الى الله ومحاسبة أنفسنا قبل ان نحاسب وسوف نجد فيها خلاصنا .

عدلي خميس فضل المولى ـ سوداني في الرياض

عاشق الصبر !

انت في يراعي وعقلي وقلبي وفي دمي وداخل الأنفاس
كيف أمر الهوى صابني الضر منه وطال فيه نعاسي
لا ارى الهجر منك سوى الهجر .. فاتركيه هذا التماسي
إن كنت تنسي لقانا فوق شط الهوى فإنني غير ناس
كم محبين من صدود يعانون مثلي ويا لكثر المآسي
فانا صامد كالطود للحب راسخ كالجبال الرواسي
وانا كالموجة الدؤوب أروح وآتي صابر غير آسي
وانا صابر مثل أيوب .. لكن !! هل يطول فيك انحباسي ؟
جد علي بنظرة حب .. أو لقاء يا موطني وأناسي .

ناصر احمد البابكري ـ الرياض

قصيدة

مهداة الى كتّاب وقراء «البريد» روضة البلابل والبراعم

يا مبخسا قدر الرسائل للبريد ترحما
ان البريد حديقة غناء
ما عاب زهر الروض بعض حشائش
تكسو التراب بحلة خضراء
او طائر يشدو لاول مرة
بنشيد صدق مشرق الاصداء
او برعم يبدو صغيرا خافتا
يعد الغداة بفرعه المعطاء
قد كنت يوما للبريد مراسلا
حتى اعتليت القمة العلياء
فارحم بذورا ملؤها امل الغد
وكن المعين لخيرة الابناء
لا خير في نقد بغير محبة
ان المحبة نهضة وبناء

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

ردود سريعة

● الأخت غادة القثمي ـ جدة :
ـ اذا كنت تريدين كتابة الشعر ، فلابد اولا من قراءته بكثرة ودراسته بعناية . نحن في انتظار محاولات اكثر نضجا .

●●●

● الأخ ناصر السلمي :
ـ ابعث بانتاجك الفني دون ان تشوهه بالكتابة عليه كما حدث مع لوحة «يا نخلتين في العلالي ..» .

●●●

● الأخ العادل ادريس ـ فاس ـ المغرب :
ـ تحية تقدير وشكر عميق على كلماتك الرقيقة التي تحدثت بها عن جريدة العرب الدولية .. اما عن محاولتك الأدبية بعنوان «السلام» فهي جيدة من حيث الفكرة لكن المعالجة جاءت خليطا مشوشا بين النثر ومحاولة الشعر الحديث . نرجو مراعاة القواعد الفنية لأي منهما .

●●●

● الأخ مروان محمد عبد المعين ـ المدينة المنورة :
ـ مقالك بعنوان «دول السوق الأوروبية والقرار الغبي» يتحدث عن موضوع ليس لدينا فكرة كاملة عنه . لكن كل ما نعرفه هو ان دول السوق تفرض رسوما جمركية على السلع الواردة من خارج المجموعة .. وهذا ما يسري على جميع الدول دون استثناء .

●●●

● الأخ احمد البشير كباشي ـ سوداني بالسعودية :
ـ عفوا .. لا نستطيع نشر موضوع ارسل الى مطبوعة عربية أو اجنبية اخرى .

●●●

● الأخ شكيب نور الدين ـ المغرب :
ـ اكتب الى الجهات المعنية مباشرة ، فهي التي تملك سلطة القرار في فرص العمل المتاحة . ندعو لك بالتوفيق .

بسمة «نوال» التي ارتسمت على وجوهنا

اغالب دموع الفرح
أضعف .. تخونني قواي ،
لا أملك الا الدموع تعبيرا عن فرحتي
اسمح للدموع بالانهمار
نوال ، ايضا ، تبكي فرحا
انتصرت ، ومن خلال انتصارها ، انتصر كل المغاربة
وانتصر كل الافارقة ، وانتصر كل العرب
دموع الفرح
انتصار ، شعور اعظم من ان يوصف
لا تعبير للعواطف
العلم المغربي يعلو
فرقة امريكية تعزف النشيد المغربي ؟!
نوال تطوف بالعلم
ضاقت نفسي بالعواطف والمشاعر
عاجز عن التعبير
انها فرحة الانتصار
فوز نوال دليل على القدرات الكامنة في نفس كل منا
هنيئا لها .. ولنا

عمر العلوي ـ الدار البيضاء

طلال

● انني هذا «الفارس» الذي يصول .. وهذا «النقع» الذي يثار !
فهل يتوافق ذلك وينسجم ؟!
ام ان الانسـان في وقوفـه : قدرة ، وفي سقـوطه يعبر عن انحـراف القدرة ؟!
فاللهم ارنا حقائقنا دائما .. لئلا تبعثرنا القدرة الوهمية ، او الاقتدار المغرور !

● ● ●

● كيف يمكنك ان تحرك الزمان ، وأن تتحرك فيه ؟!
أن تشتاق وتنتظر الغد .. أن تفكر وتتألم ، وتغتاظ وتحتد ، وتمرح وتحب ، وتتجلط وتتساءل !
إن في جمجمتي آلاف الأسئلة المقاتلة !
إن في قلبي ملايين الخفقات المشتاقة !
إن في عيني شوق السهارى .. للذين ناموا على الراحة ، ونسـوا أن يستيقظوا !!

● ● ●

● عندما أرسلت صوتي ـ عبر الهاتف ـ الى سمع الكاتبة التي افتقدت مينامها .. المبدعة دوما «غادة السمان» لم افكر لحظتها أن أمدد الكلمات في كثافة الاحزان العربية ، بل شعرت أنني لحظتها لا أعرف القراءة والكتابة لأبقى سعيدا .. بعيدا عن ثرثرة الصيف ، ومقتربا اكثر من وعي الانسان الذي يركض تحت المطر ، ويرى الدمع !
ـ وقال صوتي لسمع غادة : لقد اختفت كلماتك وقتا نراه يطول ، فلا تقولي انك مت !
ـ أجابتني عبر المسافة من باريس الى جدة : ومـاذا لو مت .. فهل سمعت صوتا يسأل عن كاتب غاب أو توقف ، أو اختفى ؟!
ـ قلت لغادة : فكيف تموتين ؟! ان موت قلم أصيل .. هو يا سيدتي موت مدينة !
صمت صوتها ، وخلت أنني أصغي الى نبضها ثم قالت :
ـ فكيف اذا شعر كاتب أنه «مطرود» من مساحة الكتابة ؟!
ـ قلت : ذلك حزنك التفصيلي .. اما ارتقاب الناس لصـوت عبارتـك فاحسب انه المـطاردة لصمتك حتى ينهـزم الصمت .. فتصهل كلمـاتك الدفء تحت «شمس لا تجامل» !

● ● ●

● الشوق اليوم .. هو العاطفة المتبقية في صـدور الناس ، بعـد أن عجزوا عن الاحتفاظ بالحب !
ولكن هذا الشوق في عصرنا الآن .. يصمت أيضا في تفشي الثرثرة !

● ● ●

● من غربة السفر المعاد ... وأصـداء الضحكات التي تضـاف الى أرصدة الذكرى ..
حين كان النبض يسرع في الشوق ، ووجهي ينعكس على جدار الوقت .. كنت مثل «بحار» تائه ، يـطرق أبواب الغـرق ليستريـح من هجمات الأمواج .. يراوح ما بين برودة الوقت ، ودفء الحنين !
تلك أشياء لم تتبدل ، ولا حتى الزمـان .. ولكن الزمان هـو الناس ، والناس وحدهم هم الذين يتغيرون .
تذكرت هذه الليلة .. مطلوب مني أن اكـون في زمان بعض النـاس : صاحب نسيان نزيه وهرم !!

● ● ●

● الذين تركوا أوطانهم وأهليهم ، وجاءوا لأداء فريضة الحج .. لا بد أن ننحني تقديرا لخطوتهم التي تجسد عظمة وأهمية ما يؤمنون به !
فـاذا كان «الايمـان» دافعا .. استـطعنـا ان نحقق النجـاح في كـل خطواتنا !
اما الذين جاءوا ليعبثوا بقدسية هذا الايمـان ، وهذا الجمـع الكبير لاغراض سياسية وتخريبية لايذاء مشاعر المسلمين ، المؤمنـين .. فانهم يغتالون النور !

● ● ●

● حـين نوظف أحكـام العقل ، وصـدق الوجدان لرهن التفـاصيل الضيقة .. فلابد اننا بذلك نخسر الحقيقة في طغيان شراهة الأنا !
اما صفاء العقل ، ونقاء الوجدان .. فانهما يدفعان الانسان الى المعرفة الاشمل ، والى فهم الحياة والأحياء ، والى تبصر التفاصيل التي تدل على قيمة الحياة بوحدة الجماعة ، وباضاءة النفس !
ان نفسك ليست لك وحدك ، ان وجدانك بدون الناس يصبح اجوف ، ومفرغا من الفهم والحس ، ومن قدرة الخير على المحبة !

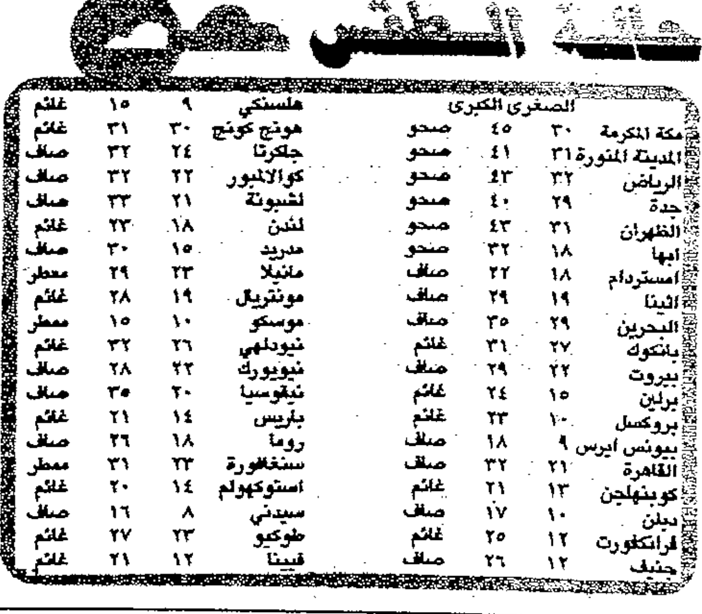
● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «لي ربيـع فـيـك خـبـاتـه
مـلء دنـيـا قـلـبـي التـعـب
يـوم عـيـنـاهـا : بـسـاط سمـا
والرمـاح السـود في الهـدب» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	٩	١٥	غائم
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	هونج كونج	٣٠	٣١	غائم
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صاف
جدة	٢٩	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	صاف
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لشبونة	٢١	٣٣	صاف
ابها	١٨	٣٢	صحو	لندن	١٨	٢٣	غائم
امستردام	١٨	٢٢	صاف	مدريد	١٥	٣٠	صاف
اثينا	١٩	٢٩	صاف	مانيلا	٢٣	٢٩	ممطر
البحرين	٢٩	٣٥	صاف	مونتريال	١٩	٢٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣١	غائم	موسكو	١٠	١٥	ممطر
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٢	غائم
برلين	١٥	٢٤	غائم	نيويورك	٢٢	٢٨	صاف
بروكسل	١٠	٢٣	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٠	صاف
بيونس ايرس	٩	١٨	صاف	باريس	١٤	٢١	غائم
القاهرة	٢١	٣٢	صاف	روما	١٨	٢٦	صاف
كوبنهاجن	١٣	٢١	غائم	سنغافورة	٢٣	٣١	ممطر
دبلن	١٠	١٧	صاف	استوكهولم	١٤	٢٠	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٥	غائم	سيدني	٨	١٦	صاف
جنيف	١٢	٢٦	صاف	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
				فيينا	١٢	٢١	غائم

بدء الاستعدادات الأولية لمهرجان دبلوم المسرح بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدات كلية المسرح (٤ سنوات) بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح بالخرطوم في اعداد الترتيبات الأولية لمهرجان الدبلوم المسرحي للعام الاكاديمي الحـالي والذي ستقدم من خلاله سبع مسرحيات هي مسرحية «لا مفر» لسارتر واخراج الطالبة عائشة المبارك، ومسرحية «هاند وليز» لفرنـاندو واربـال واخراج الطالبة نعمات هـارون، ومسرحية «الاستعراض» لولا انا جوفسكي اخراج الطالب حاتم محمد محمد صالح، ومسرحية «وصول الكبار» لبيرو بانجو واخراج الطالب عبد الله حسب الرسول علي ومسرحية «بيت بنت المني بنت مساعد» تاليف يوسف خليل اخراج الطالب عماد الدين ابراهيم، ومسرحية «تانجو» تاليف سلافومير وجيك اخراج الطالبة سهام عثمان، ومسرحية «ماساة يرول» تاليف الخاتم عبد الله واخراج الطالب السماني لوال.
هذا وقد بدات اللجان المختلفة للدبلوم المسرحي في تنفيذ مهامها لاخراج العروض المسرحية بالصورة التي تليق بمكانتها الاكاديمية والفنية.
من جهة اخرى، سوف يتخرج هذا العام في شعبة الدراسات النقدية اربعة طلاب حسب دراسات البحوث التالية:
١ ـ مدخل تحليلي لاعمال هاشم صديق الدرامية للطالب حسب الرسول احمد عبد الرحيم.
٢ ـ ظواهر مسرحية في الدولة السنارية للطالب مجذوب عيد روس.
٣ ـ الحكاية الشعبية بين النظرية والتطبيق عند خالد ابو الروس للطالبة نجاة محمود احمد.
٤ ـ نماذج من الاشكال الدرامية لالعاب الاطفال في السودان.

دراسة اليونسكو حول الترجمات في العالم
أجاثا كريستي تحتل المرتبة الأولى و٣ كتّاب عرب في أسفل اللائحة

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
خلال دراسة عام ١٩٧٨ التي شملتها ابحاث «اليونسكو» حول حركة الترجمة في العالم، جاءت الكاتبة الانجليزية أغاثاكريستي في المرتبة الأولى من بين المؤلفين الاحياء (انذاك) دون منازع، اذ بلغ عدد ترجمات كتبها ٢٨٢ مرة وشملت ٢٦ بلدا. وفي الدراسة نفسها ورد في المرتبة الثانية اسم كاتبة بريطانية اخرى هي باربرا كارتلاند التي ترجمت رواياتها العاطفية ١٣٧ مرة واحرزت تقدما كبيرا على منافسها جورج سيمنون.

وتشكل هذه السيطرة النسوية مفاجأة اذا اعتبرنا ان الكاتبات يشكلن نسبة ضئيلة من بين الترجمات التي وردت في فهرس اليونسكو والبالغ عددها ٥٧١٥٨ ترجمة.

ويبدو من خلال تلك الدراسة ان الكاتب الاكثر ترجمة في العالم هو لينين اذ بلغت ترجمات كتبه ٤٣٢ مرة، ويحتل المرتبة الاولى منذ سنوات. اما كارل ماركس فقد ترجم ١٨٥ مرة وجول فيرن ١٧٨ مرة وليون تولستوي في ميدان الادب ١٣٥ مرة.

وليست أغاثا كريستي وكارتلاند الوحيدتين في عالم الترجمة، اذ يبدو ان عددا من النساء الكاتبات بدأن يكسبن جمهورا واسعا، وهكذا فان المؤلفة البريطانية لكتب الأطفال أنيد بليتون ترجمت ١١٧ مرة، وبيرل باك ٨٣ مرة، ولويزا الكوت ٣٢ مرة، والاختين برونتي ٢٩ مرة، وفرنسواز ساغان ٢٩ مرة، وأنا ييس نين ٢٥ مرة، وسيمون دي بوفوار ٢١ مرة، وباتريسيا هايسميث ١٨ مرة، ودوريس ليسينغ ١٥ مرة ومارجريت ميتشيل ١٣ مرة، وهان سوني ١١ مرة، وجورج صاند ١٠ مرات، وليليان هيلمان وانطونيا فرازيه وكارين بليكسين ٥ مرات لكل منهن، وماري رينولت وسوزان سونتاغ وماري ماكارثي ثلاث مرات.

واذا كانت بعض الكاتبات الأمريكيات السوداوات قد دخلن هذا الفهرس مثل نادين غورديمر وباربرا توشمان وانجيلا ديفيس، فان هناك العديد من الكاتبات الافريقيات الشهيرات امثال بوتشي اميتشتا ومريم باوا واثيام لم يدخلن بعد في هذا الفهرس.

وتكاد البلدان الاحدى والسبعون التي امدت اليونسكو بالاحصائيات في اطار هذه الدراسة، ان تكون كلها قد أجرت ترجمات في ميدان الديانات الذي تجاوز عدد الترجمات فيه ميدان الفلسفة.

ويضم الفهرس في الباب نفسه مؤلفات القانون والعلوم الاجتماعية والتربية، حيث تمت ترجمة ما يزيد عن ٧٠٠٠ كتاب الفها باحثون في السياسة والاقتصاد والظواهر الحديثة امثال فرويد ٣١ مرة، ويونغ ١٤ مرة، وماك لوهان ٦ مرات، اما جان بياجي المتخصص في علم النفس التربوي فقد ترجم ٣٨ مرة.

ومن الاختصاصيين في العلوم الاجتماعية الذين يتزايد عدد ترجماتهم نجد باولو فريري ١٢ مرة وتيودور أدورنو ١٠ مرات، وسمير امين ٨ مرات وليفي شتراوس ٨ مرات.

وفي ميدان كتب الأطفال لايزال قصب السبق في حوزة هانز اندرسون ١٥٤ مرة، وانيد بليتون ١١٧ مرة، ويعقوب غريم ١٠٣ مرات، في حين ان كتاب «ألف ليلة وليلة» تمت ترجمته ٤٢ مرة، الا ان منشورات والت ديزني تحتل المرتبة الأولى في هذا الباب ١٧٢ مرة.

اما في الميدان الادبي المحض فنجد تولستوي على رأس القائمة ١٣٥ مرة، يليه ستيفنسن ٨٥ مرة، ثم تشارلز ديكنز ٧٢ مرة، ودوستويفسكي ٧٥ مرة، ودوماس الاب ٦٢ مرة، وبالزاك ٥٠ مرة، ودانييل دوفوي ٤٥ مرة، وأميل زولا ٣٤ مرة، وغي دي موبسان ٣٣ مرة، وفيكتور هوغر ٢٧ مرة.

ومن بين المؤلفين المعاصرين، نجد غابرييل غارسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨١ والذي ترجم ٢٦ مرة، وجورج لويس بورجيز ١٥ مرة. اما الحائز على جائزة نوبل لهذه السنة ويليام غولدينج فقد ترجم اربع مرات فقط مما يؤكد انحياز هذه اللجنة التي تشرف على منح هذه الجائزة، في حين نجد غراهام غرين الذي لم يحرز هذه الجائزة وقد ترجم ٤٩ مرة.

اما توفيق الحكيم وطه حسين فقد ترجما مرتين، وترجم كل من سلمان رشدي وشينو أشيبي ونغوجي تيونغز مرة واحدة.

ويحتل الاتحاد السوفياتي المرتبة الأولى من حيث عدد الترجمات، تليه ألمانيا واسبانيا وهولندا واليابان والولايات المتحدة وتركيا.

رئيس جامعة الخليج يتسلم عمله بالمنامة عقب اجازة العيد

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج
يصل الى البحرين بعد اجازة عيد الاضحى المبارك الدكتور محمود محمد سفر وكيل وزارة التعليم بالسعودية لتسلم مهام منصبه كاول رئيس لجامعة الخليج العربي.
وسيبحث رئيس الجامعة عددا من الدراسات والابحاث حول مستقبل وخطة الابتعاث الجديدة للعام المقبل من اجل توفير الكوادر المتخصصة من اعضاء هيئة التدريس الى جانب متابعة مراحل انشاء مباني الجامعة في دراستها، والتي لا تتعارض مع النظم الدراسية والمناهج القائمة حاليا بكليات جامعة دول الخليج العربي حيث تركز الجامعة دراساتها وابحاثها على مجالات خدمة البيئة الخليجية وعلوم الطاقة والبترول والفضاء والطب والتربية والمعادن الى جانب العلوم الانسانية والتربوية ومجالات خدمة المجتمع.
وتستعد ادارة الجامعة بالمنامة حاليا لانهاء اجراءات ابتعاث ٢٧ من طلبة وطالبات الدراسات العليا للخارج للحصول على الماجستير والدكتوراة في التخصصات المختلفة لينضموا للدفعة الاولى من مبعوثي كوادر الجامعة التعليمية والذين يبلغ عددهم حاليا ٢٤ طالبا وطالبة. ورصدت من اجل ابتعاثهم في ميزانية الجامعة لعام ٨٢ ـ ٨٣ ٧ ملايين ريال سعودي بينما تبلغ الميزانية الحالية للجامعة والتي تنتهي في العام المقبل ١٥ مليون ريال سعودي.

البدء بتنفيذ مشروع قرى الاطفال في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :
ذكر تقرير اصدرته وزارة التنمية الاجتماعية عن انجازاتها في عام ١٩٨٣ ان ابرز الانجازات كان مشروع قرى الاطفال الذي بدأ العمل في تنفيذه.
وقال التقرير انه تم تخصيص قطعة ارض بمساحة ٣٠ الف متر مربع لجمعية قرى الاطفال بغرض بناء قرية ستضم ١١ بيت عائلة وروضة اطفال وبيتا للخدمات الاجتماعية وورشة عمل حيث ستقطن كل عائلة في بيتها المخصص لها وتتولى الام (المربية) ادارة هذا البيت.
ويتعايش اطفال القرية كاخوة بهدف دمج الطفل اليتيم والمشرد في المجتمع والاندماج في الحقل التربوي عن طريق اعتماد الاسس الاربعة المطبقة وهي الامومة والاخوة والبيت العائلي والقرية ، والاندماج في الحقل التنظيمي عن طريق تاسيس قرى جمعيات وطنية . وتضم اسرة القرية من ٨ الى ١٠ اطفال .

تاريخ الصحافة الاردنية ٢٥٨ مطبوعة في ٦٤ عاماً

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
جاء في كتاب «الصحافة الاردنية وعلاقتها بقوانين المطبوعات والنشر» الذي صدر حديثا في الاردن انه منذ عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٨٤ صدرت حوالي ٢٥٨ صحيفة ومجلة.
اما اول جريدة فكانت «الحق يعلو» التي صدرت في عمان عام ١٩٢٠ وتلتها جريدة «الشرق العربي» الجريدة الرسمية في عمان عام ١٩٢٣، ثم «الانباء» في عمان عام ١٩٢٦ ثم «الاردن» التي كانت تصدر في حيفا عام ١٩٢٣. وبلغ عدد الجرائد والمجلات في العشرينات ١٤ جريدة ومجلة واحدة هي «الحمامة» التي كانت تصدر في برلين.
وقد كانت جريدة «الحق يعلو» مكتوبة بخط اليد، وتتكون من عمودين عريضين وتحوي مقالات متنوعة، خاصة فيما يتعلق بالأوضاع السياسية وشؤون الحرب في ذلك الوقت، بالاضافة الى اخبار قصيرة عن اشخاص معروفين بنشاطاتهم الاجتماعية وتحركاتهم. اما وضع الجريدة الاقتصادي فقد كان واضحا انها بحاجة الى الدعم المادي.. اذ ذكر في احد اعدادها ان احد المحسنين قد تبرع بمبلغ عشرة «مجيديات».
ومن الملاحظات الموجودة في الجرائد انذاك انه لا توجد عبارة موحدة في العنوان. ففي العدد (٦) من المجلد (٣) ذكرت كلمة «الحق يعلو» وبالخط الكبير الواضح، واسفلها وضعت عبارة «الحق يعلو ولا يعلى عليه»، وهذه غير موجودة في الاعداد الاخرى.. مما يوضح لنا البساطة والتلقائية في التعامل من حيث ايصال المعلومات الحقيقية الى الآخرين.. فاستعمال الامثال والاقوال المأثورة يعطي للجريدة الدعم والقوة الفكرية للموضوع المطروح للنقاش على صفحاتها.
المجلة الوحيدة التي صدرت في العشرينات هي مجلة «الحمامة» (١٩٢٣ ـ ١٩٢٤) التي أصدرها د. صبحي ابو غنيمة في برلين والذي ارسل اعدادا منها للاصدقاء والاقارب في عمان. وكان هدف صاحبها من اصدارها هو ايصال المعرفة والعلوم الى الشباب العربي. وبالمقابل تسمع «الحمامة» اراء وافكار ابناء البلاد.. اي انها رسول السلام بين ما هو موجود في الغرب من حضارة وعلم، وبين ما يرغب الشرق في التعرف اليه.
وهكذا يمضي الكتاب الذي الفته الاديبة اميمة بشير شريم في استعراض تاريخ المطبوعات التي صدرت خلال اكثر من ستين عاما في الاردن، موثقا الحقائق والوقائع التي واكبت مسيرة الصحافة الاردنية.

عرب و عجم

● علي بنجلون مندوب المغرب في الامم المتحدة قدم أمس اوراق اعتماده لبيير دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة خلفا للمندوب السابق مهدي زنتار.
وكان بنجلون وزير العدل السابق سفيرا للمغرب في واشنطن مرتين. وقد مثل بلاده من قبل لدى منظمة الامم المتحدة في عام ١٩٧٦ ومثل الملك الحسن الثاني في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٦٧.
وقد ولد بنجلون في فاس عام ١٩٢٧ ودرس القانون في باريس. وسجل اسمه في نقابة المحامين في الدار البيضاء في عام ١٩٥٩ وراس لجنة المحاسبات القومية في عام ١٩٦١.

● ● ●

● حسان الشواف مدير مكتب وزير الخارجية السعودي باشر عمله في الوزارة بجدة بعد عودته من اجازته .

● ● ●

● يعقوب الكندي وكيل وزارة الخارجية بالوكالة في دولة الامارات اجتمع مع صالح فارس الجوارنة القائم باعمال سفارة المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين.

● عبد الله الفضل سفير المملكة العربية السعودية بدمشق اقام حفل عشاء تكريما للفنان اللبناني التشكيلي رؤوف الرفاعي، حضره لفيف من رجال الأدب والفن بدمشق.

● ● ●

● الشيخ علي عبد الله عسيري رجل الاعمال المعروف عاد الى السعودية قادما من اوروبا بعد رحلة استغرقت شهرا زار خلالها بعض الشركات والمصانع ذات الاختصاص بمصنعه «مياه المصيف»، حيث أبرم بعض العقود لصالح المصنع، كما أجرى بعض الفحوصات الطبية تكللت بالنجاح ولله الحمد.

● ● ●

● زاهد مصطفى زاهد من مجموعة معارض الياس وزاهد بالمدينة المنورة اهدته حرمه مولودا ذكرا سمياه (عبد الله).

● ● ●

● مرمى بن عمر شحبير مساعد الملحق الثقافي السوري في واشنطن حصل على درجة الماجستير في تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية من جامعة جورج تاون .

● ● ●

● الآنسة انجب غلام نبي المعيدة بكلية التربية بمكة المكرمة حصلت على درجة الماجستير بتقدير امتياز لرسالتها المقدمة في مجال النحو والصرف وقد اوصت اللجنة المناقشة بطبع الرسالة.

● ● ●

● زكية محمد الصقعبي الاخصائية الاجتماعية الطبية في مستشفى الدمام المركزي عادت الى المملكة العربية السعودية بعد قضاء اجازتها السنوية بين جنيف والمانيا الغربية .

● ● ●

● صلاح احمد سرحان السكرتير الثاني بالسفارة السعودية في لندن رزق وعقيلته بمولودة سمياها (ولاء).

● ● ●

● الدكتور محمد بو طريوش مدير العلاقات الدولية في المصرف العربي للاستثمارات الدولية في باريس رزق والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه (باسل) ، وهو باكورة زواجهما .

● ● ●

● كارل لاغرفيلد مصمم الازياء الذي يتخذ من باريس مقرا له يصل الى لندن الشهر المقبل للمشاركة في حملة ترويج عطر جديد يحمل اسمه .

الشيخ كنعان الخطيب

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ كنعان محمد الخطيب على اثر نوبة قلبية. وقد ووري جثمانه الثرى بجدة.
والشيخ الخطيب كان اديبا وشاعرا وآخر المناصب التي تقلدها مستشارا لوزارة الاعلام السعودية.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

علي البشير

● علي البشير شيخ عشائر العقادلة بسورية انتقل الى رحمة الله بعد مرض عضال اصابه، وقد دفن قرب مدينة الرقة. رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان.

ندوة علمية لاتحاد المقاولين العرب في صنعاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ينظم اتحاد المقاولين العرب بالاشتراك مع جمعية المقاولين اليمنيين ندوة علمية تحت شعار «من أجل مقاولة عربية متطورة»، وذلك في صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية في الفترة من ١٨ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤.
وستتطرق الندوة لموضوع اساليب ومعايير تقييم المشاريع الانشائية في العالم العربي. ويشارك عدد كبير من المقاولين في الندوة اضافة الى ممثلي المنظمات العربية المختصة كادارة الاسكان في جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للمقاييس والمواصفات والمنظمة العربية لعلوم الادارة ومؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة واتحاد المهندسين العرب والمنظمة العربية للتنمية الصناعية.

الاسكندرية خالية من الامراض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكدت وزارة الصحة المصرية ان محافظة الاسكندرية وشواطئها المتعددة خالية تماما من اية امراض معدية وكذلك من امراض الصيف خلال هذا العام.
وقال الدكتور محمد سعيد توفيق وكيل وزارة الصحة في الاسكندرية ان مديرية الشؤون الصحية في المحافظة اتخذت كل الاجراءات اللازمة لمواجهة اية طوارىء او حالات عاجلة خلال فترة عيد الأضحى المبارك.

أبيض وأسود

إشعاع سوفياتي !

لا اعتقد ان كثيرين كانوا يعلمون ان يورانيوم اوروبا الغربية يجري تخصيبه في الاتحاد السوفياتي الا بعد غرق السفينة الفرنسية بحمولتها من الشحنة النووية المشعة في بحر الشمال. كما لا اعتقد ان كثيرين كانوا يعلمون ايضا ان الولايات المتحدة ترفض تخصيب اليورانيوم الأوروبي بل ولا تعارض تخصيبه في المصانع السوفياتية المتخصصة .
ومهما بلغت حدود المعلومات العلمية لدى الشخص العادي فانها بالقطع لا تصل الى حد معرفة الفرق بين «أسادس هيكافلوريد اليورانيوم» وبين خامسة او رابعة او ثالثة .. ولكن الفهم العلمي المحدود هذا لا يمكن ان يكون مبررا لتقبل مبدأ عام يضع كل ما يتعلق بالابحاث النووية سواء كان في المجال العسكري او المجال المدني في اطار الأمور شديدة السرية .
ومعنى غرق سفينة تحمل هذه المواد المشعة نوويا من دولة أوروبية غربية الى الاتحاد السوفياتي ، أحد قطبي لعبة الصراع العالمي ومحرك حلف وارسو بكل ما يشكله من خطر على أوروبا الغربية والعالم الحر ، هو ان في الأمر سرا يفوق قدرات تصور اي عقل عادي .
كما انه لا يمكن تقبل انتظار مزيد من الحوادث والكوارث حتى تتكشف امام العالم سر اللعبة الغريبة الدائرة بين أقطاب الشرق واقطاب الغرب والتي تدور في باطنها على وفاق محسوب وفي ظاهرها على صراع مدمر .
ولاشك ان احدا من انصار السلام لا يعترض على الوفاق ولكن الاعتراض هو على مضمون هذا الوفاق ، او بالتحديد على اتجاه الوفاق ولحساب من وعلى حساب من ؟
وفي هذا السؤال الأخير يكمن السر وراء الاستار الكثيفة التي تغطي قنوات عديدة من الاتصال وبحورا واسعة من العلاقات ومجالات ضخمة من التعاون بين القوتين العظميين او بين القوى الأخرى التي تسير في فلك اي منهما .
وقد لا يثير الدهشة ان تتولى احدى القوتين مشروعا ضخما في دولة من دول العالم الثالث ثم يكتشف ان هذه القوة تعتمد في اقامة المشروع على بعض من انتاج القوة الأخرى .. والمثال ليس ببعيد ، فالسد العالي في مصر والذي تولى الاتحاد السوفياتي اقامته تدخل في بعض تركيباته ومنها الأبراج الضخمة التي تحمل اسلاك الكهرباء من اسوان حتى الاسكندرية منتجات غربية بعضها من المانيا والبعض الاخر من الولايات المتحدة .
وهكذا تمتد اسلاك التعاون بين الشرق والغرب في مجالات قد تخدم ما يسمى بالعالم الثالث .. ولكن الخطورة الحقيقية تكمن في امتداد هذا التعاون الى مجالات الدمار من صناعات نووية وغيرها مهما كان التبرير ومهما كانت التأكيدات على انها مجالات علمية مدنية .
ومن هنا يبدأ الشك في فلسفة «الوفاق» الذي قد يكون في واقعه «اتفاقا» على حساب العالم الثالث خاصة اذا ما كان لكل منهما «عميل» يتحرك تحت اسم «الصديق» بدعم كامل من القوة الكبرى في عدوانية واضحة وتوسعية لا حدود لها .
والأمثلة صارخة واكثرها صراخا في الشرق الأوسط حيث تقبع اسرائيل كالاخطبوط تتحرك شمالا وجنوبا مشعلة النار في المنطقة كلها بفتيل يمتد عبر الأطلنطي والمتوسط .
وقد تبقى مشكلة اسرائيل قضية اقليمية ولكن الى حد ، ستتفجر مؤكدا من بعده كل الأخطار وعلى اتساع العالم مع كل ما يتردد عن النشاط النووي الدائب في «ديمونة» حيث يتجمع اليورانيوم الذي لا يعلم احد حتى الآن اين يجري «تخصيبه» .. واين سيجري تفجيره ؟

محمود عطا الله

مثل اليوم

قاضي الأولاد شنق حاله

تونس : افتتاح الملتقى المغربي الثاني للخدمات الجامعية

تونس ـ كونا: افتتح في مدينة سوسة التونسية الساحلية امس الملتقى المغربي الثاني للخدمات الجامعية الذي تشارك فيه كل من تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا.
والقى كلمة الافتتاح وزير التعليم التونسي عبد العزيز بن ضياء الذي اكد «ان الظرف العلمي الذي يتميز بالصراع الثقافي بيننا وبين من يستحوذون على العلم والذي يتميز كذلك بسياسة حبس المعرفة التي تنتهجها بعض الجامعات الاجنبية ازاء طلبتنا يدعونا الى السعي بكل جدية الى انجاز تصور واضح لنظام جامعي مغربي قد يؤدي في المستقبل الى بعث نواة جامعة مغربية موحدة تتكفل باعداد شباب المستقبل وفق اهدافنا القومية».
وسيناقش جامعيون من تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا خلال هذا الملتقى الذي سيستمر ثلاثة ايام تجارب بلدانهم في ميدان التعليم العالي وامكانية تبادل الخبرات فيما بينها على صعيد تحسين الخدمات الجامعية وتطوير الوضعين المادي والمعنوي للطلاب الجامعيين.
وكان حضور الملتقى الاول الذي عقد في الجزائر بين ١١ و١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ قد اقتصر على تونس والجزائر فقط.
وسيطرح الملتقى على بساط البحث كذلك مجموعة من المواضيع التي تتعلق بسياسة التعليم العالي في البلدان المعنية واعداد الطالب للحياة الجامعية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ـ ٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤/٨/٣١م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٠٣
London-Friday, 31 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2103



آداب الحوار. بقلم : فاروق جويدة (ص ١٣)
أثر ليالي ألف ليلة وليلة في قصص الخليج العربي (ص ١٣)
رحلة صريحة وطريفة في مجتمع السياسة والصحافة في السودان (ص ٦)
فنون جديد لعويطة على المضامير الأوروبية (ص ١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

أسلوب علاجي ثوري ومثير

انزيمات فائقة التخصص تتولى تخليص الجسم من مسببات الأمراض

بوسطن ـ اب : يجري فريق من العلماء الامريكيين اختباراتهم حاليا على مجموعة من الانزيمات المتخصصة جدا التي تتولى تفتيت المواد الخطيرة في دم الانسان وقد تستخدم في المستقبل لعلاج عدد كبير من الحالات المرضية التي تراوح بين «صفراء الاطفال» من ناحية والتسمم بفرط الجرعات الدوائية من ناحية اخرى .

الدكتور روبرت لانجر في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا حيث تجري التجارب يؤكد ان منهج استخدام الانزيمات للتخلص من المواد الخطيرة في الدم سيكون مفيدا في علاج حشد كبير جدا من الحالات .

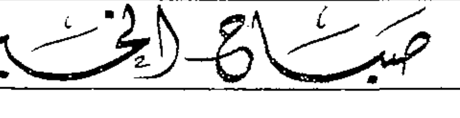
والسبب في ذلك هو ان الانزيمات الذي يوصف بأنه فائق التخصص. اي ان الانزيم لا يتفاعل الا مع المادة التي حضر من اجلها .

والمعلوم ان الباحثين في معمل الدكتور لانجر جربوا حتى الآن نوعين من الانزيمات، احدهما يتولى تفتيت المادة المسببة لمرض الصفراء، اما الثاني فيتولى تفتيت عقار الـ «هيبارين» المخفف للدم والذي يعطى لمرضى الكلية ومن تجري لهم جراحة القلب .

ويقول الدكتور لانجر ان الاسلوب ذاته قد يستخدم لتخليص الجسم من العقاقير المتراكمة فيه، مثل الامفيتامين والباربيتيورات، بل وقد تكون الانزيمات العلاج المثالي لتفتيت الدهنيات التي تسبب تصلب الشرايين .

والمعلوم ان الانزيمات مواد متنوعة تفرزها خلايا الحيوان والنبات، وتقوم بدور العامل المساعد الذي يقوم بدور البادىء او المسرع (بتشديد الراء) لتفاعلات كيميائية محددة .

ومن اهم ميزات استخدام الانزيمات هو تخصصها الوظيفي بخلاف الاساليب العلاجية الاخرى التي يصعب قصرها على التعامل مع شيء واحد محدد ـ وفي ذلك يقول الدكتور لانجر ان الانزيم المستخدم لا يمس الا الشيء المطلوب تغييره او التخلص منه .



ما لا تنفذ الابر

قالت بدلال ان جمالها هو راس مالها . وعلق مستمع قائلا : واضح انك لن تدفعي ضرائب في حياتك .

وتوقعت ان تقع معركة كلامية ، الا ان المتحدثة كانت «ذكية» بقدر ما هي «جميلة» ، فدخلت مع الرجل في نقاش عن الضرائب الانكليزية ، وانتهى التعليق اللاذع بسلام .

ومع ذلك فقد تركني التعليق اعود الى عبارة اثيرة عندنا جميعا هي «ليتني قلت ذلك» . غير اننا من ناحية لا نقول لأن ليست لنا جميعا حدة الذكاء وحضور الذهن المتوفران عند قلة قليلة من الناس ، ثم اننا من ناحية اخرى نهمس لانفسنا بالاعجاب بهذه القلة ، ولا نعترف بحسدها على طول لسانها .

سمعت رجلا «يشنع» على امراة يعرفها الحاضرون . وكان واضحا انه يكذب على طول الطريق ، الا انه كان ظريفا ، فهو لم يشتمها او يكرر اوصافا معروفة مبذولة ، وانما اخترع اوصافا جديدة .

لم يقل مثلا ان فمها كبير كالمغارة ، وهي عبارة قديمة ، وانما قال ان فمها كبير الى درجة انها تستطيع ان تغني ديالوج وحدها . ولم يقل ان اذنيها في حجم اذني فيل ، وهي عبارة مستهلكة، وانما قال ان اذنيها في حجم وشبه منشة لقتل الذبان .

والمرأة الضحية كاتبة قصص اطفال معروفة ، ليس فيها شيء من الوصف الكاريكاتوري الذي تقدم به الرجل وهو صحافي يعمل في الخارج ، ويبدو ان احدى المستمعات غضبت لزميلتها ، فانتظرت حتى يخطىء الرجل في شيء ، وبالفعل فقد قال انه يفكر في كتابة مذكراته . وهنا اقترحت عليه المستمعة ان يجعل عنوانها «الرجل الذي بدأ في الحضيض .. وبقي فيه» .

وكانت غريتا غاربو قد ادارت رؤوس الرجال وهي في اوج عملها السينمائي ، غير انها رفضت توقيع عقد لفيلم مع سلم غولدوين ، صاحب شركة مترو غولدوين ماير ، فبعث اليها عن طريق وكيلها برسالة يقول فيها انها سمينة ، والاميركيون لا يحبون السمينات .

طبعا غولدوين عامل غاربو على طريقة «حصرم في حلب» ولكنه لو كان ذكيا لوجد مئة وصف جديد تضاف الى قائمة اوصاف السمناء والسمينات .

سمعت رجلا يقول : انها كانت رشيقة قبل ٥٠ كيلو .. اما الان فهي تستطيع ان تجلس حول طاولة وحدها .

واتصور لو ان غولدوين اراد ان يتهم غاربو بالبشاعة لما زاد على ان قال انها «بشعة مثل الخطيئة» ، وهي عبارة شائعة بالانكليزية .

غير انني سمعت ناقدا فنيا يهاجم ممثلة بقسوة في برنامج تلفزيوني ويقول : انها لو مثلت دور الليدي غودايفا لسرق الحصان المشهد . (واصل العبارة معروف جدا بالانكليزية فالليدي غودايفا ، زوجة نبيل انكليزي ، امتطت حصانها عارية لا يسترها غير شعرها الطويل احتجاجا على الضرائب) .

وسمعت رجلا يقول مرة انه اخذ زوجته الى الطبيب فساله : هل بلغت عن الحادث ؟ وهذه العبارة تستحق شرحا سريعا ، فالرجل يقصد ان وجه زوجته «ملخبط» الى درجة ان الطبيب اعتقد انه جاء بها اليه بعد ان تعرضت لحادث سيارة .

غير انني اختتم مع رجل آخر قال ان زوجته فيها كل ما يتمناه رجل .. عضلات وشوارب ..

جهاد الخازن

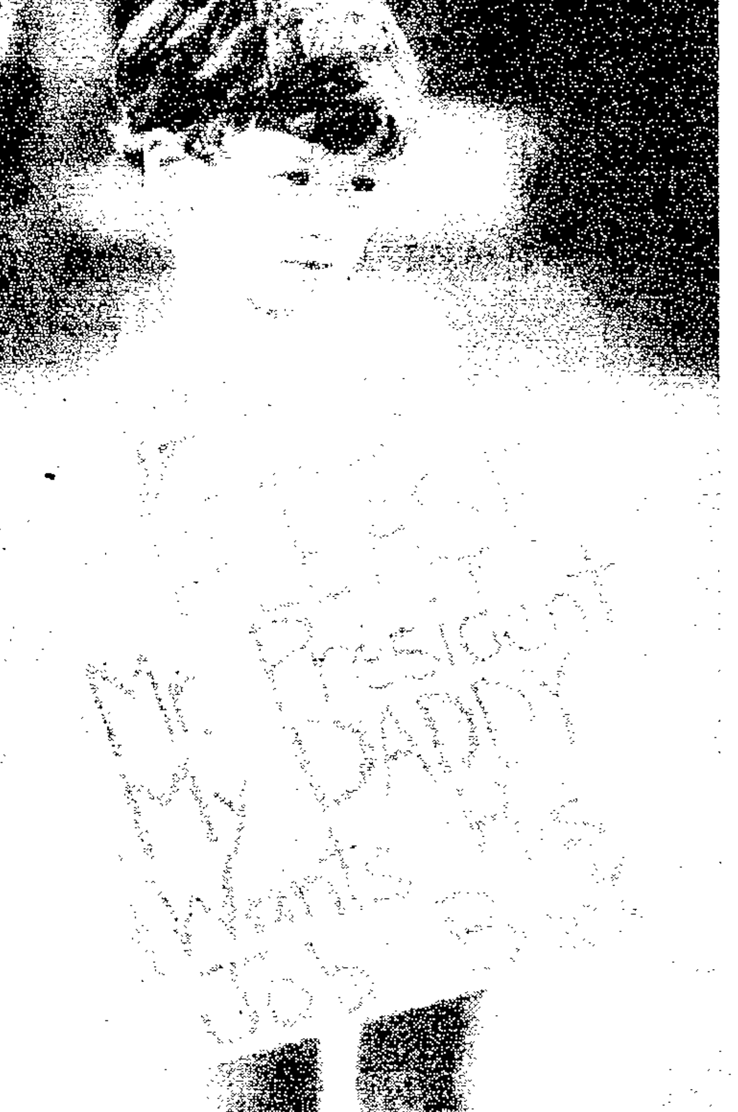
أمّن مستقبل حيوانك المدلل بـ ٢٥ الف دولار !

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الآن يمكنك الاطمئنان الى ان حيوانك المدلل سوف يلقى الرعاية التي يحتاجها بعد وفاتك، ولكن هذا «الاطمئنان» سوف يكلفك من ١٥ ـ ٢٥ الف دولار.

وقد بدأت هذه الخدمة الفريدة في شهر يناير (كانون الثاني) في المركز الطبي للحيوان في نيويورك .

وكي تسجل كلبك او قطتك المدللة في هذا المركز يجب ان تدفع مقدما مبلغ ٢٥٠ دولاراً حتى يتم فتح ملف لهذا الحيوان المحظوظ وتأمين مسكن له في المستقبل. كما يتعين عليك ان تعطي المركز صورة عن وصيتك توافق فيها على ترك مبلغ ١٥ ـ ٢٥ الف دولار للمركز . وبعد وفاتك اما ان يبقى حيوانك الأليف في المركز او قد يعطى لعائلة ترغب «بتبنيه».




بابا يريد العودة للعمل!

شهدت مدينة بيت لحم بولاية بنسلفانيا الامريكية يوم الثلاثاء تظاهرة ضخمة شارك فيها نحو ٩ آلاف مواطن ضمن حملة رفعت شعار لا للاستيراد واشتر السلع الامريكية.

وظهر بين حشد الكبار هذا الطفل (٣ سنوات) حاملا لافتة ترجو الرئيس الامريكي الحد من الاستيراد حتى يتمكن والد الطفل من استرداد عمله في «مؤسسة بيت لحم لصناعة الصلب».

وكانت المؤسسة قد استغنت عن والد الطفل مع عدد كبير آخر من العمال نتيجة هبوط المبيعات.

سرقة مجوهرات بـ ١٠٠ ألف استرليني من شقة عربي في لندن !

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سطا اللصوص على منزل احد السياح العرب في لندن وتمكنوا من سرقة مجوهرات واشياء اخرى ثمينة قدر ثمنها بحوالي ١٠٠ الف جنيه استرليني (نصف مليون ريال سعودي).

وقال متحدث باسم شرطة سكوتلاند يارد البريطانية امس ان الحادث وقع في الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم امس الاول عندما اقتحم رجلان الشقة التي كانت تقيم فيها الشخصية العربية من بابها المفتوح الامامي واستولوا على كل ما في الشقة من مجوهرات واشياء ثمينة.

واضاف المتحدث ان الرجلين هددوا الشخصية العربية بالذبح بالسكين اذا لم يدلهما على اماكن المجوهرات، وبالفعل خضعت هذه الشخصية للتهديد وسلمت اللصين ثلاثة عقود ذهبية ومجموعة من الاساور وساعات ذهبية، وخواتم مرصعة بفصوص الماس .

ووصف البوليس اللصين بانهما كانا في العشرينات من عمريهما، وتمكنا من الفرار بكل المجوهرات قبل ان يحضر البوليس الى مكان الحادث بعد استدعائه من قبل الشخصية العربية .

واكدت مصادر الشرطة البريطانية ان الحادث لم يسفر عن اي اعتداء على الشخصية العربية من قبل اللصين .

ولا زال من غير المعروف كيف تمكن اللصان من دخول الشقة من بابها المفتوح، ولماذا كان هذا الباب مفتوحا، ومن كان بداخل الشقة مع الشخصية العربية ساعة وقوع الحادث .

كل هذه الاسئلة يحاول البوليس الآن الاجابة عنها في تحقيقاته .

ويذكر ان السياح العرب من اكثر الفئات الاجنبية التي تتعرض للسرقات في بريطانيا، وغالبا ما تنتهي تحقيقات الشرطة الى لا شيء ويقفل المحضر، وتوجه التهمة ضد مجهولين .

وكثيرا ما حذرت الصحف والسفارات العربية في بريطانيا السياح العرب من مثل هذه السرقات، وضرورة اتخاذ الحيطة وكل الاجراءات الامنية اللازمة لتجنب حدوث مثل هذه السرقات، مثل عدم ترك مجوهرات في الشقق، وعدم حمل اموال سائلة، والاختلاط فقط مع الموثوق فيهم من الغرباء. كما حذرت السفارات العربية من عصابات متخصصة لسرقة جوازات السفر العربية لاستخدامها في اعمال مشبوهة .

فنادق اوروبا غير مجهزة بوسائل كافية للسلامة

بروكسل ـ كونا: ذكر تقرير صدر امس عن المكتب الاوروبي لحماية المستهلك ان معظم الفنادق الاوروبية ليست مجهزة بالقدر الكافي بمعدات مكافحة الحريق والاخطار الاخرى.

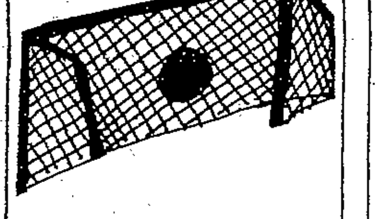
واشار التقرير الى ان الدراسة شملت ١٠٠ فندق كعينة في سبع عواصم اوروبية ومن مختلف مستويات الفنادق.

وقال ناطق بلسان المكتب ان على زائري اوروبا التأكد من ان الفنادق التي ينزلون بها مجهزة تجهيزا مناسبا لمواجهة حالات الطوارىء.

وافاد التقرير ان من بين الفنادق المائة التي جرى فحصها في كل من بروكسل ودبلن وباريس واثينا وروما وامستردام وبرلين الغربية وجد فقط ٢٠ فندقا «مزودة باجراءات سلامة مقبولة». وتبين ان ٥٤ فندقا مجهزة ولكن بشكل غير كاف و٢٦ فندقا وجدت ان تجهيزات حالات الطوارىء والسلامة مشكوك في قدراتها وفعاليتها.

ويسعى مكتب حماية المستهلك لاقناع الدول الاوروبية بوضع تشريع يحمي السواح الذين يزورون اوروبا. وانتقد عددا من الحكومات الاوروبية التي تبذل اقصى جهدها لتشجيع السياحة ولكنها في الوقت نفسه تقف الى حد ما موقفا سلبيا عندما يتطلب الامر وضع تشريع لتأمين اجراءات تتعلق بالسلامة.





ـ الاول : هل شاهدت مباراة كرة القدم اليوم !
ـ الثاني : نعم
ـ الاول : وكم النتيجة
ـ الثاني : صفر ـ صفر
ـ الاول : ومن الفائز ؟

من القارىء : فهد المحيسن
المدينة المنورة ـ السعودية

مع قهوة الصباح

حرب النجوم

اذا كانت افلام الخيال العلمي واشهرها حرب النجوم او الكواكب هي مجرد خيال.. فالحقيقة ان الخيال مختلف كثيرا عن الحقيقة .

فلقد توصل العلماء الامريكان ـ مشكورين ـ الى سلاح افتك من القنابل الهيدروجينية والذرية والكوبالتية .. الى آخر قائمة الموت البشع التي تزيد كل يوم.

السلاح الجديد هو اشعة الليزر بعد تطويرها ضمن «حرب النجوم» التي وضع خطتها الرئيس الامريكي ريجان مع مساعديه من العلماء العسكريين والخطة الامريكية تقوم على بناء اسطول من الاقمار الصناعية المزودة باشعة الليزر واطلاقها في مدارات مختلفة فوق الكرة الارضية.. تستطيع هذه الاقمار الاشعاعية ان ترصد بعيونها الثاقبة حركة النملة، تمسح وجه الارض بتمعن بحثا عن صاروخ ذري يتحرك ولو من الملل في اية قاعدة اجنبية . فاذا لمح القمر الصناعي الاشعاعي حركة في اعضاء الصاروخ تدل على نيته في الانطلاق اتخذ اجراءات بالغة السرعة لاعاقة الصاروخ وتدميره بطاقة الليزر . لان اشعة الليزر سرعتها تعادل سرعة الضوء اي ١٨٦ الف ميل في الثانية بينما لا تزيد سرعة الصاروخ الذري على ٢٥ الف ميل في الساعة !

هذا هو التصور الامريكي على المستويين العلمي والعسكري.. فهل يتحقق هذا فعلا ؟.. يقول العلماء انهم يبحثون عن تدبير الطاقة اللازمة لان شعاع الليزر القاتل يحتاج الى ١٠٠٠ ميجاوات كهربائية تقريبا!!

يعتقد بعض الباحثين ان الحل هو خلط كميات من المواد الكيماوية واشعالها فينجم عن الاحتراق قوة يمكن السيطرة عليها وتحويلها الى طاقة كهربية.

ورغم ذلك فان هذه الفكرة صعبة عمليا لان خزانات احراق المواد الكيماوية (الاف الاطنان) لابد لها من تصميم خاص وطريقة خاصة لاطلاقها الى الفضاء.

وسواء توصل العلماء الى المصدر الامثل لتزويد اقمار الموت المعلقة بالطاقة اللازمة لتدمير الحياة ام لم يتوصلوا.. يبقى الانسان ساعيا الى حتفه باعقد الطرق واكثرها اناقة .. حتى في نوع اداة القتل !!

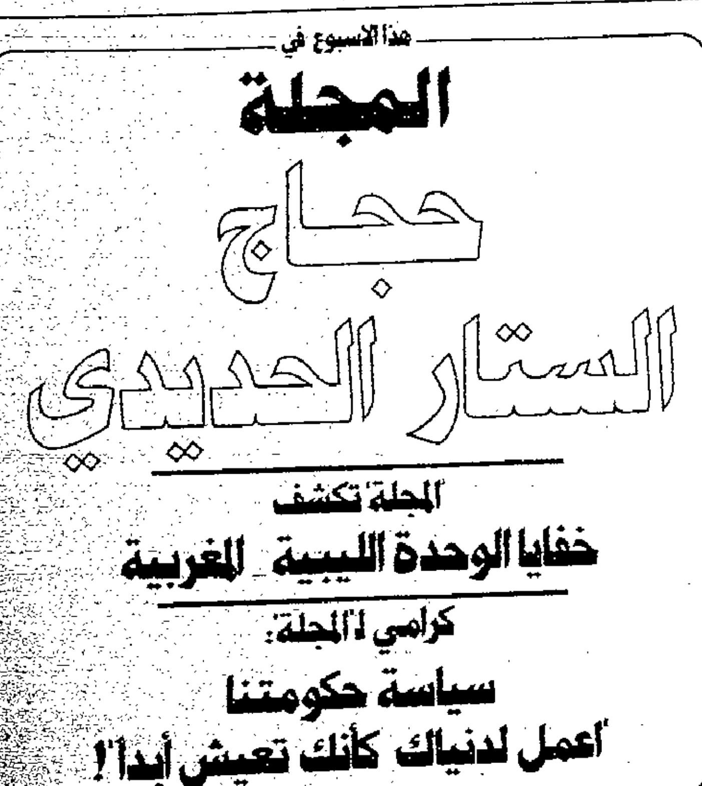
عبد الله باجبير



ابنة فيرارو تتعلم السياسة

لورا زاكارو، ابنة جيرالدين فيرارو، المرشحة عن الحزب الديموقراطي الامريكي لمنصب نائب الرئيس، تتابع حديث امها في كليفلاند الليلة قبل الماضية لتتعلم منها دروسا في السياسة.

أما الابن، جون، فكان اكثر اهتماما بتسجيل الواقعة فوتوغرافيا.



عقار .. للرجال فقط !

ستانفورد (كاليفورنيا) ـ ي.ب.ا : بدأ فريق من العلماء بجامعة ستانفورد الامريكية اختباراتهم البشرية لعقار جديد يقال انه يزيد قدرة الرجال .. وكانت التجارب المعملية قد اثبتت ان العقار «يزيد زيادة هائلة من قدرة الفئران الذكور».

وأوضح الدكتور جوليان استاذ الفسيولوجيا بكلية الطب في جامعة ستانفورد ان الاختبارات على المتطوعين ما تزال في مراحلها الاولى ولا يمكن حاليا الادلاء باي بيانات تتعلق بفاعلية الدواء الجديد.

وكانت جامعة ستانفورد قد نشرت اعلانا الشهر الماضي تطلب فيه متطوعين لتجربة العقار ، واوضحت انها تطلب اربعين متطوعا ممن يعانون من مشاكل نفسية او عضوية تتعلق برجولتهم .

ويقول البروفيسور دافيدسون ان الاستجابة للاعلان كانت اكثر من المتوقع. وقد اجريت الفحوص اللازمة لاستبعاد من لا يعاني من مشاكل ومع ذلك فلدى الجامعة حاليا مئات من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢١ سنة واكثر من ستين عاما .

ويؤكد البروفيسور الامريكي ان الدراسات التي اجريت على العقار المسمى «يوهمبين» اثبتت لاول مرة انه يزيد كثيرا قدرة الفئران الذكور، وهذه ملاحظة مهمة لان الفئران تعطينا من الناحية البيولوجية نموذجا قريبا لطبيعة السلوك الجنسي عند الانسان، وخاصة ما يسمى بقوة الدفع ـ او الليبيدو .

ويقول الدكتور ارلا سميث ، استاذ الفسيولوجيا المشارك، ان التجارب التي تمت حتى الآن اثبتت ان عقار «يوهمبين» هو اقوى عقار يحدث نشاطا في قدرة الفئران الذكور .

وكان العلماء المشرفين على التجارب قد اوضحوا في عدد ٢٤ اغسطس (آب) الجاري ان حقن الفأر الذكر بدواء «يوهمبين» زاد نشاطه بواقع ضعفي عدد المرات .

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فوجىء موظفو احد المستشفيات في جنوب العاصمة البريطانية الليلة قبل الماضية بأم تقذف بابنتها الجريحة والدم يسيل من راسها وجسمها ثم تهرب. حاول الموظفون في «جايز هوسبيتال» اللحاق بالام لكنها كانت قد اختفت. ولأن الطفلة التي لم تتم بعد عامها الثاني كانت في حالة خطيرة من آثار الجراح والكدمات في راسها وجسمها فقد سارع الأطباء بادخالها الى غرفة الجراحة لاجراء عدة عمليات عاجلة.

وفي غرفة الجراحة وجد الأطباء رسالة مثبتة بجلباب الطفلة تقول:

«اسمي دونا وأنا اترك طفلتي الصغيرة ـ جولي ميلر ـ لرعايتكم. فأنا فزعة وقد هربت من «صديقي» الذي ضربني واياها. جولي ستتم عامها الثاني يوم العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل».

ناطق بلسان البوليس أوضح ان جسم الطفلة أزرق واسود من اثر اللكمات وظهرت عليه آثار عضات كثيرة.

أزمة ... في البيت الابيض بسبب صرصار !

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ازمة طارئة في غرفة نوم الرئيس الامريكي رونالد ريجان اطارت النوم من عيني سيدة البيت الابيض .

وسبب الازمة صرصار تسلل الى غرفة نوم الرئيس وزوجته واخذ يطلق صريرا مزعجا لم يتح الفرصة لنانسي ان تخلد للنوم .

وقام موظفو البيت الابيض باخراج النباتات من غرفة النوم بحثا عن الصرصار ولكن محاولتهم باءت بالفشل. واضطروا في النهاية الى استدعاء اعضاء فريق مختص بابادة الحشرات من قوة التدخل السريع حيث قاموا برش غرفة النوم بالمبيدات الحشرية وتخلصوا من الصرصار الى الابد.

وذكر مصدر في البيت الابيض ان الرئيس ريجان قد تمكن من النوم ولم يزعجه صوت الصرصار الا ان نانسي بقيت يقظة لأن «نومها خفيف».

وقال معلق التلفزيون الامريكي الذي اذاع النبأ انه ربما يكون الصرصار قد «زرع» من قبل المخابرات السوفياتية للتنصت على اسرار البيت الابيض .

نافذ افندي

